كتاب

الديوان المسمى

محجة السالك وحجة الناسك

نظم الشيخ الامام العارف بالله العالم
الرباني المحقق الصمداني شيخ الحقيقة وامام اهل
الطريقة غوث العالمين وقطب رجاء الموحدين ومربي السالكين
والمريدين القطب الغوث الشيخ ابي بكر ابن الشيخ الكامل مطلقاً [illegible]
الولي العيدروس الامام الشيخ عبدالله بن الشيخ ابي بكر
باعلوي الحسيني الفاطمي الهاشمي السني
رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه
ونفعنا والمسلمين به وبعلومه
في الدارين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اودع اصداف الالفاظ جواهر المعاني. واوصل الى اهل الذوق الايقاظ مالم يوصله الى البليد للمعاني. حمداً كما يحب ربنا ويرضى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين وآل كل منهم واصحابهم والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فاني لما وقفت على ما نظمه الشيخ الامام العارف بالله العالم الرباني المحقق الصمداني شيخ الحقيقه وامام اهل الطريقه فخر الدنيا والدين غوث العالمين وقطب رجاء الموحدين ومربي السالكين والمريدين سيدي ووالدي وشيخي الشيخ ابي بكر بن السيد الجليل الولي العيدروس الامام الشيخ عبدالله بن ابي بكر باعلوي الحسيني الفاطمي الهاشمي رضي الله عنه. احببت ان اعلق منه في هذه الاوراق ما ظفرت به مما نظم من العربيات والوسايل الربانيات والوعظيات وما كان له سابقة او سبب ثم آتي بالموشحات والحمينيات وما والى ذلك وبالله التوفيق

الفصل الاول في العربيات ❁ قال رضي الله عنه

ببسم الله مولانا ابتدينا ❁ ونحمده على نعماه فينا
توسلنا به في كل امر ❁ غياث الخلق رب العالمينا
وبالاسماء ما وردت بنص ❁ وما في الغيب مخزوناً مصونا
بكل كتاب انزله تعالى ❁ وقرآن شفا المؤمنينا
بكل طوايف الاملاك ندعو ❁ بما في غيب ربي اجمعينا
وبالهادي توسلنا ولذنا ❁ وكل الانبيا والمرسلينا
وآلهم مع الاصحاب جمعاً ❁ توسلنا وكل التابعينا
وبالعلما بامر الله طراً ❁ وكل الاوليا والصالحينا
وخص به الامام القطب حقا ❁ وجيه الدين تاج العارفينا
رقى في رتبة التمكين مرقا ❁ وقد جمع الشريعة واليقينا
وذكر العيدروس القطب اجلا ❁ عن القلب الصدى للصادقينا
عفيف الدين محي الدين حقا ❁ له تحكيمنا وبه اقتدينا

ولاتنس كمال الدين سعدًا ⁂ عظيم الحال تاج العابدينا
بهم ندعوا الى المولى تعالى ⁂ بغفران يعم الحاضرينا
ولطف شامل ود وام ستر ⁂ وغفران لكل المذنبينا
ونختمها بتحصين عظيم ⁂ بحول الله لا يقدر علينا
وستر الله مسبول علينا ⁂ وعين الله ناظرة الينا
ونختم بالصلاة على محمد ⁂ امام الكل خير الشافعينا

وقال رضي الله عنه وهو في حال افتقاد حصل عليه يتوسل الى الله في ازالته سبحانه وتعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم وبآل بيته واصحابه وبالاولياء ثم ضمنها ذكر آبائه واجداده وذكر صحة اتصال نسبه الشريف بجناب النبي العالي المنيف وذكر من قال بصحة ذلك من الاولياء والعلماء والمورخين والفقهاء المصنفين رضي الله عنه وعنهم اجمعين

بالحمد لله ادرأ كل نازلة ⁂ وبالصلاة على الهادي تصل صلتي
يارب بالمصطفى المختار من مضر ⁂ محمد ابتدي فيما اسل سلتي
وبالنبيين والاصحاب كلهم ⁂ وتابعيهم باحسان على ثقة
وبالملايك والآيات اجمعها ⁂ يامالك الملك ارجو كشف معضلتي
وآل يس ادعوا خالقي بهم ⁂ اذهم ملاذي لدنياي واخرتي
برتضاك علي وابنه حسن ⁂ وبالحسين وبالزهراء فاطمة
وبالملقب زين العابدين معا ⁂ محمد الباقر ادذ كل آفلة
وبابنه جعفر المشهور صادقهم ⁂ وبالعريضي وابنه اعلى منزلتي
محمد وابنه عيسى واعقبه ⁂ بابنه احمد يسر معاملتي
وبالذي هاجر الاهلين اذ نطقت ⁂ في دارهم بابتداع كل طايفة
اعني عبيدًا وبالجد الذي عزيت ⁂ الى اسمه علوي كل عاقلة
وفي محمد مع علوي لي امل ⁂ وفي علي ابنه امن لخايفتي
وبالشريف الذي يدعى محمد مع ⁂ علي ابنه ومحمد خير ناقلة
مقدم التربة الشيخ الكبير وفي ⁂ جاه ابنه علوي ارجوا ملاطفتي

وبالمسمى علي مع سلالته ** محمد الشيخ حاوي كل محمدة
وحل عقدتنا يا رب في عجل ** بعبد رحمان اعلى الناس مرتبة
وبعده بابي بكر وانضمهم ** بالعيدروس هم اصلي وواسطتي
فمن ابي العيدروس القطب اتصلت ** الى الحسين على الترتيب سلسلتي
وان ينازع فيما قلت ذو حسد ** فليبرزن لتحرسه محا ورقي
او ينظرن تصانيف الائمة ان ** لم يستطع تابع الاهوى مواجهتي
وفي تواريخ اعلام جهابذة ** كالاهدل الحبر تاييدي وتقويتي
واعلن اليافعي والخزرجي كذا ** الشيخ العواجي والشرجي مناصرتي
وقاله ابن ابي الحب الامام وفي ** ما الف الجندي الحبر تزكيتي
وجم بدا ابن حسان الفقيه الى ** نحو ابن سمرة رغم انف حاسدتي
وثنه بالمراغي ثم عزهم ** بابن حجر تبن لك كل مشكلة
وبو شكيل استمعه وابن كثيرهم ** مع السخاوي وكم لله من ثقتي
وسل حذام فان الصدق شيمتها ** فانها حين تحكي غير كاذبة
اعني بها شيخنا فضل الذي شهدت ** بفضله كل عجماء وناطقة
وبالفقيه اباعباد سيدنا ** محمد ابن ابي بكر محاججتي
هذا ودعواي بالاجماع ثابتة ** فهل يطيقن اطفا ضوء شارقتي
يا اكرم الاكرمين اعطف علي وخذ ** اخذا وبيلا فتى يهوى معاندتي
دعوتك اللهم مع ذل ومسكنة ** وفاقة قد بدت في كل جارحة
وقد ضمنت لمن يدعو اجابته ** فجد علي بغفران وعافية
وصل رب مع ازكى السلام على ** محمد الطهر خير الخلق قاطبة

وقال رضي الله عنه

نعم لو صح تحقيقي شهودي ** لاشغلني السوال عن المقال
ولو فنيت رعوناتي وحظي ** لعدمت رويتي من شرح حالي
ولو بقيت لمولائي صفاتي ** لما خطر السوى ابدا ببالي
ببالي جنتي لو صح صدقي ** ولكن بالسوى قدهم بالي

ولو حل اليقين صميم قلبي ٭ لكنت هجرت في الولي الموالي
ولو اجلى الحضور مرات قلبي ٭ لما بالغير لذ لي اتصالي
ولما لم اشاهده يقينا ٭ ولم ارق الى اوج المعالي
رجعت الى العبارة وهي صدف ٭ وهل صدف يساوي در غالي
فانقص همة واشد بخس ٭ لمختار الصدوف على اللآلي
ولو كان المقال يفيد جدوى ٭ لاغنا في مقالي لك مالي
فما اقبح مقالا لم يؤيد ٭ بعدل شاهد حسن الفعال
الا يارب افتق رتق صبحي ٭ ليذهب نوره ليل المحال
واشغلني بفضلك عن فضولي ٭ وعن غيري وفعلي عن مقالي
واجعل حبك العالي مقامي ٭ وفي طاعتك شغلي واشتغالي
اخي بالله اترك كل حظ ٭ حقيقته تصير الى الزوال
اخي لا تحسبنك في سكون ٭ كان قد صاح بوق الارتحال
فنحن سكون والايام تجري ٭ بنا جريا على فلك الليالي
عجبت لمن تحقق سوف يفني ٭ ويمضي ماجنا ويعيش سالي
على نص الطريق ادم سلوكا ٭ فان الترهات من الضلال
لقد اخرس لسان اهل المعارف ٭ مقام الزيغ في بيد المحال
ولولا روح برد الانس منه ٭ مقام العيش في سوح الجمال
لافنوا من فناهم عن فناهم ٭ ودكوا مثل دك للجبال
لقد قلنا لهذا العلم قولا ٭ وشابهنا الحقيقة بالخيال
وجاز لنا المقالة واتسعنا ٭ وهذا عند غيبات الرجال
الهي باعترافي وافتقاري ٭ الى رحمتك اصلح سوء حالي
عجزت عن الزوايد والفوايد ٭ فاحفظ يا الهي راس مالي
هو الايمان لا ابغي بديلا ٭ به ارجو النجاة في المآل
وحب محمد ارجوه ذخرا ٭ وفرجا عند اهوال ثقال
عليه الله صلى كل حين ٭ وسلم عد ذرات الرمال

وقال رضي الله عنه ربانيه

قل حسبي الله فيما هو علي ولي ⁂ نعم الولي فما بعد الولي ولي
اعمى البصيرة محتاج الدليل على ⁂ من لو تجليه ما كان المجلي جلي
وافقر الناس في الدنيا وضرتها ⁂ قلب عن الله وق من حب الاله خلي
وعكسه ان اغنى الناس قاطبة ⁂ قلب من الله وق في حب الاله ملي
كن بالغني غني القلب مغتنيا ⁂ بالله عن كل شيء في دني وعلي
وان خشيت ذنوبا قد بليت بها ⁂ فناد يا املي قد خان بي املي
مالي سوى بابكم باب الوذ به ⁂ فانتم عملي ان خان بي عملي
مالي سوى بابكم باب الوذ به ⁂ فانتم حيلتي ان اعدمت حيلي
مالي سوى بابكم باب الوذ به ⁂ فانتم منهجي ان ضاق بي سبلي
اعظم وسيلة ارجوها لآخرتي ⁂ قل اعتمادي على شيء من العمل
وكيف لا ولسان الحال ناطقة ⁂ ما يستحق العبد مني اذ يقل عملي
والكل ملكي ومن جودي ومن كرمي ⁂ فهل يمن بشيء وهو مني ولي
وقد خلقت له في الفعل مقدرة ⁂ يعمل ويسالني التوفيق من قبلي
واي عمل لبشر ناقص ابدا ⁂ يخلوا من العيب ويصفوا من العلل
لولا مرادي ما كانت ارادته ⁂ ايضا ولولا قبولي كان ذا خلل
انا الكريم وخير الجود واكمله ⁂ ما كان محضا على ذي الذنب والزلل
انا الغني الي الكون مفتقر ⁂ وقد تعاليت عن ضد وعن مثل
اني انا الله حي قادر صمد ⁂ مهيمن ابدي بارئ ازلي
ارسلت احمد بالدين القويم الى ⁂ كل الانام جميعا خاتم الرسل
صلى عليه اله العرش ما هطلت ⁂ سحابة او صدح قمري على طلل
وحق لي ان ساجعل ختم آخرها ⁂ استغفر الله من قول بلا عمل

وقال رضي الله عنه ونفعنا به وسيلة وذكر فيها ابائه الكرام واجداده سادة الانام واتصالهم بالنبي عليه وعليهم افضل الصلاة وازكى السلام

في رتبة الخال والخلخال والحلل ⁂ عاهدت سمعي بترك السمع للعذل

رأى فؤادي هواها مسكنًا فثوى ⁂ وقال لي ان هذا البيت يصلح لي
فقلت للحب لاتتركك توكلت به ⁂ فقال اني خلي غير مرتحل
وقلت قل للتي صار الغرام بها ⁂ فرضًا علي متى بالوصل تسمح لي
فلو مررت على ارض لها اثر ⁂ بها ملأت بقاع الارض بالقبل
محجوبة لم يصل صب ملاعبها ⁂ محمية بصفاح السمر والأسل
من حرص حراسها ما مر بينهم ⁂ يومًا الى خدرها قلب بلا رجل
ابلى جديدي هواها ثم بلبلني ⁂ ومن ربي بسناها قد بَلي وبُلي
لاخلّص الله قلبي من حبايلها ⁂ وان رمته بسهم الاعين النجل
وحق ما بلماها العذب من برد ⁂ وما بناظرها الوسنان من كحل
ما حلت عن عهدها المعهود من قدمٍ ⁂ ولا احتجبت بسلوان ولا بدل
بحق حرمة عبد الله وهو ابي ⁂ وخير متزر بالفضل مشتمل
من لقبته الانام العيدروس ومن ⁂ بالمس او ثوبه يشفي من العلل
ومن سمت بابي بكرٍ مفاخره ⁂ في عالم الجهتين السهل والجبل
والمتقي عابد الرحمن من سبقت ⁂ قدما عنايته في سابق الازلِ
وبالجمال جمال الدين منهجه ⁂ محمد نور اللهم لي سبلي
وبالمسمى عليًّا والفتى علوي ⁂ شيخ الطريقين عاري الفخر عن خلل
وبالنجيب العجيب ابن النجيب اذًا ⁂ محمد والحسيب ابن الحسيب علي
مقدم التربة الغراء ما طلبت ⁂ نفسي به مطلبًا الا تيسر لي
وفي محمد لي ذخر ولي امل ⁂ لاخيب الله لا ذخري ولا املي
وفي علي فخاري ثم في علوي ⁂ تراه يا صاح من فوق الفخار علي
فان رقيت المعالي فهي ارثي من ⁂ محمد وهو وافٍ بالعلى وصل
والمجد سامي الذرى اثبت العلا علوي ⁂ من حاز فخرًا سما عن كل هزولي
وبالذي فارق الاوطان ان نفت ⁂ جلالهم ما انبتك بهي الملل
اعني عبيدًا افيا لله من رجلٍ ⁂ في عصره ثم يا لله من رجل
واحمد ثم عيسى مع محمد ثم ⁂ ابن العريضي عديم الضد والمثل

ثم العريضي عريض الجاه عمدتنا ⁂ ود والعبادة بالابكار والاصل
وجعفر الصادق المشهور من شهرت ⁂ اوصافه في حلول الفوز والقلل
والباقر المنتقي من عصبة شرفت ⁂ محمد بن المجلي الحادثات الجلل
وبالملقب زين العابدين وبالسبطين والبرة الزهراء ثم علي
لله سبطي نبي من كمثلهما ⁂ فقد انيلا فخارا غير منتقل
فان اكرم خلق الله جدهما ⁂ محمد سيد الاملاك والرسل
لنا اليهم ومنهم نسبة شرفت ⁂ حقيقة حار عنها كل ذي جدل
صحت وقد قالت العلماء من طرق ⁂ من رام فيها محاجاتي فيبرز لي
وان يكن لم يطق يوما مناظرتي ⁂ اوكان في قلبه حرف من العلل
فلينظرن تواريخ الكرام فقد ⁂ صفت مشاربنا للنهل والعلل
فانهم كلهم في كل ما جمعوا ⁂ قالوا بتشريفنا في الاعصر الاول
كالاهدل المعبر من وافى بشهرته ⁂ كيوان دع عنك مجرى دارت الحمل
واليافعي اذا والخزرجي كذا ⁂ الشيخ العواجي والشرجي لم يحل
وقال ابن ابي حب مع الجندي ⁂ ولابن حسان قول قد شفى علل
والعالم العلم الراوي الحديث ومن ⁂ له جلال بانوار الحديث جلي
ان كان نسبته يا صاح من حجر ⁂ فذاك جوهر اهل العلم والعمل
قد اثبت الفخر في انسابنا شرفا ⁂ فاستكف بالبحر لا تسال عن الوشل
وفي طبقتهم جاء ابن سمرة والشيخ المراغي فاعدل عنه معتدل
ادي بتكميل له في نسج نسبتنا ⁂ وشي يقصر عنه الوشي في الحلل
ولابن حكينهم فيها حسن ترجمة ⁂ كالدر يلطه حسن النحر حيث جلي
لها السخاوي بالمدح البديع سخا ⁂ فيما توانوا بالتفصيل والجمل
كذا ابو الفضل في الانساب فضلها ⁂ على سواها بلا ريب ولا زلل
وقال هذا ابو عباد عمدتنا ⁂ مقال من اتصف في القول من خطل
محمد ابن ابي بكر فيا لك من ⁂ حر حمى حرمات الدين من جدل
يا ... ⁂ ممن يسير ومن يعلوا على الابل

نحن الكرام بنو القوم الكرام اذا ⁂ جد ناعد لنا بصوب العارض الهطل
لنا السماح الذي عم الانام معًا ⁂ كم ابدلت راحنا خصبًا من المحل
لوان للبحر اعيانًا لشاهدنا ⁂ عند السماح اعتراه الفيض بالخجل
لجدنا من الله العرش منزلة ⁂ كقاب قوسين لم تدرك ولم تنل
صلى عليه الله العرش ما صدحت ⁂ ورق على فنن بالسر ذي ميل
والال والصحب والاتباع عن طرف ⁂ وناصريه بجد البيض والاسل

وقال رضي الله عنه

يامن توجه اليه كلي ⁂ ومن في الموبقات عوني
انتم دوائي واصل دائي ⁂ تفننت فيكم فنوني
لله شيء من فيض فضل ⁂ انا ضعيف فلاطفوني
لله شيء من ديم جود ⁂ انا فقير فاسعدوني
لله شيء من عين كرم ⁂ انا سقيم فارحموني
لله شيء من عطف لطف ⁂ انا بعيد فقربوني
لله شيء من برد وصل ⁂ انا معيب فاقبلوني
لله شيء من سبل ستر ⁂ انا مقل فاستروني
لله شيء من حسن نظر ⁂ بعين رحمتكم انظروني
فانتم اهل لكل فضل ⁂ ولست اهلاً فاهلوني
هل غيركم فيه نجح املي ⁂ كلا فلا تلحه عيوني
فكل كون بكم تكون ⁂ وانتم اصل كون كوني
واي باب اليه تصمد ⁂ حوائجي فاسمعوا انيني
خلقتم الضعف في اصلا ⁂ بغير خلقي تطالبوني
كل الكمال عنكم تكمل ⁂ فبالتفضل فعاملوني
على الحقيقة فلست شيئاً ⁂ فبالتعرف فعرفوني
كسبي وان كان ثم كسب ⁂ فمنكم كان فاصلحوني
كسبي محبتكم يقين ⁂ فمن مشيئتكم شؤوني

ياحبابي احبكم مقاماً ⁂ حاشاكم بعد تهملوني
لا استمع فيكم عذولي ⁂ ان عاند وفي عنفوني
فحبكم لي الذ عيشاً ⁂ وقد حلا فيكم جنوني
والله لو شئت قلت قولاً ⁂ دكل الابطال عنه دوني
فخري بهم لا بفخر نفسي ⁂ بالله يا اخواني اعذروني
استغفر الله من ذنوبي ⁂ ومن عيوبي وكل شيني
واختم صلاة مع السلام ⁂ على النبي الصادق الامين

وقال رضي الله عنه

تقرب الينا ايها العاشق المضنا ⁂ محبك فينا لا بشعر ولا معنا
سوى بافتقار واضطرار وذلة ⁂ وعدم اختيار واتباع لما قلنا
وكن فانياً مستهتراً في مرادنا ⁂ فما نال لذة وصلنا معرض عنا
حرام على عين تريد جمالنا ⁂ وتهوى كراها في الدجا ان تشاهدنا
ولا طالب يطلب هوانا وقربنا ⁂ ويشرك فيه غيرنا ان ينل منا
فيا مدعي حبا بغير حقيقة ⁂ فما اسهل الدعوى وما اعسر المعنى
فيا عاذلي لا نستمع ما تقوله ⁂ فدعنا ومن نهواه يا عاذلي عنا
اذا ذكر المحبوب ذابت قلوبنا ⁂ وكدنا به نفنى وحق لنا نفنا
فما نجد ما سلغ وما شعب عامر ⁂ اذا ذكر المحبوب ما عندنا مالنا
ولولا مظاهر حسنه وجماله ⁂ تجلى لمن يهواه ما ذكرت حسنا
قل الله ربي واستقم متادبا ⁂ فهذا هو المطلوب والمشرب الاهنا
توجه بوجه القلب ان شئت قربه ⁂ ولا تلتفت يسرى ولا تلتفت يمنا
ولا تمش من كون لكون تكن كمن ⁂ حمار الرحا وارحل الى المقصد الاسنا
قريب اذا ناديته متفرد ⁂ باوصافه العظمى واسمائه الحسنى
له الخلق والتصريف والامر كله ⁂ في العالم الاقصى وفي العالم الادنى
وتمت بحمد الله وازكى صلاته ⁂ على من به فزنا على من به سعدنا
هو الشافع المقبول عند الهنا ⁂ ببركاته يوم القيامة برحمنا

وقال

وقال رضي الله عنه

قسمًا بطلعتك التي هو الهها ❊ سلبت لباب ذوي العقول اولي النهى
ما البدر ما الشمس المنيرة والبها ❊ ما ريم رامة في الجمال وما المها
مالي سوى مشرب بكم من نشوة ❊ ولا لغاية حبكم من انتها
ما الذكر الا للذي بسكم سهى ❊ والفكر الا للذي عنكم لها
نفسي الفداء لمن اباحت قتلها ❊ ما صب نفسي باليقين الا لها
اما انا في ذكركم كلي لها ❊ وجوارحي فيكم عيون كلها
يا بها هلا طرق المحبة خلها ❊ للعارفين لها وسلم لاهلها
ليس الغبي يهاكمن قد نالها ❊ اين الثرى يا جاهلين من السها

وقال رضي الله عنه

اماطت لنا ذات الخمار خمارها ❊ فهامت بها رواحنا قبل خمرها
فيالك حسن يسكر الروح نوره ❊ فما ابنة الزرجون فيه وسكرها
ومن عجب حجبت بنو رضيائها ❊ ومن شدة الايضاح قد كان سترها
فبنا ولا بين لها غير انها ❊ تقاصر مقدار الجميع لقدرها
ومن عجب من طالب غير غايب ❊ ولكن من اسرارها غاص سرها
فمن ههنا حارت عقول اولي النهى ❊ ووقفت ولم تعلم حقيقة كنهها
وقد جعلوا الادراك والمحق واحدا ❊ وما ذاك الاحين بان قصورها
فاي خطير فيك لا يغنينه ❊ فكن فانيا تحظى بنيل خطيرها
الا فاعلموا اليلي بابي محمدها ❊ توسل بها اليها تفك اسيرها
فقد عز في داي شفاي بحبها ❊ كما عز في حسن الحسان نظيرها
وقد لذلي في حبها كل فعلها ❊ فسيان عندي حلوها ومريرها
فيا عاذلي فيها جهلت هوانها ❊ فهل يستمع قول المجهول خبيرها
فلا عار للشمس المضيئة في الضحى ❊ اذا لم يرى الخفاش اشراق نورها
فذلك نقص فيه لا يدركنها ❊ لقد احتجب من نورها بظهورها
وصل على الهادي واعطف قائلا ❊ اماطت لنا ذات الخمار خمارها

وقال رضي الله عنه

الموت يهدم ما الآمال تبنيه ⁂ والغيب غيب وليس المرء يدريه
نفسي وغمسي ولا ادري بغايته ⁂ لله فينا قضاء سوف يقضيه
لله در امرء دبر عواقبه ⁂ وليس يدخل فيما ليس يعنيه
يبدي القناعة في احواله ابدًا ⁂ فلا يرد كريم قط راجيه
من لازم الباب لا يعدم لولجه ⁂ وكلما هو له حتماً سيأتيه
في كل نفس يريك الله قدرته ⁂ فالمح بعين الذكا معنى تجليه
بالقبض والبسط يجري حكم قدرته ⁂ تعرف فامنه فيما فيك يجريه
وفي تقلب قلب يا فتى عجب ⁂ في لمحة الطرف يغضبه ويرضيه
وكم شواهد تشهد ها محققة ⁂ فكيف ينكر اخا الجهل باريه
او ينكر الحشر لا عقل له ابدًا ⁂ معيده ربه اذ كان مبديه
ان وفق الله عبدًا فهو يشهده ⁂ نور اليقين وللايمان يهديه
لا تطلب الحق في كون تشاهده ⁂ فيما يشاهده فيه سيكفيه
ومن عرف نفسه فادته معرفة ⁂ ان المهيمن ينشره ويطويه
اما ترى العبد في احواله ابدًا ⁂ ان شاء يفقره او شاء يغنيه
اما ترى العبد في احواله ابدًا ⁂ ان شاء يسعده او شاء يشقيه
نحب اشيا ولا نستطيع نفعلها ⁂ ونفعل اشيا قهرًا ليس ترضيه
هذا دليل على التحقيق ان له ⁂ ربًّا يدبر مهما شاءه فيه
يا رب يا رب يا من لا يماثله ⁂ رب ولا جود ذي جود يدانيه
[illegible] على الاسلام نشأته ⁂ يرجوك صدقًا وان خابت مساعيه
[illegible] على الاسلام فطرته ⁂ يدعوك حقا وان جلت مساويه
[illegible] سامع لمولى هذا الدر منتظم ⁂ ان قل لفظاً فقد زادت معانيه
[illegible] على المختار من مضر ⁂ ما شق رتق الدجا بالبرق ساريه

وقال رضي الله عنه

[illegible] ان تستفيق لعلها ⁂ فقلوبنا قد اسقيت نهل الذنوب وعلها

تحيى بوبل غيوثكم ÷ ان لم يكن فبطلها ÷ ان لم تداوي منكم ÷ يا اهل الشفآء فمن لها
منوا عليها بالرضى ÷ وبفتح مغلق قفلها ÷ بطلوع شمس رضاكم ÷ سين ول غيهب جهلها
لما بدت شمس الرسل ÷ نار الوجود لاهلها ÷ فبما يراه اهل الاقتدا ÷ والاهتدا يكشف لها
عنها فتنتظر نورها ÷ وبهاءها وجمالها ÷ وغدت خفافيش الهوى ÷ لا يهتدون محلها
ويكن بوا من يخبروا ÷ عنها وينفوا فضلها ÷ حكما وقفت حيثما ÷ وقفت هناك عقولها
في العالم الحسي غاية علمها ونقولها ÷ لم تدر ما علم اليقين ÷ ولا يمر ببالها
وليس ذلك منقص ÷ امن الهم لكمالها ÷ ان القلوب اذا انجلى ÷ بالذكر رين ضلالها
وتقدست وتطهرت ÷ عن خبثها وغلها ÷ علمت حقيقة ما عليها في الكتاب ومالها
ورقت من التقليد الى ÷ تحقيق صدق رسولها ÷ لو انكشف عنها الغطا ÷ ما زادها صدقا لها
يا رب ان قلوبنا ÷ صديت كثيرا فاجلها ÷ وانقادها وسواسها ÷ واوهامها وخيالها
فغدت تصد فكأذبا ÷ من مستحيل آمالها ÷ وظهورنا با وزارنا ÷ كادت لنا لتنقلها
وبكم تناهت ازمة ÷ ونسيم لطفك حلها ÷ ولكم بدت من معضلات فمن فضلك انتالها
ولكم قلوب ابصرت ÷ وقلوبنا الى لها ÷ نرجوا بحق محمد ÷ بصلح قبح فعالها
صلى عليه ربنا ÷ ما عيس جد رحيلها ÷ الى الضريح قد زهت ÷ به يثرب واهلها
فخرت بجسم محمد ÷ طوبى لها طوبى لها ÷ فيا لها من بقعة ÷ حوت السيادة يا لها
فخرت جميع بقاعها ÷ من وعرها وسهلها ÷ واختم سلاما دائما ÷ بعد الصلاة وقبلها
وارجع لقولك اولا ÷ ناد القلوب لعلها

وقال رضي الله عنه

ماستماعي لحالي النغمات ÷ بل معان مثيرة العزمات
لا بماض ولا بات سياق ÷ همتي ما بقي حبيبي مواتي
عشقي ذاتكم بهاذات ذاتي ÷ يا حياتي افنيت فيكم حياتي
ان نفيي لغيركم اثباتي ÷ وافتقاري اليكم ثرواتي
لست احتاج فيه للبينات ÷ لا ولا اقتفي لنقل الثقات
بل سمعت النداء في الذرات ÷ يوم قلتم الست في النسمات
انتم قبلتي اليكم صلاتي ÷ يا صلاتي لا تقطعوني صلاتي

انتم اصل مبتدا طاعاتي ⁂ ما بقي لي توجه للجهات
بحضوري قد طاب لي مضراتي ⁂ فاديموا براحكم راحاتي
ان سلوكي قد ضاع في الترهات ⁂ فاقيلوا يا سادتي عثراتي
ان يكن شرط جودكم حسناتي ⁂ من لاهل الذنوب والسيئات
ان برئي من بركم ما براتي ⁂ ما اعتذاري اليكم ما نجاتي
يا اهيل العزايم الصادقات ⁂ الزموا الباب واسكبوا العبرات
صححوا القصد ان اصل الثبات ⁂ صدق الاخلاص مع حسن النيات
ينظر الله للقلوب اللواتي ⁂ قد صفت واكملت جميل الصفات
بالحري ان يصادف الوجبات ⁂ مد من القرع لازم العتبات
فهو معنى قول النبي يا رواتي ⁂ كم لربي في الدهر من نفحات
فعليه من ربي ذوي الهبات ⁂ بعد ازكى السلام ازكى الصلات

وقال رضي الله عنه

للحبيب الجميل طال اشتياقي ⁂ وطعمت الفراق حلو المذاق
قد فنى جملتي به فاستوى لي ⁂ حالتا وصلتي به او فراقي
عشقتي فيهم بهم لا بنفسي ⁂ فاستوى عندي الجفا والتلاقي
مستحق الهوى بكل كمال ⁂ فهواه وجوب بالاتفاق
كيف لا يستحق من هو كريم ⁂ مستحق بالعطايا وبالارزاق
كل حسن لغيره فهو منه ⁂ فمجاز وليس باستحقاق
كل حسن وان تعاظم حسنا ⁂ فهو من فيض فضله يا رفاقي
من عشق فانيا فسوف يفني ⁂ عاقبة امره الى الانمحاق
اعشقوا الباقي الاتم جمالا ⁂ فهواه في كل حال ساقي
ساتر للعيوب في كل حال ⁂ دايما بالجميل للضر راقي
هل ترى غيره لكل مهم ⁂ او سواه لكل الاسواء واقي
لا وكلا ما مثله من معين ⁂ في ارتفاع الاذى وحل الوثاق
ساعة الحق ليس يرجى سواه ⁂ عند حين الاجل وقت السباق

وقال رضي الله عنه

ذهبت فيه بكل مذهب ⁂ وحرت لم ادر اين اذهب
حيوة فناء بلا ذهول ⁂ فما بقي لي سواه مطلب
عجبت مني ومن بقائي ⁂ وفي الهوا كل حال اعجب
وخضت بحر الهوا جراءة ⁂ من غير بحر وغير مركب
والكاس سكران من هوائي ⁂ اسكره عشقي من قبل اشرب
فقلت يا كاس اين سكرك ⁂ سكري بمن قد هويت اغلب
قلت احتاج الى محرك ⁂ من صدح طير ومن صاهب
فلا تصرفني العوامل ⁂ فلست مبني ولست معرب
لاتذكر لي سوا حبيبي ⁂ دع عنك هندا وذكر زينب
فذاك سولي وكل كلي ⁂ بذكره ارتاح وفيه اطرب
ناديت روحي اليه روحي ⁂ واذهبي روح حيث يذهب
سلوك سر بلا مسافه ⁂ من سير خبت وقطع سبسب
تمت وصلوا على محمد ⁂ الفاتح الخاتم المقرب
سوق المعارف سوق المذهب ⁂ وفيه كل الفنون تجلب
صلاة ربي عليه دايم ⁂ ما لاح فجر وثار كوكب
واعطف وارجع لقولك اول ⁂ ذهبت فيه بكل مذهب

وقال رضي الله عنه

عرض بذكري ان مررت بلعلع ⁂ واقر السلام اميل تلك الاربع
واشفع وقل بتذلل وتخشع ⁂ ياساكني وادي النقا والاجرع
فيكم ضنا جسمي وسالت ادمعي
وبكم لبست من التوجع حلل الضنا ⁂ وهجرت فيكم من نا او من دنا
وجعلت حبكم لنفسي ديدنا ⁂ ان كان مسكنكم بوادي المنحنى
حسنا فمثواكم معي في اضلعي
يامن اعدهم اعز ذخايري ⁂ شغفي بحبكم سري في سايري

وبدا وفاض على جميع مظاهري ❊ في خاطري وضمائري وسرايري
في منظري في منطقي في مسمعي

بهواكم روحي وجسمي قد غذي ❊ لم يبق في لغيركم من منفذ
فتراه يسكرني برياه الشذي ❊ من كان عنكم قد صحا فانا الذي
في حبكم لا استفيق ولا اعي

اضحى الفواد لامركم مستسلما ❊ فتحكموا فيه بما او كيف ما
وبحقكم وبغيركم لن اقسما ❊ اني رضيت بما رضيتم كلما
ترضون عندي بالمحل الارفع

طوبى لمن اصفيتموه ودكم ❊ واتته الطاف الهنا من رفدكم
بل فاز عبد حين يذكر عندكم ❊ وكفى به شرفا ان ادعي عبدكم
بين الانام وذاك غاية مطمعي

فقري غنا بكم وان لم اسأل ❊ وعلو قدري عندكم بتذللي
وبكم الوذ بكل خطب معضل ❊ يا من عليهم في الامور معولي
واليهم عند الشدايد مفزعي

منوا باتمام الجميل كما بدا ❊ منكم وان لم استحق لكم يدا
فلكم صرفتم بالعنايات الردى ❊ جودوا علي بنظرة تجلو الصدا
وتزيل اوصابي وفرط توجعي

الجود اوسع ان اضام واحقرا ❊ او ان اخيب وقد وصلت به العرا
واتيت التمس الضيافة والقرا ❊ مستشفعا بمحمد خير الورى
ازكى نبي شافع ومشفع

اعلى الورى قدرا واحماهم حما ❊ واعز كل العالمين واكرما
وابر شخص في الوجود وارحما ❊ صلى عليه الله نترا كلما
اثنى عليه كل حبر مصقع

وقال رضي الله عنه

انا الفاني بهم عشقا ❊ فكفوا عذلي كفوا

وانا الراضي بهم حتماً ❊ وان يصلوا وان يجفوا
قلوب لم بهم تصفوا ❊ بغيرهم فلن تصفوا
اذا لم يغفر واذ نبي ❊ ومن لا لي فمن يعفو
فشان الرب ان يعفوا ❊ وشان العبد ان يهفوا
رجال الله بي رتوا ❊ وبالابدال بي حفوا
حميا القرب قد راقت ❊ فسقوا منها سقوا
جمال لاح وامضه ❊ به لفوا له التفوا
جمال فوق ما وهموا ❊ وحسن فوق ما وصفوا
جميع العاشقين له ❊ بومض سناه قد شغفوا
فلو سئلوا بمعنى ما ❊ حقيقته فما عرفوا
به العلماء قد حارت ❊ وعن تعبيره وقفوا
وان شطحوا وان نطقوا ❊ وان اجتمعوا وان اختلفوا
فهو من فوق ما يبدوا ❊ وهو من فوق ما يخفوا
حقيقة علمه عجز ❊ بحال العجز اعترفوا

وقال رضي الله عنه

قل الله ثم استقم ❊ فكل الخلايق عدم ❊ فان العدم قد عدم ❊ ويبقى قديم القدم علم ذاك من قد علم ❊ ويجهله من قد ظلم ❊ فيا ناظري لا تنم ❊ ويا قلب زدني الهمم فمن شاء يسلم سلم ❊ ويحظى بنور الحكم ❊ ومن عن ذنوبه ندم ❊ فربه وسيع الكرم ومن يخش ربه غنم ❊ ولم يخش كربا وغم ❊ ومن لم يكن ملتزم ❊ لدى الشرع فيما حكم
فلا ريب ان يتهم ❊ ولا صدق فيما زعم

وقال رضي الله عنه جوابا لسوال ورد عليه من بعض الفقهاء يسال عن الفرق بين الشريعة والحقيقة فرد عليه رضي الله عنه ردا كافيا وجوابا شافيا ما هذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم ❊ الحمد لله ❊ هو الحامد لنفسه والمحمود ومنه انبعاث القصد للقاصدين وهو المقصود وهو الهادي بسبب توفيقه عبده وهو المحق خلق لعبده ارادة بارادته وثبته حتى اقام عليه حجته وباثبته له اقام

عليه امره ونهيه وجازاه على مقتضى سعيه فناداه وان ليس للانسان الآما سعى وتارة اقام نفسه ونفاه فقال وماتشاؤن الا ان يشاء الله فحصلت الحيرة وعميت الابصار والبصيرة فوفق من يشاء من عباده بمكنون علمه فوقف مع الشريعة بجسمه ومع الحقيقة بقلبه فالعلم المتجلي على الجسم علم ظاهر وهو علم الشريعة والعلم المتجلي على القلب علم باطن وهو علم الحقيقة فاقام ظاهر الاسلام على اركان القايم بها جوارح الابدان واقام حقيقة الايمان والاحسان على يقين وبيان القايم بهما تصميم الجنان ولكن لما خفي عن الاسماع الحسية ما بالقلب جعل لها ترجمان وهو اللسان فارتبطت الشريعة بالحقيقة والحقيقة بالشريعة وبقيا كقول الشاعر رق الزجاج ورقت الخمرة فتشابها فتشاكل الامر فكانما خمر ولا قدح وكانما قدح ولا خمر فمن هاهنا قال اهل الشريعة الواقفون مع العلم الخالي عن العمل ما سوى الشريعة كفر فصدقوا من وجه واخطأوا من وجه قال المترسمون بالفاظ الحقيقة العارون عن التحلي بها ما سوى الحقيقة شئ فصدقوا من وجه واخطأوا من وجه فناداهم اهل الجمع من ارباب الدعوة اما سمعتم شاووش التوفيق على قارعة الطريق ينادي والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فالاجتهاد هو الشريعة وهو تعاطي اقوال الشريعة بالاعمال ليهدايه سبله وهو الحقيقة فمن هاهنا لم تعرفوا الحقيقة لعدم استعمالكم الشريعة ويا ايها المترسمون بالفاظ الحقيقة لم تحصل لكم الهداية الا بالاجتهاد على اوامر الشريعة واجتناب مناهيها كانكم جاهلون ما جمع الله لعبده في فاتحة الكتاب اذ قال له بعد ان عرفه كيف يحمده وانه يستحق عليه الحمد بربوبيته على جميع العالمين وخص بلفظة الرب لما فيها من غاية الشفقة واللطف ثم انسه به وعرفه به انه له رحمان في الدنيا رحيم في الاخرة فجمع به جناح الرجا نشم منه تيه الطبع فقرعه منه بانه مالك يوم الدين لان حقيقة الملك العدل ويوم الدين يوم الجزاء فاقام له جناح الخوف والرجا ثم عرفه كيف يطير بهما اليه فقال له قل اياك نعبد وهو الشريعة ثم اقام بالعبادة ظن ان له ارادة فرد ان يخلد الى الارض بالعجب والريا والمن عليه فاراد ان

يعرفه ان طاعته من استطاعته فقال له قل واياك نستعين وهي الحقيقة نعم العبد الموفق حينئذٍ ان له ارادة بنفسه واصلها من عند الله تعالى عند وارد الامر والنهي لاقامة حدود الشريعة فهذا مقام الاستقامة : قل الله ثم استقم مع امره مع اعتقادك لولا توفيقه السابق وهداه اللاحق لما كان حقيقة ولا ارادة فانتفى منه المنّ والعجب وبقي منه وبه وهو سر القدرة وهو اول قدم في طريق الحقيقة وهو البقاء به والفناء عن نفسه فحينئذٍ رجع العبد الموفق الى الله تعالى ضرورة فلم يجد له الا رضاه عليه ولا له سلم الا بدعاه فبقي متحيرا فقال له قل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وعلى الجملة ان الشريعة اتباعك اوامره وهو الاسلام والايمان والحقيقة هو اقامتك بامره كانك تراه وكانه يراك وهو مقام الاحسان وان شئت قلت الشريعة علم ومعلومها الطريقة وهي العمل وثمرتها الوصول الى الله وهو الحقيقة وليس الوصول بسعي الاقدام ولا بقرب المسافة وبعدها وانما سعيك اليه بتوفيقه وسعيه اليك برحمته علم ذلك من علمه وجهله من جهله وتحت هذا علم وفي وسر خفي والناس في اضغاث احلام اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون -

لقد اسمعت لو ناديت حيًّا ∴ ولكن لا حياة لمن تنادي

ونار لو نفخت بها اضاءت ∴ ولكن ضاع نفخك في الرمادي

وانشد لسان حاله رضي الله عنه ونفعنا به في الدارين آمين اللهم آمين

: نعم سادتي قد لذلي فيكم بكم ∴ وصالي وهجري واجتماعي وفرقتي

فمن عشقكم اهوى العذاب لاجلكم ∴ ولو نلت فيكم منيتي بمنيتي

متى لو لما كان الهوى والتذاذ ∴ وما همتي لولاك القيت همتي

ويا طيب انسي غير ان مت فيكم ∴ وما بهجتي الا تلافي لمهجتي

بكم وبكم فيكم عليكم ومنكم ∴ وادها ضكم في حجتي غير حجتي

فطورًا بكم احيا وطورًا بكم امت ∴ وطورًا بكم روحًا وطورًا بجنتي

اذا شئتم شيئًا فلا شئ غيركم ∴ وما نشأتي لولا انتشاؤك نشاتي

فمن امركم كان اتباعي لامركم ⁂ ومن نهيكم قد كان نهيي لشهوتي
واياك نعبد اصل محض شريعة ⁂ واياك ربي نستعين حقيقة
ففي النفي نفيي ما سواكم بلامرا ⁂ ومن بعده الاثبات اصل تثبتي
فقل لا وقف الا اله مسلما ⁂ فعرش فهذا اصل كل عقيدة
حجاب السوى كان البلا منه لاسوى ⁂ وما المقت الا من مقام طبيعتي
فمن سر سين الانس كاسعادتي ⁂ ومن شين شر النفس شاو شقوتي
فلولا استجابك لي ما كان لي دعا ⁂ فتوبوا علي حتى افوز بتوبة
فيا قلب قلب كيف شئت فانما ⁂ هو الله فرد في رخاء وشدة
فعش في رياض الانس تحي منعما ⁂ وقل عين شكري في حقيقة سكرتي
فاقسم به قسما هو الله لاسوى ⁂ وما محنتي حتى اذق فيه محنتي
واحمد فيما اجتباني وخصني ⁂ لهدي نبي شمس كل هداية
عليه صلاتي اصطلي منها الهدى ⁂ فهو روح روحي وارتياحي وراحتي
صلاتي وتسليمي عليه مكررا ⁂ واصحابه مع عترة خير عترة

وقال رضي الله عنه

اكاملة الحسن البديع تعطفي ⁂ على مغرم مضنا عميد ومدنف
فكل مطول قد وفا بوعوده ⁂ لعاشقه وانت لعاشقك لم تفي
متى يذهب الله العنا ببشيركم ⁂ كما جاء يعقوب البشير بيوسف
شكوت الضنا لكن الى غير سامع ⁂ وبثيت شكواي الى غير منصف
ولا زمهرير وان تعاظم برده ⁂ ولا برد ثلج يطفي تلهفي
بقلبي لهيب ليس يطفي حريقه ⁂ سوى ريقك الممزوج شهدا بقرقف
وكل مياه الكون لاتذهب الظما ⁂ نعم بالعذيب العذب اروى واشتفي
وان يك حسنك ليس يحصيه واصف ⁂ فشوقي اليكم ليس يحصر واصف
اموت عليلا في الهوى يا احبتي ⁂ وانتم اطباكم عليل بكم شفي
[illegible] ⁂ واعظم منه يا احباي ما خفي
[illegible] ⁂ فلا حرج فيما علي تصرفي

كفى شرفاً اني مضاف اليكم ⁂ وأدعى لكم عبداً فهذا انتشر في
وان اكتفى بالقرب يا هند عاشق ⁂ فأنا والنبي عن قربكم قط ما اكتفي
فيا روح روحي ثم روحي وراحتي ⁂ لحبي لكم طبعاً بغير تكلف
ولا انثني عنكم وان طلتم الجفا ⁂ واهوى الهوى وان كان بالصد متلفي
على مثل حد السيف لو كان مسلكي ⁂ سلكت اليكم لست ارضى تخلفي
عصى قد ما موسى لسحر تلقفت ⁂ عصاي لعشق العاشقين تلقفي
وان كان ابرز عرش بلقيس عالم ⁂ فياسر نفسي كل عرش لي اخطفي
فكل شموس الماضيين قد انطفت ⁂ وشمس لنا طول المدا ليس تختفي
هو السيد المختار من آل هاشم ⁂ هو الحامد المحمود في كل موقف
هنا قد عيي في وصفه كل مصقع ⁂ قفي يا قريحتي الركيكة هنا قفي
فمن بعد ما اثنى لا اله بنفسه ⁂ عليه فما مدحي له وتعسفي
فيا احمد هل غارة هاشمية ⁂ ايا غارة المختار للضر اكشفي
عليه صلاة الله ما لاح بارق ⁂ وما نفحت ريح الصبا كل اهيف
واختمها فيما ابتديت به اولا ⁂ اكاملة الحسن البديع تعطفي

وقال رضي الله عنه

اقسم بكم لو تصرمون حبلي ⁂ ماشا بكم يا سادتي سواكم
سيان بعدي عنكم ووصلي ⁂ بل بغيتي ان صح لي هواكم
يلذ لي فيما تشون ذلي ⁂ رضاي بل مقصدي في رضاكم
ان لم تكونوا عدتي فمن لي ⁂ في شدتي ما خاب من رجاكم
ما اعظم ذنبي ما قبيح فعلي ⁂ في جودكم لي متسع نداكم
هل غيركم يرجى لفك غلي ⁂ هيهات بل هيهات ما كماكم
ومنكم النعما وكل فضل ⁂ لا يستطاع ان يحصر عطاكم
فقري اليكم من اجل عملي ⁂ في كل حال الغنى غناكم
ما نفحة منكم تلافت شملي ⁂ قد طال بي يا احبتي جفاكم
شر نفحة منكم تحف تقي ⁂ ما خاب بل ما رد من دعاكم

نجد على المسقوم يا معلى ⁂ فلا يزيل داءي سواد واكم
فقد علمتم ما يزول تحكلي ⁂ الا ببرد الوصل من لقاكم
توسلي اليكم وكل امتي ⁂ بالمصطفى الراقي بكم علاكم
عند انقضا عمري وحين اجلي ⁂ ترضون علي بالخلد في حماكم

وقال رضي الله عنه

الا ليت شعري يصلح الله حالنا ⁂ بعافية منه تجلي همومنا
فظني جميل واليقين محقق ⁂ فلا خيب الرحمن حسن ظنوننا
وقد جبل الرحمن قلبي على الهدى ⁂ بحب حبيب بعد البين بيننا
رعى الله ليلى والفريق ومن به ⁂ لقد سكنت تلك الربوع قلوبنا
منازل اشهى من حياة معادة ⁂ الى ميت به يجمع الله شملنا
مساكنها مالذ هامن مساكن ⁂ عجيب كيف يسلوا ويطيب سكوننا
فهل عاد هابالعهد ذي قد مضى لنا ⁂ وهل عادهم بعد النوى يذكروننا
وان هجرونا او اطالوا بعادنا ⁂ مرادهم اشهى لنا من مرادنا
فحاشاهم من بعد ما صح ودنا ⁂ لهم ان يهينوا ويطيلوا بعادنا
لحى الله ربي كل واش وعاذل ⁂ ثملن ودنا فيما يحبوا اجنوننا
ففي الهوى رشد فلا تعذلوننا ⁂ فحسناتنا فيما نعد واذنوبنا
دعونا ومن نهوى فذو الجود غافر ⁂ على الرغم منكم يصلح الله شاننا
قد اختلفت اهواؤنا وطباعنا ⁂ دواكم لنا فيما تحبوه دائنا
وتمت بحمد الله وازكى صلاته ⁂ على احمد يستر به الله عيبنا

وقال رضي الله عنه

لاحت شموس المشاهده ⁂ وزال اشكالها الشهود
وابدت يقينا محققا ⁂ من غير ريب ولا جحود
بانه الواحد الاحد ⁂ من قبل ان يوجد الوجود
منا هو الآخر الابد ⁂ الاولي الازلي يعود
نقف في قدر لا سواد قط ⁂ في كل ما يمنع او يجود

وكن له عبد مطلقاً ⁂ ان العلل كلها قيود
يا حبذا امتهل الرضى ⁂ في مصدر ريّ وفي ورود
ومن رقا رتبة الرضا ⁂ فقد رقا غاية الصعود
لا هم لا غم يعتريه ⁂ غير المسرات والسعود
فهو بجنات أُنسه ⁂ وبعدها جنة الخلود
لا حول لا حول يا فتى ⁂ ماذي القساوات والجمود
نخوض في كل ظلمة ⁂ واوقاتنا بالبعاد سود
نحقق الشئ وننكره ⁂ ايقاظ في حلية الرقود
ولا نعظم شعائره ⁂ ولا وقوف مع الحدود
بل عاد فضله وجوده ⁂ فجوده اصل كل جود
استغفر الله دائماً ⁂ مع قيام ومع قعود
تمت وصلوا على النبي ⁂ ما جلجلت في السحب رعود

وقال رضي الله عنه

هبت نسيم المواصله ⁂ بلا اتصال ولا انفصال
بمقتضى مطلع خفي ⁂ وليس للعلم به مجال
لانه ثمرة اليقين ⁂ ومرتقى رتبة الكمال
فالاقتدا ثم الاهتدا ⁂ والاصطفا حال فوق حال
فمن لزم ما امر به ⁂ من العمل واليقين نال
حلول جنات أُنسه ⁂ يجتني ثمرة الوصال
هذه علوم محققه ⁂ رجالهم نعم من رجال
يقينهم لا ارتياب فيه ⁂ وهديهم ليس به ضلال
قد اقتدوا ثم جاهدوا ⁂ وشاهدوا فانتفى المحال
علم اليقين ثم عينه ⁂ بل حقه ما بقي احتمال
غنوا عن الكون جملة ⁂ لما بدا طالع الجلال
واحياهم بعد موتهم ⁂ بالجمع في مشهد الجمال

حتى صفا ابريز تبرهم ⁂ فلا يساويه قط مال
فالكون قد صار طوعهم ⁂ ولا يخالف في الانفعال
هذا هو الملك بلا مرا ⁂ بلا انعزال ولا انحلال
تمت وصلوا على النبي ⁂ مهذب القول والفعال
واصحابه سادة الورى ⁂ وآله خير كل آل

وقال رضي الله عنه

هبت نسيم الملاطفه ⁂ من منتهى حضرة القبول
ودار في الحال كاسه ⁂ وآذن المحب بالوصول
وطابت النفس باللقا ⁂ بكل مطلب وكل سول
وصح ما لا نعبره ⁂ تضيق عن شرحه العقول
عرفه من كان ذاقه ⁂ ويحصر فيه من يقول
فيا هنيئا للذائقه ⁂ وحسرة الغايب الجهول
وكم عجايب بغيبه ⁂ وشرحها يا فتى يطول
كم شخص تنظره حاضرًا ⁂ وروحه في العلا تجول
نور الجلالات والجمال ⁂ قد شاهدتها اعين الفحول
وصلوا وطابوا بقربه ⁂ وصول حق بلا حلول
آهٍ فيا حرقة الفواد ⁂ والجسم قد شفه النحول
اذ لم اشاهد شهودهم ⁂ وسف من صافي النهول
تمت وصلوا على النبي ⁂ الفاتح الخاتم الرسول
الهادي الوافي التقي ⁂ تاج المفاخر ابي البتول

وقال رضي الله عنه

كل من ليس يمنع نفسه ⁂ عن حضيض الهوى ذاق الهوان
من تدنا دنت به همته ⁂ لو يكن عاليًا بالزبرقان
كل جرح علاجه ممكن ⁂ ما خلا يا فتى جرح اللسان
واصحب اللطف في كل الامور ⁂ ما لطف كل شي الا وزان

انما يوقع المرء الغبي ∷ في جميع المصايب خصلتان
الطمع والتعدي للذني ∷ ليس يعنيه فاحذر يا فلان
والزم الصبر في كل الامور ∷ صاحب الصبر في العقبى معان
لا تعادي زمانك يغلبك ∷ كن مساير يسايرك الزمان
لا تعرج على وطن وكن ∷ اينما كان عزك هو المكان
فالغنى الغنى كل الغنى ∷ التقى ما سوى التقوى نفان
بالتقى يجتمع لك يا فتى ∷ في حياتك وفي الاخرى الامان
لا يقنطك ذنبك والتزم ∷ حسن ظنك بربك كل اوان
واتبع السيئة الحسنة ابدًا ∷ واستعن به عليه المستعان
لا تمنى على الله المحال ∷ مطلبك منه للعصمه جنان
انت ما كنت حيًّا في جهاد ∷ كن قوي اليقين ثبت الجنان
واذا ما يقينك صح به ∷ فهو يحفظك ما قد شاء كان
واذا كنت من اهل اليقين ∷ صح قدم التصوف لك وبان
يتضح سر اسرار الغيوب ∷ في القلوب والخبر عندك عيان
والكلام بعد هذا لا ينبغي ∷ قد حسن هاهنا قبض العنان
والصلاة والسلام على النبي ∷ الاتمان ثم الاكملان

وقال رضي الله عنه

لاحت لي دلايل القبول ∷ من جادت سلمى بالوصول
قم درها صرفًا بلا مزاح ∷ من كف شموس عيطبول
من راح معلق كميت ∷ صهباء مسلسل شمول
شاسكرلي وشاموق عشقًا ∷ في حبي لا اسمع عذولي
حلا لي في حبهم فنائي ∷ حلا لي في حبهم ذهولي
حلا لي في حبهم سقامي ∷ حلا لي في حبهم نحولي
اهواهم وان ابوا وصالي ∷ لا خير في عاشق ملولي
يا عرب احلوا بارض حزوي ∷ هل يحلوا الحبكم حلولي

يا رعيًا حلول ضال حزوى ⁂ كم دم قد طل في الطلول

هبوا لي يا ساكنين حزوى ⁂ هبوا لي من فضلكم هبولي

تغفر لي بجودكم ذنوبي ⁂ تحمل لي بفضلكم فضولي

مقصودي انتم بلا شريك ⁂ ما مولي انتم وكل سولي

كيف اظما وبلكم غديق ⁂ هل اظما ومنكم نهولي

هل يقصد سواكم كريمًا ⁂ هل يشفي بغيركم غليلي

الهي انت الغني حقًا ⁂ كن للعبد البائس الذليل

الهي انت الرحيم فافضل ⁂ علينا بفضلك الجزيل

الهي بحق سر طه ⁂ الشافع في الموقف الطويل

ارحمنا وكن بنا رؤفًا ⁂ واسترنا بسترك الجميل

وسلم مع الصلاة تترا ⁂ عليه ذي المنصب الجليل

وقال رضي الله عنه

ان تختبر في حبيبي ⁂ فانت مني بي اعلم ⁂ على الغضب والتجافي ⁂ او الرضا لست اهتم

هذا العلي بانك ⁂ مني بي اشفق وارحم ⁂ نعم وان شئت امرًا ⁂ فامرك اقهر واحكم

اذا قضاؤك الهي ⁂ امرًا بقدرتك مبرم ⁂ فما التاسف على شي ⁂ وقول لم لا ولو لم

فما بقي غير تفويض ⁂ امري وتسليمي اسلم ⁂ ان كنت احدثت ذنبًا ⁂ فجودك لسبق اقدم

وكان ذنبي عظيم ⁂ فرحمتك بي اعظم ⁂ لو قسمت رحمتك ربي ⁂ على الذنوب حين تقسم

لكان رحمتك اربا ⁂ منها واعظم واجسم ⁂ من جاك مومن حقيقه ⁂ فانت بالسر تعلم

ومنك الفضل كله ⁂ وانت اجود واكرم ⁂ داني ابوءلك بذنبي ⁂ وانت دوبك تكرم

ظلمت نفسي بذنبي ⁂ ومن ظلم نفسه اظلم ⁂ استغفرك من اواخر ⁂ ذنبي ومما تقدم

بذنبك حسنت ظني ⁂ فانه خير مغنم ⁂ وانه الكنز الاكبر ⁂ وانه الاسم الاعظم

لا تخيب رجاي ⁂ من كل فضل ومغنم ⁂ اخي اذا اذنبت ذنبًا ⁂ فتب الى الله واندم

من دام للباب قارعًا ⁂ لمدخله ليس يعدم ⁂ تمت وصلى المهيمن ⁂ على محمد وسلم

هو اخر الرسل بعثًا ⁂ وفي الفضيلة مقدم

وقال رضي الله عنه

نصبت لاهل المناجاه ⁜ في حندس الليل اعلام

واستعذبوا الشهد وامسوا ⁜ قيام اذ نام من نام

واستقبلتهم لطايف ⁜ بهجات فضل واكرام

من لذة لا تكيف ⁜ ولا تصور في الاوهام

قد ذاقها من عناها ⁜ وهام فيها الذي هام

واستوحش الخلق واضحا ⁜ في الفيافي والاكام

ولا يعرج على شيء ⁜ سواه او لام من لام

طابوا وفاز المحقون ⁜ ونحن ارباب الآثام

نبني ونهدم بنانا ⁜ ومنتهى امرنا اهدام

بالسوف والسوف تسويف ⁜ تمضي الليالي والايام

ايامنا قد تقضت ⁜ على التماني والاوهام

وكل آت قريب ⁜ والعافيه بعدها اسقام

والعرفان وان طال ⁜ لابد من كرة السام

والغيد تمسي ارامل ⁜ منا واطفالنا ايتام

ونذكر ايام كنا ⁜ كانها اضغاث احلام

نندم على ما فعلنا ⁜ ولا يفيد التندام

ياذي الكسل كم تؤخر ⁜ توبتك من عام الى عام

وليس تدري بعام ⁜ ياتيك من باقي [illegible]

او هل تحققت دنيا ⁜ دامت لاحد او لها د[illegible]

وليس تعلم لخصمك ⁜ امد اذا جا لا [illegible]

ياكاشف الضر يامن ⁜ قضى بقدره واحكام

احفظ علينا جميعا ⁜ عند انقضا العمر الاسلام

قد جدت فضلا بلا سؤل ⁜ وافضل الجود الاتمام

فما شك بعد التفضل ⁜ تذيقنا هون الاصرام

فهو [illegible] ⁜ وانت عدل [illegible]

تمت ومثلها في الحمد ❊ مكررا طول الاعوام

وقال رضي الله عنه صوفية يوم توفي عبد العزيز

كم ذا التهافت على الحطام ❊ ومدة اعمارنا قليل

نروم ما لا له يرام ❊ من البقا وهو مستحيل

اعمارنا دون في الغرام ❊ اما املنا امل طويل

لو قيل تبقوا على الدوام ❊ ما زاد في حرصنا فتيل

لا حول لا حول يا غلام ❊ امرٌ فصبرٌ بنا جميل

كأن قد نادي الحمام ❊ نادى مناديه بالرحيل

وعم اجسامنا السقام ❊ واضحى الصحيح منا عليل

ومن له فيك اهتمام ❊ ما نصرته لك سوى العويل

واين نوح واين سام ❊ كم جيل يتبعه اثر جيل

وكم عزيز له احترام ❊ اضحى وحيد الفنا ذليل

يا قلب في الحرص كم هيام ❊ وكم ترد موردًا وبيل

قد فاز اهل التقى الكرام ❊ وعاقبة امرهم جميل

ما فات لا عاد والسلام ❊ ولا لنسمتك من بديل

فقف لربك في الالتزام ❊ فالخطب يا سيدي جليل

انحن ايقاظ ام نيام ❊ ام فكرنا قد غدا كليل

وان شككنا بذا الكلام ❊ نحتاج للشمس من دليل

سبحان من ابدع الانام ❊ فنعم من كافل كفيل

اعمى البصاير فلا تشام ❊ عن المحلات لا تحيل

وخير ما ينبغي ختام ❊ ذكر النبي السيد الجليل

صلاة ربي مع السلام ❊ عليه ذي المرتقى الاثيل

وقال ايضا رضي الله عنه

يا صاحب الهمة الطويل ❊ قصر همومك هذه الطويلة

ربك لا رزاقك كفيل ❊ ما اهتم من رازقه كفيله

عوايد الله

عوايد الله الجميل ✻ كم طوقتنا بالجميل جميله
الرب ذي يعطي الجزيل ✻ مواهبك من كل شي جزيله
الراحم البر الجليل ✻ نفحاته رحماته جليله
لا حول للعبد الذليل ✻ لولا إن نصوله ما اهتدى لحيله
هو حسبنا نعم الوكيل ✻ ما خاب من رب السماء وكيله
اين الذ هاب ابن التبجيل ✻ ما هو فالك غيره وسيله
يقبل لمن جا مستقيل ✻ وان تكن سيئاته ثقيله
يا صاحب الذنب الثقيل ✻ جرايمك في رحمته قليله
نعم النصير نعم الدليل ✻ ما ضل من توفيقه دليله
يا شافي الدنف العليل ✻ جد بالشفا لقلوبنا العليله
انت الكريم انت المنيل ✻ استر قبيح افعالنا الرذيله
في يومنا العسر الطويل ✻ هون علينا اهواله المهوله
في يوم يعترف الخليل ✻ للمصطفى المختار بالفضيله
وبا للواء المستطيل ✻ تظلهم راياته الظليله
وحوضه السلسبيل ✻ يروي صدا كم مهجة غليله
على احمد صلى الجليل ✻ ما لاح فجر عقب كل ليله
والآل والاصحاب مع ✻ ازواجه انصاره خليله

وقال رضي الله عنه

علق امورك بمن له الامر ✻ واصرف عن الخلق كل همه
فلا لحد قدره ولا قدر ✻ وكل مقضي قضى بعلمه
فلا تكن عاتبًا على الدهر ✻ فكل امر ورد بحكمه
وكل فرج مفتاحه الصبر ✻ هو كاشف الضر والمهمه
ونعمته لا يعدها حصر ✻ الشكر نعمه تزيد نعمه
فرغ له القلب بشرح الصدر ✻ بيردانسه بلطف حكمه
فالكون طوع لمن له القهر ✻ ولا لحد عشر عشر كلمه

في عالم السر وعالم الجهر ❊ فربك اولى بكل حشمه
ونصره لا يشابهه نصر ❊ فمنه فضل ومنك خدمه
فيما اهتمامك وقد قضى الامر ❊ بكل حظ وكل قسمه
واختم صلاة بمنزله الفخر ❊ من ذكره افضل التتمه
هو افضل الرسل شافع الحشر ❊ وامته خير كل امه

وقال رضى الله عنه

هون عليك فكل شئ فانيا ❊ سيعود مستقبلك من ذا ماضيا
ان الجديد يدين اذا ما استوليا ❊ على جديد غادراه باليا
فلرب خطب مشمئز عاتيا ❊ لك في عواقبه سرورا صافيا
فاصبر وكن متادبا متانيا ❊ مستسلما القضائه بل راضيا
واعد ربك للشدايد كافيا ❊ لا غيره لاليم سقمك شافيا
هو هو تعالى عن شريك ثانيا ❊ فاثق به نعم الولي الواليا
فدع السوا من قاصي او دانيا ❊ فهم هبا منثورهم متلاشيا
لا بالحيل يرقى المعالي راقيا ❊ الا به من طايع او عاصيا

وقال رضى الله عنه

فيما اتضجر والتحسر يا فتى ❊ اتعبت نفسك بالتاسف والاسا
والامر والملك العظيم جميعه ❊ لله في مر الصباح وفي المسا
نفذت اوامره وصح قضاؤه ❊ فارح فوادك من لعل وعسا
وعليك بالثوب الذى لا يبتلى ❊ ثوب التقى نعم الكسا نعم الكسا

وقال رضى الله عنه وقد حصل من بعض الفقهاء المعترضين كلام في حق بعض الصالحين في حضرته الشريفه فشم من نفس المتكلم رائحة سوء الظن والعياذ بالله فزجره بهذه الابيات مفاجاة على البديهة

اياك والظن القبيح فانه ❊ اثم كما قال الاله تعالى
وعليك بالتسليم اسلم حالة ❊ لا تبتغي دون السلامة حالا
واعلم ولاية ربنا في خلقه ❊ محجوبة ما الظنون مجالا

ولا امر بالمعروف مامور به ... غير التجسس يا فتى وخيالا
لا تستمع نقلا اتى من فاسق ... لا تستمع من ذي الفسوق مقالا
هذا به نص القران مصرحا ... خذ ما تريد هداية وضلالا

وقال رضي الله عنه

وكل بحسب منه يسعى لشانه ... ويعرف في عقبى الامور ذوي القدر
واياك والتفتيش والبحث يا فتى ... فكم منتظر حسن يسيئك في الخبر
وكم من سحاب منه يفزع رعده ... وليس له فيما يجا وله من قطر
فكن واثقا بالله والزم جنابه ... فقد قال بعد العسر لا بد من يسر
فكل جميع العالمين لامره ... مطيعين في نفع بقدرة او ضر
عليك بحسن الظن فيما تريده ... فلا تحسبن الشر يجهد بالشر
نعم هات نارا ثم نارا بجنبها ... لتطفيها بل يستزيدان في السعر
وكن بالرضا مستمسكا فلربما ... عصاك امرؤ فاقبله ترجع بالعذر
فستودع سرا فشاه فلم تلم ... بلى انت مليوما كما ضقت بالسر

وقال رضي الله عنه

اذا انك مطلب اضحى ثقيلا ... عليك بمنة فاتركه حتما
وعز النفس من هون وذل ... وعللها بامال ثم اما
فمطل النفس اولى من غريم ... تماطله اذا طالبك غرما
تيقن ان لحقك اذى ومن ... ولا تقضي مع ايجادك المنا
فذا في الدين فضلا عن سواه ... فدع سلما اذا عاقتك سلما
فمت بالصبر ان الصبر اولى ... ولا تدنو الى عمرو واسما
فلولا الصبر ما نيلت معالي ... فقد رعاك ما استطعت عزما
فثق بالله خالق كل شيء ... بكل الكاينات احاط علما
ففي قدرته كم شاهدت امرا ... اتاك بعكس ما اوهمت وهما
وكم في غيب ربي من عجيب ... بضد قياس عقلاء وحكما
نواصيهم بامر الله يقضي ... بما شاء فيهم حسنا وذما

فاطلبه ولا تطلب سواه ⁂ فليس يمن ان والاك نعما

وقال رضي الله عنه

وكيف اسلوا ولا عندي يقين ⁂ بما سيكون من خير وشر
لعمري ليت شعري هل خبير ⁂ يخبرني بما سيؤل امري
الى جنات عدن ياسروري ⁂ او النيران يا ثكلي وخزي
ارى الايام تمشي بي سريعًا ⁂ وقلبي مطمئن ليس يدري

وقال ايضا رضي الله عنه

بالله يا ربة الخلخال والحلل ⁂ عيدي لنا ما مضى يا يامنا الاول
طال الجفاء فجودي باللقا وصلي ⁂ فانني قد جفا طيب الكرى مقلي
فليس لك في كمال الحسن من مثل ⁂ ولا كمثلي بين العاشقين بلي
مالي سوى بابكم ان خانني عملي ⁂ فانتم املي ان خاب بي املي
فاجبروا واستروا يا سادتي زللي ⁂ واقبلوني على ما فيّ من خلل
ان تقبلوني فيا عزي ويا جذلي ⁂ او دام هجري فيا ذلي ويا ثكلي
فانتم املي ان ضاق بي سبلي ⁂ وانتم حيلتي ان اعدمت حيلي

وقال رضي الله عنه

فتنشوا قلبي وحيد واهل سكن فيه ⁂ غيركم يا سول قلبي يا مواليه
لا وحسنكم الذي لا شي يضاهيه ⁂ ما سكن اهل المحبة غير اهليه
ميتكم هل غيركم في الناس يحييه ⁂ ليس يدري الحب الا من يعانيه
قد بذلت الروح فيكم اين شاريه ⁂ من طلب غالي سمح فيه بغاليه
رحمًا للمستهام مما يقاسيه ⁂ من رقيب يمنعه عما يرجّيه
او عذول في هوا بغيته يوذيه ⁂ في هوى كلي بكلي الكل افديه
حبذا عتبه وما احلا تجنيه ⁂ قد رجوت الله لي ما خاب راجيه
ان يجل بالمنى في كل ما ابغيه ⁂ ثم صلى الله على الهادي واليه
ثم اصحابه وحزبه ومواليه ⁂ ما سرى ركب الى يثرب بحاديه

وقال رضي الله عنه

اني وان طال للفند عتبه ⁂ اهواكم اهواكم اهواكم
اني وان نسي الملول حبيبه ⁂ ما انساكم ما انساكم ما انساكم
اني بكم من ذا الثنايا سادتي ⁂ لولاكم لولاكم لولاكم
كلي عيون يا سويدا مهجتي ⁂ ترعاكم ترعاكم ترعاكم
جودوا على المحتاج يا اهل العطا ⁂ بعطاكم بعطاكم بعطاكم
جدواكم احيي الموات جميعها ⁂ جدواكم جدواكم جدواكم
انا ميت جودوا علي بوصلكم ⁂ ولقاكم ولقاكم ولقاكم
ان غبتم عن ناظري ففي الحشا ⁂ مثواكم مثواكم مثواكم
ماواكم قلبي وان طال النوى ⁂ ماواكم ماواكم ماواكم
مغناكم قلبي وان طال الجفا ⁂ مغناكم مغناكم مغناكم
اني بكم مضنى فداووا سادتي ⁂ مضناكم مضناكم مضناكم
منوا علي يا بغيتي برضاكم ⁂ برضاكم برضاكم برضاكم
حاشاكم ان تقصروا املي بكم ⁂ حاشاكم حاشاكم حاشاكم
انا عبدكم ان تهجروا او توصلوا ⁂ اياكم اياكم اياكم
كل البها من تافة من نوركم ⁂ ما ابهاكم ما ابهاكم ما ابهاكم
كل العلا وان تطاول قاصر ⁂ لعلاكم لعلاكم لعلاكم
والكون مفتقر لكم مترجيا ⁂ لغناكم لغناكم لغناكم
لا كان من هو ناظر ادم تقي ⁂ لسواكم لسواكم لسواكم
وصلاتكم تترا على من قد علا ⁂ بثناكم بثناكم بثناكم
ولمن علا اعلى المراتب كلها ⁂ ويا كم ويا كم ويا كم

وقال ايضا رضي الله عنه

يا عين ان نام الخلي في الدجى ⁂ لا تهجعي لا تهجعي لا تهجعي
من انظلام فيه جنانك فارتعي ⁂ وتمتعي وتمتعي وتمتعي
يا اذن ان طال العذول عتابنا ⁂ لا تسمعي لا تسمعي لا تسمعي
لا يستحيلنك عن هواك مفند ⁂ منه ارعوي منه ارعوي منه ارعوي

يا مهجتي شقي الصفوف وبادري :: لا ترجعي لا ترجعي لا ترجعي
واذا اتاك الموت من دون المنا :: لا تجزعي لا تجزعي لا تجزعي
لا تطمعي من دونهم بسلامة :: لا تطمعي لا تطمعي لا تطمعي
غير الرياض الموبقات فاتركي :: لا ترتعي لا ترتعي لا ترتعي
لا تدعي رب الهوى بجهالة :: لا تدعي لا تدعي لا تدعي
ان كنت صادقة فلا تخشى الفنا :: فله اكرعي فله اكرعي فله اكرعي
وتجرعي غصص المهالك واصبري :: وتجرعي وتجرعي وتجرعي
ان صاح ناقوس الهوى آن اللقا :: كوني اسرعي كوني اسرعي كوني اسرعي
يا لائمي في الهوى جهالة :: مالك معي مالك معي مالك معي
ان الهوى قد حل طي ضمايري :: بين اضلعي بين اضلعي بين اضلعي
يا ربة الحسن البديع تجلي :: وتبرقعي وتبرقعي وتبرقعي
لولاح نورك للجبال الشامخات :: انصدعي انصدعي انصدعي

وقال رضي الله عنه

اسال الله يغفر زلتي :: فهو اهل التفضل والكرم
كم تفضل وكم اعطا كثير :: حيث لا تحتصى منه النعم
له علي كل لمحة نعمة :: بل على كل مجرى من نسم
نحمده نشكره في كل حال :: في الذي خص من نعمه وعم
لا شريك له في ملكه ابدا :: في انتهاء الابد ثم القدم
يا الهي تفضل ثم جد :: واغمر الكل منا بالكرم
كم نجاهرك عصيانا وكم :: تستر العيب منا يا حكم
وان عصينا لامر قد قضي :: لا اصرار ونتبعه الندم
ثم الاسلام اكمل نعمة :: واتباع النبي افضل واتم
وصلاتي على الهادي البشير :: سيد العرب طرا والعجم

وقال رضي الله عنه وقد اقترح عليه السلطان امير المومنين عامر بن عبد الوهاب نصره الله ان يتمم على بيت سمعه من الشيخ الامام العالم العلامه

بركة المسلمين الفقيه محمد بن احمد بافضل رضي الله عنه ورحمه ؛ وهو البيت الاول من القصيدة قال بعض الاولياء فاجاب داعي الاشارة الشريفة مع توفيق الله تعالى له فذيل عليه بهذه الابيات المباركة من قوله :-
عسى اغصاننا الذاويه تنتعش - وكان ذلك في قدوم السلطان امير المومنين الثغر المحروس في شهر صفر من سنة تسع وتسعمائة -

بروق المعابرقي يا بروق	⁂	عسى الله يسقي بك المجدبين
عسا اغصاننا الذاويه تنتعش	⁂	وتثمر مع جملة المثمرين
فيا محيي الموتى بعد الفنا	⁂	بقدرتك يا احسن الخالقين
ويا رافع العرش ياذ العلا	⁂	ويا اكرم الاكرمين اجمعين
عسى نفحة منك تدني المنا	⁂	برحمتك يا ارحم الراحمين
اذا الرجا يا وسيع العطا	⁂	فمن ذا لاهل الخطا المذنبين
فلا مانع لك على ماتشا	⁂	في الكون يا اقدر القادرين
فلي قلب حاير قليل الهدى	⁂	فبصره يا هادي الحايرين
اذا فاز اهل التقى بالعلا	⁂	وبالفوز يا حسرة المبطلين
اذا اصفت اقدامهم في الدجا	⁂	وطابت مناجاة اهل اليقين
وطاب المنام لاهل السقام	⁂	في الليل يا حسرة الغافلين
ايا قلبي السوء اما ترعوي	⁂	وكم تعصي الله في العاصين
فلا يغرك قول من قال فيك	⁂	ولا ينفعك كثرة المادحين
وسيلتي يارب بالمصطفى	⁂	شفيع الورا سيد المرسلين
وبالانبياء واصحابهم	⁂	مع آلهم ثم بالتابعين
وباسمائك الله يا خالقي	⁂	وبالصحف ثم الكتاب المبين
وباملائكة الله يا رازقي	⁂	توسلت يا بغية الآملين
وبالاولياء واسرارهم	⁂	وباهل الشريعة واهل اليقين
تفضل بغفران كل الذنوب	⁂	نكون جميعا من الفايزين
وجد بالرضا وجزل العطا	⁂	واشمل به جملة الحاضرين

وطول لنا عمر سلطاننا ⁂ واحرسه من اعين الحاسدين
وكن حافظا له وكن حارسا ⁂ وكن ناصرا له وكن له معين
وعامله باللطف في احواله ⁂ مع حسن دنيا واكمال دين
واصلحه يا رب في افعاله ⁂ واصلح بافعاله المسلمين
فانت الرؤف الكريم الرحيم ⁂ ولا يضجرك كثرة السائلين
خزائنك بالجود لا تنتهي ⁂ لكثرة عطاياك للراغبين
وصلواتك الله يا ذا العلا ⁂ على المصطفى كل وقت وحين

وقال ايضا رضي الله عنه

شربت كاسا من المعاني ⁂ عاينت فيها بلا عياني
فهمت منها العلوم شتى ⁂ وهمت في حب من سقاني
ومت فيه وعدت حيا ⁂ وكل حي سواي فاني
وكل ميدان ارض شوق ⁂ اطلقت في قطعه عناني
وبت ارقى على براق ⁂ من التلاقي بلا توان
حتى قطعت الطباق سبعا ⁂ وكان فيها عظيم شاني
ورثت فيها مكان جدي ⁂ فاي عين ترى مكاني
وكنت كلي لسان شكر ⁂ اذ اتوانا به لساني
فكل رفع لدي خفض ⁂ وكل عال لدي داني
حذار مني ومن جوادي ⁂ ومن حسامي ومن سناني
اني وجدي الرسول كفي ⁂ فذاك عمي وذا امتناني
كفاني العيدروس فخرا ⁂ وسيفه للعدا كفاني
خضم علم وطود حلم ⁂ يحكم له مباني
عريض جاه طويل باع ⁂ يكاد يسطوا على الزمان
به انتصاري به اقتداري ⁂ به افتخاري على الشواني
فاي شمس انا ولكن ⁂ خفي على العمي لا تراني
امسي بصبح الهدى ويمسي ⁂ بظلمة الجهل من جفاني

براي الله

براني الله للبرايا ⁂ نوراً فسبحان من براني
والنجم في السماء مثل وصفي ⁂ عال ودان لمن دعاني
لو ان للكون كف شخص ⁂ اشار نحوي بلا بنان
والعرب والعجم يعرفوني ⁂ من قبل قولي انا الفلاني
على جبيني انا ابن طه ⁂ انا ابن من خص بالمثاني
ولي حال يذب عني ⁂ ان قلت سيف فقد حماني
كم بسيف يهز يوماً ⁂ فينثر اللفظ كالجمان
كان لفظي بكل معنى ⁂ ثياب وشي على الغواني
تسيل بالسحر مطرباتي ⁂ فما جرير وما ابن هاني
وكل قلب يميل سكراً ⁂ كانما القلب غصن بان
واختم صلاة مع السلام ⁂ على الذي خص بالمثاني

وقال رضي الله عنه في بعض من اعترض عليه في كثرة الانفاق وامره بتركه خشية الاملاق فلم يرعوى لقوله لقوة اعتماده على كرم الخلاق واتكاله عليه في ساير احواله على الاطلاق

وامرة بالبخل قلت لها اقصري ⁂ فلست لما رب العالمين جزيل
فاني وان ساءت ظنون عشيرتي ⁂ على نفطتي في الاله جميل
ولم استطع ان اهن عز منصبي ⁂ واجمع مالاً لست منه انيل
واني امرؤ ما اجمع المال نيتي ⁂ لذخر وما عندي لذاك سبيل
ولكنني انفقت في الاجر والعلا ⁂ ابسمع في ذا قاصر وبخيل
فكم من قليل كثر الله فيه لي ⁂ كثيراً او بالضد الكثير قليل
اجمع مالاً للرجال تحوزه ⁂ واخمي به حملاً علي ثقيل
ساثني به حمداً من المجد عالياً ⁂ واكسب به اجراً انعم بديل
فاهذه الدنيا بدار اقامة ⁂ كانك بها قد ازعجتك رحيل
فذي ساعة ما المال فيها بنافع ⁂ ولا ينفعنك صاحب وخليل
سوى كل ما قدمته من محاسن ⁂ فكن محسناً محسن اليك جليل

توكل عليه واحسن الظن راجيا ⁂ لا فضاله فالله نعم كفيل
فمن عز بالخلاق فهو معظم ⁂ ومن عز بالمخلوق فهو ذليل
فان على المولى كفالة عبده ⁂ فكن واثقا بالله نعم كفيل
وافضل ختم القول ذكر محمد ⁂ فصلوا على المختار نعم رسول

وقال رضي الله عنه وقد بلغه عن بعض الناس لوم على تحمله الدين بسبب الانفاق واصلاح ذات البين واقامة مصالح المسلمين وايصال رحمه واقاربه ونيل من قصده من الوافدين واهل الفاقات وسد خلل ذوي الحاجات فقال

سبحان عالم اعلاني واسراري ⁂ وشاهدي غايبا اوكنت في داري
وعالم السر مني حيث استره ⁂ وغيره ماله علم باسراري
فانني لست ارضى غيره بدلا ⁂ آوي الى عزه من كل ختار
اشكو الى الله ممن لام في كرمي ⁂ على المقلين من ابناء اعصاري
انا الذي لا ارى الامساك يصلح لي ⁂ فلا افارق جودي خوف اعسار
وطنت نفسي على اشياء اعرفها ⁂ عن كابر كلها افعال اخيار
فليس لي مسلك الا اتباعهم ⁂ وسبق لاحقهم في كل مضمار
فلو بذلت طريف المال عن طرف ⁂ مع التليد لما باليت ياجاري
امسك المال خوف الفقر وكرهه ⁂ عرق الندا في مجاري جسمه ساري
فلو تدينت ملء الارض من ذهب ⁂ ما بات عندي منه عشر اعشار
لم اكترث من ثقيل الدين احمله ⁂ الله يحمل حمل الحادث الطاري
مولاي يقضيه عني فهو ذو جدة ⁂ بحيث يسره من غير اجبار
ياصاح قل للذي بالدين عيرني ⁂ ماذا علي بذلك العار من عار
ما المخلق طرا فكن من حيث شئت فان ⁂ الله اوصفهم حقا باطوار
شر الورى كذباب جل همته ⁂ اذى البرية من جرح واضرار
فيا اخا العزم ان تسلك على اثري ⁂ سلوك ارباب اسماع وابصار
دع من يعير في بالدين وارم به ⁂ ومن يرى في سبيل الحق ابذاري
ما اذنت الا لقصد صالح ابدا ⁂ لقاصد جاء او للاهل والجار

لم احبس البر عن اهلي اصونهم ⁂ ولا عن الجار وهو اللار بالدار

لم اطلب الدين الا عند حادثة ⁂ ازداد فيها رضاء الخالق الباري

او في مصالح ذات البين ادرأها ⁂ وهل لها صاح غيري الان من دار

انفق ولا تخش اقلالا فربك ذو ⁂ جود عميم وفضل فايض جاري

ولا ترى من يرى التفريط في لقم ⁂ اطعمتها الضيف في صوم وافطار

الله يجزيك ان احسنت واحدة ⁂ عشراً يقيناً بهن ايقن القاري

فقل لمن لامني في الجود افعله ⁂ الجود اشرف اغراضي واوطاري

ما يعتريه وما يعنيه من خبري ⁂ حتى ينقب عما تحت استاري

فلا تكدر بجري جيفة رميت ⁂ ولا يضر ببدر نبح هرار

فليس يحجب من شبت لنا ري ⁂ وليس يشعب من يعشو الى ناري

لم يدر من لام اذ في الدين قد قبضت ⁂ مرهونة درع ثاني اثنين في الغار

هذا الذي في حديث الدرع نحفظه ⁂ عن حافظيه وهم احبار اخيار

لي اسوة برسول الله اتبعها ⁂ ونسبة نشرت في كل اقطار

قد مات حيدرة والدين لازمه ⁂ ولا تسل عنه في قل واكثار

ولم تحط عن الفاروق من شرف ⁂ ديونه فاستمع واقنع باخباري

كذا الزبير اعتراه الدين ثم وما ⁂ كبا الذلك منه زند الواري

فهؤلاء كرام زانهم شرف ⁂ هل ساء دينهم منهم بمقدار

وثم منهم كرام لا يماثلهم ⁂ في الجود من حل في نجد واغوار

من آل بيت العلا من هاشم كابي ⁂ شمس الهدى وبني الزهراء اقمار

وثابت الاصل زين العابدين ومن ⁂ اوصافه لم تكد تحتج لاشهار

والفضل للسيد العباس حيث اتى ⁂ للخلق فخراً وفياضاً ومطار

وابن جعفر فرداً في سماحته ⁂ فاعجب لبحر سخا من صلب طيار

وانني لفتى القوم الكرام اذا ⁂ اسعى على مالهم من حسن ايثار

اهلي نبات المعالي مالهم مثل ⁂ في كل من حلها من كل ديار

فان ورثت المعالي بعد ما رحلوا ⁂ فكم ركبت لها من هول اخطار

انا ابن من جوده عم الانام معا ※ حتى حكى في نوادي كل سمار
انا الجواد ابن عبد الله ان عرضت ※ للجود مكرمة اني لها الشاري
وانني العيدروس وابن البتول اذا ※ حر تسلسل من اصلاب احرار
اما ترى انني قضيت دين ابي ※ وكان ذاك ثلثون الف دينار
مجدي قديم اخير لا يسايره ※ مجد لما حزت من صبر وايثار
ما زلت كاشا من الاحسان اوله ※ فضل وثانيه عاد عن العار
فلم احل عن معاني من نسبت الى ※ جلالهم عن عطياتي وابراري
الله عوني على ديني ومالكنا ※ غوث الانام الهمام الضيغم الضاري
غوث البرايا صلاح الدين عامره ※ من فاق في حسن ايراد واصدار
ادامه الله في عز وفي نعم ※ ومن يعاديه في ذل واضرار
ثم الصلاة على المختار ما سجعت ※ ورق الحمام باغلاس وابكار
والآل والصحب ثم التابعين لهم ※ ما شق جيب الدجا بارق شار

وقال رضي الله عنه وارسلها الى امير المومنين عامر بن عبد الوهاب نصره الله وهو في حال محطه على صنعا وهو يحرضه ويشدده في اخذ الثار منهم بجده عامر بن طاهر رحمه الله وذلك في سنة سبع وتسعمائة

عنايات وتيسير بيسر ※ ولطف شامل ودوام نصر
وتاييد من المولى تعالى ※ وحفظ مانع من كل ضر
وفتح عن قريب في علاء ※ وعافية موبدة وستر
بتوفيق وتسديد وعز ※ وقهر للعداء وطول عمر
لمولانا الامام ومن ترقى ※ على كل الملوك بكل فخر
مجد الله مالك من نظير ※ ولا مشبهك في بر وبحر
ولا مشبهك في دين وعقل ※ ولا مشبهك في عدل وبر
فانت على الشريعة لا خلاف ※ لما قلناه في سر وجهر
ودينهم الردي وكل قول ※ لهم تحقيقه زور ونكر
فانهم ابغاة فلا تبالي ※ بما ترميه من سهم وجمر

وما تجمعه من خيل ورجلٍ ※ وما اعددت من بيضٍ وسمر
فضنعاء العروس وليس يخفي ※ مثل ان ليس بعد العرس عطر
فقم بالثار وانصر من تقدم ※ من الآباء وخذه بالشبر شبر
فصبر سيدي فالنصر آتٍ ※ ولا تسأم لتاييد وصبر
فلا لوم لمن طلب المعالي ※ بما يبذله من ورقٍ وتبر
فان الله قد اعطاك سعدا ※ فما صنعا معا شام ومصر
فلك يدعوا الى المولى تعالى ※ جميع العالمين بكل قطر
جنود الله جندك كل حين ※ وكل الاولياء وكل حبر
اذل الله حسادك جميعا ※ واعطاك المراد بغير عسر
بحق محمد صلوات ربي ※ عليه دائما من غير حصر

وقال رضي الله عنه لما ارتفع امير المومنين عامر بن عبد الوهاب خلد الله ملكه من محطته الاولة على صنعاء في شهر محرم الحرام سنة ثمان وتسعمائة وكان من امره ما كان مع البهال وخرج وجه عليهم قهرا قال بعض الشعراء قصيدة يمدح فيها البهال بما ليس يستحقه ولا من سيرته وان كان شريفا فرد عليه شيخنا رضي الله عنه ردا شافيا ومدح امير المومنين وذكر صفة مخرجه من المحطه بجميع عساكره وجنوده والاته قهرا على طائفة عسكر الزيدية ثم وعده رضي الله عنه بالرجوع اليها ثانيا واخذها قهرا كما اشار في اخر القصيدة وقتلهم واسرهم ولهيهم فاسر الامام الوشلي وهو زمام امرهم وقايد جندهم وولده وكان جميع ما قاله رضي الله عنه وما اوعد به وتم جميع ما تضمنته القصيدة بفضل الله وكرمه رضي الله عنه وكان انشاؤها في شهر شعبان من شهور سنة ثمان وتسعمائة

يا كاذبا فيما تقول قد زلزلت ※ الارض مما قلته زلزالها
لو نادت الاكوان من ذا العلا ※ ربا لنادت ربها بهالها
هذي المقالة افتراء بلا امترا ※ تبت يدا يا ربنا من قالها
اي المعالي نالها بهالكم ※ كلا هو المشهور من جهالها

لا دين يردعه ولا علم له * الا ويعي شاتها وابالها
لانادت الاكوان من ذا في الورى * شرالجابت شرها بهالها
لوجادت الزهراء بعض فعاله * لنفته حقا لم يكن من آلها
ان قيل هذا في الوغا بطل فقل * لا ذا من الابطال بل بطالها
قل لينه في وقت ما اشتد الوغا * وحمي الوطيس بخيلها ورجالها
واعتم مولانا وقام بنفسه * انا عامر رب العلا وانالها
وعطف بكل جنوده وآلاته * قهرا فهو رب العلا وجمالها
هذا الامام اللوذعي الاسد الذي * وقت الهزاهز لايخاف اهوالها
بالحلم والدين الحنيف والندى * وفي الشدايد حامل اثقالها
هيهات ما مثل الامام الظافري * بزماننا في سهلها وجبالها
روحي الفدا لانامل في كفه * قد عم كل الخافقين نوالها
ما في السياسة والرياسة يا فتى * من مثله بترومها واقيالها
او في البراعة والشجاعة يا فتى * من مثله بملوكها وابطالها
هذا البيت المال يصرف دايما * وفنا كم نهب النفوس ومالها
لو قدر الله العلا تنطق لنا * نادت باعلا صوتها ومقالها
حكمت بان الظافري هو تاجها * وابن الحسين على الصحيح نعالها
او قدر الله الاسود تغافلت * تاهت بطول قرونها اوعالها
او قدر الله الجواد كبتت به * حال السباق تقدمته بغالها
ان الحروب سجال في حكم القضا * لابد ان تلقى عليك سجالها
لابد ما يا ابن الحسين تذوقها * لم ذقته من شرها ونكالها
صبرا قليلا ان دولتكم لنا * قد اذن الرحمن لي بزوالها
بالله يا رب السموات العلا * يا رافع الدرجات يا متعالها
عجل لطايفة الفساد هلاكها * فلقد تزايد ظلمها وضلالها

وقال رضي الله عنه ايضا في السلطان امير المومنين عامر بن عبد الوهاب الملك الظافر صلاح الدين خلد الله ملكه وهو في حال مسيره الى صنعا ليحط عليها

ثانيًا وبشره فيهما من طريقة الكشف بالنصر والظفر والقتل والاسر منهم فاتفق جميع ماتضمنته القصيدة على طبق اشارته وبشارته رضي الله عنه وارضاه

خليلي بي شوق عظيم مبرح ※ فهل ابلغ المامول بالنزل النجب
ولاتذكرا لي عذل واش وعاذل ※ فليس خلي القلب كالواله الصب
فقد عافني نومي وضرني الجوى ※ فبالله جدى السير من سايق ركبي
في ظما لايملك الماء دفعه ※ الى الساحة الخضراء والمنزل الرحب
وشوق يذيب النار من بعض حره ※ الى الغرة البيضا والخلق العذب
وشوقي الى قمر الخلافة لم يزل ※ جديدًا على بعد المسافة والقرب
سلام على جم الفضائل والقرا ※ وذي السيرة الحسناء والسيف الندب
واني وان نأت المنازل حاضر ※ وان غبت عن عيني فما غبت عن قلبي
وان ابعد الحرمان عني وصالكم ※ ولم استطع قربًا فقد ينثني ركبي
فسر في امان الله ايضا وحفظه ※ وبالعسكر الميمون والاعظم اللجب
وبالمشرفيات المواضي وبالقنا ※ بايدي كماة من على شزب نجب
تظلك من رب السماء مهابة ※ وخصمك مصحوب من الله بالرعب
فاوقد لنار الحرب يطفى ضرامها ※ فبالحرب يطفو سيدي لاعج الحرب
فانت على دين من الله صالح ※ وحسبك عون الله يانعم من حسب
عقيدتك الغرا ومذهبك التقي ※ عن السنة البيضا بعيدًا عن الثلب
ومذهبهم محشو ضلالا وبدعة ※ واين صحيح القول من مفترى الكذب
وانت الذي اعطيت خلقًا وعفة ※ بعيدًا عن الخيلا بعيدًا من العجب
لسانك محفوظ من الذم والاذى ※ وليس بفحاش بسب ولا عتب
كانك في جسم الخلافة روحه ※ وفي السنة الشهباء للناس كالخصب
ولاخير الا فطرة الله يافتى ※ واين اكتساب المرء من فطرة الرب
وانت على كل الخصوم مؤيد ※ بسر خفي من عظيم العطا وهبي
فموتوا جميعًا يا حسود بغيظكم ※ فلا ترتقي عالي المراتب بالكسب
كثلة شاء راعها زار قسور ※ فيركب بعضا بعضها شدة الرهب

وقد كان من هيبتك ترهو نفوسهم ※ وتخضع ذلا قبل ضربك بالعضب
كان حجار المنجنيق صواعق ※ عليك واسهمك القواتل كالشهب
قليلا وقد حكمت فيهم بما تشا ※ من الاسر والقتل المنجز والسلب
كانك حرف جازم لجموعهم ※ فلا يملكوا من رفع اسم ولا نصب
فللصاحب المطواع منك مواهب ※ ومن ظالفك قد باء بالخزي والنهب
فكم من ملوك بددتها وعساكر ※ هزمت وكم حصن تملكت بالغصب
فايامك الغر الملاح قسمتها ※ ففي ساعة تعطي وفي ساعة تسبي
فما البحر ما المرسلات بريعها ※ كجودك ما المزن الهتون من السحب
وما عنترة في الباس ما باس قيصر ※ وما باس خاقان كباسك في الغلب
فانت بدائرة الكمال كمركز ※ وفي الفلك المقرون بالسعد كالقطب
جبينك طلق قد جلا رب غمة ※ وكم معضلات قد كشفها ومن خطب
عليك حياطات المهيمن دائما ※ واسرار حفظ من دعاء ومن حزب
واسم الحفيظ الله درع وبيضه ※ واسم اللطيف الكافي البر كالدرب
فدم سالما في طيب عيش ونعمة ※ ولا تخش من هم ولا تخش من كرب
فذي خدمة من نظمنا المزيدة ※ قد حواها زاد الشوق من خالص الحب
فبالعد تحصي اربعين بيوتها ※ بصدق الاخا فيك وحسن الوفا تنبي
وتمت بحمد الله وازكى صلاته ※ على احمد تترى مع الآل والصحب

وقال رضي الله عنه هذه القصيدة لما حط امير المومنين الملك الظافر عامر بن عبد الوهاب خلد الله ملكه المحطة الثانية على صنعا، وارسلها اليه وذلك بعد ان بلغه الله جميع ما تضمنته القصيدة المتقدمة في البهال وغيره ونال جميع مطالبه ومآربه واستولى على البلاد وتملك نواصيهم وحصونهم وصياصيهم واستولى امير المومنين على جميع اهل صنعا وما فيها راغدها عليهم قهرا واخرجهم منها اسرا وذلك ببركات دعائه وحسن اعتنائه رضي الله عنه وكان دخوله البلاد في خامس شهر شوال سنة عشر وتسعمائة

اياعامر المكارم ومآثر ※ وفضايل ومناقب ومفاخر
يا راقياً اوج العلاء وناصراً ※ دين الاله اكرم به من ناصر
يا كاشفاً كل الكروب وشافياً ※ بالثار كم داء قديم داثر
لو شاهد اجدادك ما انصفتهم ※ من شارب وذويه وابن الناصر
لصفا منها وزال اذاهما ※ من هامة توذيها بمقابر
لولا جنانك ثابتا ومثبتا ※ ومصمما لم يرعوى لمشاور
ما نلت ما قد نلته يا سيدي ※ ماليس يخطر للجميع بخاطر
وبك الخلافة قد علت وتطاولت ※ حتى علت فوق السماك السامر
بمديحكم زال القريض وقد زهت ※ خطب الخطيب بذكركم بمنابر
لولا هموم ذقتها وشدائد ※ كابدتها ما ان دعيت بقاهر
وزهدت في المال العزيز ببذله ※ ما يفجع عن قلب البخيل القاصر
وبفعلك الاسم المسمى ثابت ※ ياعامراً اكرم به من عامر
الفرد انت وليس لك بمشارك ※ فيما تحوز من العلا ومو[illegible]
الآن قد احصدت ما ازرعته ※ تصفو الحياة لمجاسر ومخاطر
ولك الشجاعة والسخا والسنا ※ كالريح كالبحر الخضم الزاخر
روحي الفدا لانامل قد امطرت ※ عالي النظار من المطر الفاخر
ما خالد ما حاتم ما جعفر ※ في جودهم كالوابل المتواتر
ومدارس قد شدتها وخلائق ※ اغنيتها واثرت زين مآثر
هذي المواهب من جواد فاضل ※ فاشكر فقد ضمن المزيد لشاكر
واسلم ودم في نعمة وسعادة ※ ثم الصلاة على النبي الحاشر

وقال رضي الله عنه جواباً للقصيدتين ارسلهما اليه السلطان امير المومنين عامر بن عبد الوهاب يعتب عليه فيهما من طريقة المودة والصفا فاجابه رضي الله عنه وارضاه بقوله

اعد علينا يا حويدي النجب ※ حديثاً ينبي عن اهيل الكثب
فبالتذكر لهب هايم ※ فرجا من اهوال الجوى والعب

اعذ على ذكري اميمة انه ※ ياصاحبي يطفى لواعج كربي
فهي مرادي واليها بغيتي ※ وحبها ساكن سويدا قلبي
تنوعت فيها فنوني يافتى ※ فمنها دائي ومنها طبي
هي بغيتي هي منيتي لا ارتضى ※ عنها بديلا في الورى هي حسبي
رعيا المحبوب اتاني عتبه ※ فجاءة وليس لي ذنب
مشرف بشرف ملوكه ※ من سيد يا حبذا امن عتب
اسمع فدتك الروح يا سامي الذرى ※ والمال والاهل معا والاب
ياذا المفاخر والمكارم والثنا ※ ياذا المعالي والجناب الرحب
يامن رئا الليث في سطواته ※ يا مرويا سمر القنا والقضب
يامن رقا في الملك اعلى رتبه ※ ومجد سامي عوالي الشهب
وعطائه عم البرايا كلها ※ وجوده يزري بوبل السحب
ماحاتم ما جعفر في جوده ※ ما حيدر ما عنتر في الضرب
كم قلعة عيطا فتحها عنوة ※ كم هامة قد قدها بالعضب
وكم خصوم صبحهم جيشه ※ اباد ها بطعنه والضرب
وكم وفود يمموا افناءه ※ اغناهم بالجود ثم الرهب
قد جمع الاضداد فكم من مفتن ※ منه وخصم باده بالنهب
تنظره في كل خطب باسما ※ طلقا فحيي من شجاع ندب
ما التمست في كلامي حيلة ※ ولا كتبت عامدا للكذب
بل قلت ما قد قيل لي من امرها ※ وحياتكم اقسم وعزة ربي
ثم الصلاة دائما مكررا ※ تخص مولى العجم ثم العرب

وقال رضي الله عنه جوابا على القصيدة الثانية

يا حادي الاظعان لا تسترب ※ وعج بوادى المنحنا والكثيب
وقبل الارض التي حلها ※ امامنا الغيث الغديق الخصيب
عامر صلاح الدين ليث الوغا ※ الباسم الحزم الحسيب النسيب
الفاضل العادل سامي الذرى ※ اللوذعي الارتحي الاديب

من دوحة المنصور فرع نما ※ فذلك النجيب اصله من نجيب
ماحاتم ما معن في جوده ※ اذا ذكر هذا الجناب الرحيب
من آمّه مرتجيًا الفضله ※ يعود مسرورًا باوفى نصيب
قد عم بالجود في جميع الورى ※ في عصره من آهل اوغريب
وسعده هدهدا وقد ※ نصبت له الرايات اقصى حريب
خط من البارى على رمحه ※ نصرٌ من الله وفتح قريب
وليّه الله وحسب له ※ فنعم من مولى ونعم الحسيب
مشرف شرفه ملوكه ※ به واعلن فيه امرًا عجيب
يعتب على اصغر غلمانه ※ فيه ولا يعتب الاعجبيب
يقول قد صادته طفلة ※ بمبسم الماء وثغر شنيب
قسم بمن لا يحلف الا به ※ الحكم العدل الولي الرقيب
اني محب سامع له طايع ※ موافق فيما يريده مجيب
لو ورد الامر بنزع اعيني ※ بادرت للامر ولا استريب
فانتم الاصل وكلي لكم ※ لو تحكموا بالروح نفسي تطيب
ولا كتبت العذر الا كما ※ قد قيل لي خبرًا ظننته مصيب
فبان لي من بعد ذا عكسه ※ فصرت لا ادري بماذا اجيب
والان قد جاء بما ترسموا ※ بخاطرٍ صافٍ وقلبٍ منيب
ثم سلام الله مني على ※ جنابكم ما غرد العندليب

وقال رضي الله عنه يمدحه ويبشره بالنصر والظفر وهو يومئذٍ حاطًّا على حصن دثينة في سنة سبع وتسعمائة ففتح الله عليه بالبلاد والحصن واسرهم واخرجهم منها قهرًا وذلك بلطف الله تعالى وبركة دعائه رضي الله عنه

يا الظافر الملك التقي ※ اخذت بلاد الطولقي
الحافه امست خاربه ※ وشقي بها من قد شقي
فلسوف تفتح عنوة ※ واسر من فيها بقي
حقيق ما جاء جعفرا ※ فيما جناه وما لقي

الله ينصر عامــرًا ⁂ مازال دائبًا يــرتقي
الى المفاخــر والعلى ⁂ من كل الاسواقد وقى
ارخص بكفيه الذهب ⁂ من جفمقي وبندقي
مجبول في طلب العلا ⁂ خلقا بغير تخلق
والفي صلاة دايمــا ⁂ على النبي الهادي التقي

وقال رضي الله عنه يمدحه ويهنيه بصوم رمضان وعيد الفطر

يامن يزين الدهر والاعواما ⁂ وكذا الليالي زنت والايا ما
والصوم قد اكرمته بعبادة ⁂ فازداد بك ياذا العلا اكراما
عودت نفسك فيه كل فضيلة ⁂ اسداء معروف وجد قياما
فعليك من رب الانام تحية ⁂ وعناية وحباك منه سلاما
يزري بنشر الروض في ربواته ⁂ وازهاره قد فتحت اكماما
قدست بل طهرت فيه دايمًا ⁂ بحماية لم تلق منه اثامــا
ولرب عريانًا كسوت وجايعًا ⁂ ياسيدي اشبعته اطعاما
زنت الخلافة والولاية والعلا ⁂ فلذا اصطفاك لنا الاله اماما
لازلت يابدر المعالي دايمًا ⁂ متفضلاً متكرمًا انعــاما
لازال جودك دايمًا متواترًا ⁂ متفجرًا متدفقًا سجـــاما
لازلت لارباب الحوايج مقصدًا ⁂ وفي الهزاهز والوغا مقداما
وكذا محياك الجميل معززًا ⁂ وموقرًا ومويدًا ابستاما
انت الذي قد ساعدتك سعادة ⁂ من ربنا وبلغت منه مراما
لما جبلك الله احسن فطرة ⁂ رقاك اعلى رتبة ومقاما
انت الكريم اذا ذكرن مكارم ⁂ طبعًا اذا بات الكرام نياما
لازلت لارباب المكارم قدوة ⁂ ولاوج اعلا العلاء هماما
اعطاك ربي ساعدًا من فضله ⁂ كم نل من هام العدا صمصاما
يا عامرًا لازلت دهرك غانمًا ⁂ فيما تشاه مطاوعًا وغلاما
الله يبلغك المرام بحجة ⁂ تنشر لنا في مكة اعلاما

ونزور قبر محمد في عــزة ⁂ للمرسلين قد اصطفاه ختاما
صلى عليه الله مابرق فتــق ⁂ رتق الدجا وازاح عنه ظلاما

وقال ايضا رضي الله عنه جوابا لقصيدة وكتاب ورد عليه وخلعة من السلطان امير المومنين عامر بن عبد الوهاب خلد الله ملكه وهو يلازمه في الدعاء بان الله يمكنه من استفتاح حصن وصاب وكان يومئذ محاصرها بعسكر عظيم فانشأ القصيدة يوم الجمعة وعشرين في شهر محرم الحرام سنة اربعة عشر وتسعمائة وارسلها اليه الى مسافة سبعة ايام فعند قرائتها بين يديه وصله البشير باخذ الحصون يوم الاربعاء من الشهر المذكور خامس وعشرين منه ومكنه الله من البلاد ونصره عليهم ببركة دعائه رضي الله عنه وارضاه

كساك الله من حلل العوافي ⁂ كساء امن قذ الاسواء صافِ
وطال بقاكم في خير عيشٍ ⁂ وكان لكم من الاسواء كافِ
ودام الناس بك يابو شهاب ⁂ بحسن مودة وصفا ائتلافِ
فكم اسديت من فعل جميل ⁂ وكم اعطيت من ظاهر وخافِ
فانت الليث في باس وبطشٍ ⁂ بعزم خارق وذمام وافِ
ورثت المصطفى في كل فعلٍ ⁂ بحسن الاقتدا والاتصافِ
جزاك الله عني كل خيرٍ ⁂ ودام لك المسرة والعوافِ
فانت الفرد مالك من شبيهٍ ⁂ على القول الصحيح بلا خلافِ
وانت البحر لا ينقصك شيء ⁂ بتكرار الدلا والاغترافِ
لقد زينت الخلافة يا صلاحًا ⁂ وحسّن حسن ومحكم القوافي
وانت الكعبة العظماء جودًا ⁂ لها الوفاد تسعى للطوافِ
ترى ذا وافدًا ايسعى اليها ⁂ وهذا عازم للانصرافِ
وصابٍ قد تودى وهو لا يش ⁂ مع بعد انها ومع الشوافِ
صديقك منك في عز وحرزٍ ⁂ وخصمك طالبًا حسن الكفافِ
كمالك مطلقًا ماء طهورٍ ⁂ وغيرك ما مقيد بالمضافِ
فمن والاك نال بك المعالي ⁂ ومن عاداك اضحى في تلافِ

وانت القطب في فضل وعدلٍ ※ وكل الخلق تشهد باعتراف
فيا اسد الاسود بكل حرب ※ فكم كرب كشفت وكم خلاف
عدوك مثل عصفور حقير ※ منتف للقوادم والخوافي
ودم في نعمة ودوام فضل ※ مع لطف من الرحمن شافي
وقايات عنايات وحرز ※ واسم الله كافي بل معافي
وصلى الله ربي كل حين ※ على المختار خير بني مناف

وقال رضي الله عنه جوابًا لكتاب ورد عليه من سيدنا الامام ناصر الدين بن عبد الله باحلوان صاحب زيلع ومن سيدنا شهاب الدين احمد بن سيدي الشيخ ابي بكر فاشر كهما معًا في القصيدة رضي الله عنه فقال

سلام الله ما هب النسيم ※ وما جن الدجا الليل البهيم
يحاكي الزهر نشرًا وابتسامًا ※ اذا ما الروض باكره الرهيم
يفوق المسك عطرًا وانتشاقا ※ به يشفى من البلوا السقيم
يضاهي الشهد ذوقا ثم يحيي ※ نبات الارض ان رم الهشيم
سلام في سلام في سلام ※ سلاما دايما ابدا يدوم
عدد ذر الرمال وقد تناها ※ فلا يحصى له عددًا فهيم
على الندب النجيب الليث باسًا ※ اذا عُد الكرام هو الكريم
غياث للارامل واليتامى ※ وللاعداء ضرغام غشوم
رعاه الله من ولد حبيب ※ ودام له المسرة والنعيم
وطال له البقا في خير عيش ※ وسلمه لنا البر الرحيم
ودام له السرور وكل عز ※ كريم ماجد شهم حشيم
ولولا الضعف مع شوق شديد ※ الى رؤياه ما اغنتني العلوم
عجبت لعايق قد عاق عنه ※ وفي قلبي له شوق عظيم
كشوق الهيم ان عدمت ورودًا ※ وشوق الام ان فقد الفطيم
ولكن الدعا والسر بيني ※ له منا اذا انعكر العتيم
حبيب من حبيب من حبيب ※ له قد اسس الود القديم

فهم

فهم فقراؤنا اب وجد ※ كذاك الام نهج مستقيم
هم منا وفينا بل علينا ※ لهم حق وان حسد اللئيم
الا يا ناصر الدين المسمى ※ بنصر الدين اكفيت الهموم
نصرت على الجميع بنصر ربى ※ واعطاك المهيمن ما تروم
ولا زالت لك الايام سعدًا ※ وايام الذي يشناك شوم
اذا كانت لك الاقطاب جندًا ※ باذن الله من لهم يقوم
فطب نفسا بما قد قلت حقا ※ بهذا القول قد حكم الحكيم
يقابل من جرا من سوء فعل ※ من المتدور يغفره الحليم
فثق بالله ليس له شريك ※ بما قد قلته علم العليم
اذا كنا جنودك يا بُنيَّ ※ فمن لن راء علياكم يسوم
له من حب اهل البيت صدقا ※ توفرت العطايا والقسوم
دعائي سيدي لكم خصوصًا ※ على الاطلاق اوذكر العموم
اتتك خريدة من نظم در ※ فما اليا قوت ما الدر النظيم
زندها الود من قلب سليم ※ اذا وافا وفا القلب السليم
وخص لنا شهاب الدين حقا ※ فنعم القرم ان ذكر القروم
سلامًا دائمًا في كل حين ※ لعل بحقه يوما نقوم
امام سيد حبر فريد ※ وعند الغيظ ذو عفو كظوم
كريم الاصل من سلفي معد ※ جزيل الحلم ان ضاعت حلوم
له القدح المعلى في المعالي ※ وبحر ماله احد يعوم
مجيب دعاؤه ذا العرش حقا ※ ومن نفثاته تشفى الكلوم
له كف تلفق كل سقم ※ عصا موسى النبي نعم الكليم
رعاه الله من ولد برير ※ كلاه الله ما طلعت نجوم
اقر الله عيني بالتملي ※ برؤيته وان رغم الخصوم
وابقانا الجميع بخير عيش ※ فجود الهنا جزل عميم
فدم في نعمة ود وام عز ※ فقد تمت بخيرات تدوم

وصلى الله ربي كل حين ※ على المختار ما وكف الرديم
غياث الخلق في يوم التنادي ※ له الدين الحنيفي القويم
عدد ذكر المجد يدين البواقي ※ وشرحها ما الليل ويوم
وما غنت على الاغصان ورق ※ فاشفا صوتها سقم الاليم
وكل الال والاصحاب جمعا ※ هم القوم ان ذكر بالفخر قوم
فخذ مرقومة الطرفين تحكي ※ سلام الله ما هب النسيم

وقال رضي الله عنه جوابا لكتاب وصله من الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن ابي بكر نفع الله بهم وعزاه في والده الشيخ علي المذكور رضي الله عنهم وذلك في صدر سنة خمس وتسعين وثمانمائة

اهلا بنظم جواهر وزمرد ※ وسبايك مصنوعة من عسجد
ورياض زهر لاعبت ريح الصبا ※ فيها معاطف كل غصن املد
راقت معانيه وفاق نظامه ※ وحكت بدايع سمطه الزهر الندي
ما انشدت ابياته في مجلس ※ الا ولذ بها مقال المنشد
لا غرو ان راقت معاني نظمه ※ وجلت طوالع نوره القلب الصدي
اوليس قد اهداه من انفاسه ※ من فيض انفاس النبي محمد
سبط النبوة وارث السر الذي ※ يهدي به من لم يكن بالمهتدي
جم الفضايل عابد الرحمن من ※ انواره كالكوكب المتوقد
عيني التي عين اليقين اري بها ※ ويدي التي تسطو اذا كلت يدي
ولسان نطقي الذي ان عبرت ※ بغرايب الحكم التي لم توجد
واخي الذي صدق الاخا وليته ※ وخصصته مني بصدق تودد
ساد الورى في المهد طفلا وارتدى ※ ثوب الصلاح وكان نعم المرتدي
وغذي بالبان المعارف والنهى ※ وحظي بنيل الواردات السرمدي
يا وارثا سر الولاية والعلا ※ من شيخنا اعني عليا سيدي
انت الذي في القلب مني حاضر ※ واذا بعدت فلست منك بمبعد
ان لم تشاهدك العيون فباطني ※ لك شاهد ما غبت منه بمشهد

ولقد

ولقد شرحت من البلاد حوادثاً ※ كانت بقطر بلادنا لم تعهد
واهاً على تلك البلاد واهلها ※ من حادث الدهر المقيم المقعد
واهاً على تلك المنازل والربا ※ ومواطن الطاعات للمتعبد
سقياً لها ما كان اطيب عيشها ※ والذ مشربها الهني المورد
كانت تقر بها العيون اذا رأت ※ فيها المنازل آنسات المعهد
وبها من الصلحاء الكرام مشايخ ※ تجلى برويتهم عيون الارمد
قوم اذا اجن الظلام رايتهم ※ مثل الكواكب في الظلام الاسود
مثل الامام العيدروس وصنوه ※ عمي عليا ذي المقام المفرد
بحر الحقايق والدقايق والنهى ※ اكرم به من بحر علم مزبد
غوث الانام غياث كل ملمة ※ قطب الولاية عمدة المسترشد
ماكان الاكوكب للمهتدي ※ ماكان الاقدوة للمقتدي
واهاً عليه ما امر فراقه ※ واحسرتي من بعده وتنكدي
قد كنت ذو صبر لكل رزية ※ ففني اصطباري بعده وتجلدي
ياعين جودي بالدموع وان فنت ※ منك الدموع فبالدما فاسعدي
فلقد بكته مصاحف وصحائف ※ ومراكع ومساجد للسجد
وصيام ايام تحرى صومها ※ وقيام ليل بغية المتهجد
ونفايس كشف الحجاب لطالب ※ عنها فادركها بغير تردد
واسودت الدنيا عليه واوحشت ※ من بعده رتب العلا والسودد
فالله يرحمه ويرحمنا به ※ ويلف فرقة شملنا المتبدد
ويزيل ما في حضرموت من البلا ※ فضلاً ويصلح كل امر مفسد
وعليك والاهل الجميع تحية ※ مسكية الانفاس ذات تجدد
ثم الصلاة مع التحية دائماً ※ تترى على الهادي الشفيع محمد

وقال رضي الله عنه مما يشير الى اخيه السيد الفاضل الشريف حسين ابن الشيخ عبد الله بن ابي بكر حال وصوله من حضرموت يستدعيه ليستانس بمسامرته وخشي عليه من عناء السفر وتعبه فارسل

اليه بهذه الابيات يستفهم حاله بها رضي الله عنه وكان وصوله في صدر سنة اربع وتسعين وثمانمائة رضى الله تعالى عنهم

ان كنت منبسطا والقلب منشرحا ※ والنوم من غير باس منك منترحا
وانت يا سيدي تهوى مسامرة ※ لذكر ايام وصل تذهب الترحا
فذا امكان ووقت والوداد صفا ※ والهم والغم لا عاد قد انتزحا
هلم اهلاً وسهلاً مرحباً بكم ※ فالدهر بالوصل يا محبوب قد سمحا
ودار كاس الهوى صرفاً فاسكرنا ※ لا عاش من ذاق طعم الحب ثم صحا
وطاب عيشا بها نشوانها ابداً ※ وخاب من لم يذق من صرفه قدحا
ما اطيب الوصل لولا ما يكدره ※ من النوى ذكره للقلب قد جرحا

وقال رضي الله عنه جواباً لقصيدة وصلت اليه من القاضي الاجل شهاب الدين احمد بن عمر المزجد وهو يستعطف خاطره ويطلب الدعا منه والرضا فاجابه سيدي الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به في سنة عشر وسبعمائة

اجادت سليما بالوصال وبالبشر ※ وبالود منها ليس بالصد والهجر
ولم تصغ للواشين سمعاً وانها ※ لتعلم ما يجنى الوشاة من الوزر
تراها على العهد القديم مع الوفا ※ ولم تلتفت من قول عمرو ولا بكر
وشيمتها لم تستحل عن ودادها ※ وليست تقابل صفوها قط بالمكر
يظن بها نقض العهود وانها ※ على كل حال لا تشوب بالغدر
ففي قربها عز ومجد ورفعة ※ الى الغاية القصوى الى العالم الحبر
شهاب العلا غوث الملا هو احمد ※ وقاضي قضاة الوقت في مدة العصر
فيوم له في العلم والفضل والحجا ※ يزيد على اعمار سبع من النسر
وفي العلم يم لم يزل متلاطما ※ يقل عليه مد سبع من النهر
فيا ايها القاضي الذي وصف فضله ※ يجل عن الاحصاء والعد والحصر
كتابك احلى في الفواد من المنا ※ واطيب من مر النسيم اذا يسري
فلله ايد قد كتبن سطوره ※ وابدعن شعراً فاق عقداً من الدر
واني بصدق الود منك وبالوفا ※ عليم وكل قد احاط به خبري

وخاطرك

وخاطرك المحروس يشهد انني ※ على الصدق والود الاكيد مدا عمري
ولكن جفاء الخل عندي يسوءني ※ واني على ما ساءني لم يزل صبري
واني وان عاتبته او شكوته ※ فقصدي بقاء الود منه على الطهر
وفي العتب تذكار الاساءة بيننا ※ عفى الله عن ذاك العتاب مدا الدهر
فحبك في قلبي وذكرك في فمي ※ وشخصك في عيني ومثواك في سري
وانت اخ في الله نعم موازر ※ واني لكم ادعوا على العسر واليسر
وانتم اولوا الاحسان والفضل منكم ※ دعاؤكم بالغيب لي منتهى ذخري
فيا دوحة المجد الذي طاب اصلها ※ واينع من اغصانها ثمر الشكر
عليك سلام الله في كل ساعة ※ مدا الدهر في أمن وسعد مع البشر
فلا زلت في عز يدوم ونعمة ※ عزيزا وجيها في علاء وفي وفر
واختم صلاتي كل حين ولحظة ※ على القمر الوهاج ما غرد القمري
محمد ن المختار من آل هاشم ※ يتيمة عقد الانبيا من به اسري
الى العرش والكرسي حتى رقا الى ※ مقام علي ليس يخطر بالفكر
صلاة وتسليم عليه واله ※ واصحابه الاعلام والانجم الزهر

وقال رضي الله عنه ايضا جوابا لكتاب آخر ورد عليه من سيدنا القاضي شهاب الدين احمد بن عمر المزجد وذلك سنة ثلاث عشرة وتسعمائة من الهجرة النبويه

سلام كروض عبه وبل ساجمه ※ ففتح من نور الكمام مباسمه
سلام يفوق المسك في نشر عطره ※ ويزري بذوق الشهد في فم طاعمه
على السيد الحبر الحليم شهابنا ※ نواوي العلا مفتي الزمان وحاكمه
له في سلوك الدين اوضح منهج ※ له في فنون العلم اوفى مقاسمه
لكل زمان عالم يهتدى به ※ وهذا زمان انت لاشك عالمه
اذا نار بدر التم حندس ليله ※ فانت لنا بدرا ضا منه عالمه
بمدرسة تجلى العلوم ويهتدي ※ به كل حبر فاز منه ملازمه
يفك عويص المشكلات درايه ※ بديهته تبدي خفي مكاتمه
فانت عماد الدين بل انت روحه ※ فما دمت دامت للانام مغانمه

اتاني كتاب ... للفضل حاويًا ※ بنثر ونظم يحفظ الله ناظمه
ذكرت ... الزمان باهله ※ يجار بناد اباً و قهراً انسالمه
... سوى الدهر ليث ماله من يقاومه
الى الله ... القيت عن النوى ※ فكم اثخنت فينا مواضي صوارمه
... من بعد انسه ※ وربع عفت اثاره ومراسمه
... ان صرفا لضر طبعه ※ ولكن عجيب ايها الناس سالمه
جعلناه في حل على كل حالة ※ ينال العلا من كان للغيظ كاظمه
طلبت الدعا منى وذلك واجب ※ فادعو المستدعى الدعاء وخادمه
وخاتمة نرجوا من الله ربنا ※ فمنه قديمات القضا وخواتمه
وتمت بحمد الله وافضل صلاته ※ على المصطفى المختار و ازكى مراحمه
به افتخرت عرب الانام على الورى ※ خصوصا بنا ابنا قصي وهاشمه

وقال رضي الله عنه في حال اهل زمانه وما صدر منهم فمن ذلك ما قاله في سلطان بلدة تريم حرسها الله وساير بلاد الاسلام وكان حصل منه معارضة في حق من يلوذ به من فقرائه واقاربه فوقع بالوالي المذكور جميع ما تضمنته القصيدة بلطف الله تعالى وبركته رضي الله عنه وذلك في سنة خمس وسبعين وثمانمائة

لا ترجفوني فانني لا اجزع ※ من رجفكم كلا ولا اتزعزع
عندي محقق ان كل رجوفكم ※ بي لا يضر وودكم لا ينفع
انتم اقل اذل من ان تجلبوا ※ نفعا ولستم للضراير تدفع
النافع الضار المهيمن ربنا ※ ان شا يذل عبيده او يرفع
ما ان ذكرت تقربا منكم مضا ※ الا وكدت لذكره اتقطع
اسفا على بذر الجميل ببقعة ※ بطحا سباخا بذرها لا يزرع
والان قد عاهدت نفسي يا فتى ※ عهدا وثيقا لا اليكم ارجع
حسبي ببعدي عنكم لي راحة ※ ما شئتم من بعد هذا فاصنع
ما مثلكم في الحمق الا نملة ※ قالت تراني للشوامخ اصرع

فأن

كنا نسايركم لنخفي ظلمكم ⁂ فازداد ظلمكم فزال البرقع
فاشعت انكاري لنصر شريعة ⁂ جاء الرسول بها الينا يصدع
صلى عليه مع السلام الهنا ⁂ ما الورق غنت والضيا يتشعشع
وللآل والاصحاب اعلام الهدى ⁂ من فيهم سر المهيمن مودع

وقال ايضا رضي الله عنه في اناس اخلفوا وعده ولم يوفوا بما عاهد واعليه ولم يتموا بما وضعوا رضي الله عنه وعنا به ونفع بعلومه واسراره آمين

ثواعاتب دهري ام لنفسي عاتب ⁂ وثوقي بمن قد لاحقته التجارب
فكم صاحب ارجوه عند ملمة ⁂ سدادا لها فازددن منه المصايب
فما اكثر الاصحاب حين تعدهم ⁂ وما قلهم ان حاولتك النوائب
وكم صاحب املته ان يعينني ⁂ فكان كبرق لاح لي وهو خالب
رايت سرابا لاح لي فظننته ⁂ شرابا وغرتني الظنون الكواذب
وكم من فتى ارجوا مواهب بره ⁂ وقد صار بالضد المواهب ناهب
فدعوا بلا صدق ومن بلا عطا ⁂ فخيب آمالي به وهو خايب
ويطمع فيما لا يكون نخاسة ⁂ ويوعد وعدا وهو في الوعد كاذب
فاعدمه لا تجعله حيا فانه ⁂ وان كان شخصا حاضرا فهو غايب
فلولا الجنا ما عزاصلا معرس ⁂ ولولا الرغايب ماسعى قط راغب
فكل حسود لا يسود محققا ⁂ وكل كفور كفرته المذاهب
وقوم يروان النفاق رجالة ⁂ وان الدها حذقا فبئس المكاسب
ألا سلب الله النعيم من امرئ ⁂ جحود لما قد امطرته الرواحب
وكم امطرت منا الايادي اياديا ⁂ تزيد على ما امطرته السحايب
فكل اناء بالذي فيه راشح ⁂ بخير وشر في الفعال مناسب
فما الناس الا اثنان اما موالف ⁂ يسير به حقا واما مجانب
وما الدهر الا هكذا فاصطبر له ⁂ تغالبه حينا وحينا يغالب
فلي وان خان الزمان وازكيا ⁂ فلي همة تنحط عنها الثواقب
وان شابنا عند ابتدا الامر شايب ⁂ فبالمصطفى قد حسنتنا العواقب

فاني

فان احتميت بسيفك الهندي فلي ※ سيف الى ضرب المفارق اسرع
سيفي هو اسم الله الاعظم حصني ※ ارثا به جدي الشجاع الاورع
وان التجات بحصنك العالي انا ※ حصني اعز لدى الخصام وامنع
حصني هو القران والاسما العظا ※ فمن هنا ياذاك حصني ارفع
وان اعتزيت لنا بجد ظالم ※ جدي الذي في العالمين يشفع
الهاشمي المصطفى خير الورى ※ ذخري اذا يا الهول شان الرضع
واذا صرخت الى عساكرك التي ※ لا يبلغنك جمعها ما تطمع
ناديت كل الصالحين فابرموا ※ امرا به نلقي الهلاك فاجمعوا
فالعيدروس ابي والجد الرضى ※ عزي فخر الدين جدا ابرع
وكذا امام العارفين وقطبهم ※ هو عبد الرحمن التقي الاورع
واصولهم شيخ الى شيخ الى ※ هادي الانام ومن هناك المنبع
ومعي لكل ملمة علم الهدى ※ سعيد السعيد الزاهد المتورع
والله لو ادعوا باشياخي الذي ※ سميتهم حلوا العقود ووسعوا
هذا ولو ابغي عنادك ظاهرا ※ والارض تبقى بعد بعد بلقع
لخرجت اسعى خوارض غيرها ※ وبقيت فيها بالنعيم امتع
لا عار قد جاء الاوايل من قرى ※ ارض العراق الى بلادك يجمعوا
لم يبق بعد خروج سيد هاشم ※ من مكة عار على من يتبع
يا اكرم الكرماء يا رب السماء ※ ... ا كاشفا ضراء من يتضرع
اهزم جيوش البغي وافلل حده ※ ليطيب بعدهم الربا والموضع
ويكون فيها بعدهم احد يرى ※ فيه الصلاح لعل تصفو الاربع
اوجد وبدل لهم صلاحا دافعا ※ لسيادهم فلعلهم ان يقلعوا
عن فعلهم لكون لنا طباعهم ※ قد قال لي حاشاهم ان يرجعوا
الا اذا شاء به الباري قضوا ※ لسيادهم فهو الكريم المبدع
خذ هذه الابيات مني كي ترى ※ ... انت تخشى باشها وتفزع
ها انا اقول وانتم قد قلتم ※ وغدا يرى من بالحقيقة يطلع

فاني بجدي لا بجندي معزز ※ لقد حسنت منا وفينا المناقب
فقل لاعادينا باننا اسنة ※ لمن ساء امرنا وانا قواضب
وحدة منا ما اطاق وقل له ※ اذا ما اعتدت اتيت فالليث واثب
فعنه فسل مهاجهلت ببطشه ※ فكم قد نزت انيابه والمخالب
فنجم سعودي للسعادة طالع ※ ونجم حسودي للشقاوة غارب
فلا تجعلن قولي سدى يا مكايدى ※ لنا اسهم فيمن رمينا صوايب
اذا ما رمينا في الدياجي مكايدا ※ تعاوت عليه في الصباح الثعالب
فانا اذا جاء الصباح شموسه ※ وانا اذا جن الظلام الكواكب
وانا مصابيح اذا احلك الدجا ※ فيهدى بنا من حيرته الغياهب
فيا قلب صاحب من يصافيك وده ※ يقينا ودع من قلبته القوالب
ودع عنك من لا دين فيه ولا وفا ※ ولذ بالذي تاتيك منه المواهب
هو الله لا ترجوا سواه حقيقة ※ والزمه يا نعم الرفيق المصاحب
فكل نواصي الخلق قبضة قهره ※ يسخرها فيما يشا وهو غالب
وتمت بحمد الله وازكى صلاته ※ على من له رب البرية خاطب
الى الرتبة العليا العلية عنده ※ وما رده من حضرة القدس حاجب

ومن فقد غيره عن غلبة ※ على الفور هنا انا الغريب فنائب

وقال ايضا رضي الله عنه في اغيلمة قد حرموا بركته كما قيل اكثر ما يحرم بركة الولي معاشروه واقاربه لكثرة جراتهم عليه ولعدم استحيائهم لادبه رضي الله عنه

اغيلمة قد اعلنوا بجفائي ※ الى الخالق الرب الكريم شكائي
اصحاب لا يرعو الجميل ولا لهم ※ حسب يردهم لصدق وفاء
ان ضاع احساني وحسن تجملي ※ فيهم فعند الله خير جزائي
كبرت اربع قايما ومصليا ※ من فوقهم فالله حسن عزاء
اني وان ضعفت قواي وشيبت ※ لمتي اوقد حدثني بعصائي
لي همة فوق السماك علية ※ لا تضعفن وان ضعفت قواي
اوغرهم ليني فسمي ناقع ※ تالله لا تخطى سهام دعائي
يا رب من قد هانني باهانة ※ ومحمد جميلي ارمه ببلائي

والله لا يبكوا على تأسفا ✻ وان يذكروني عند خير سواء
ثم الصلاة على النبي وآله ✻ واصحابه الفتية النجباء

وقال ايضا رضي الله عنه

ما السخط والبخل من طبعي ولا خلقي ✻ الله يعلم فيما ادعي صدق
كفيلي الله في امري وفي رزقي ✻ فلست محتاج من ورق ولا ورق
ما قدر الله قدره كيف في حقي ✻ استغفر الله في صمتي وفي نطقي
فكم سعد بي بلطف الله من خلق ✻ تبارك الله كم يسعد وكم يشقى
ولست اسأم من حلم ومن رفق ✻ وان بقي ودكم او لم يكون بقي

وقال ايضا رضي الله عنه

من اعظم البلواء والشحناء ✻ جور الهوى بمحبة الغبناء
ومن العجايب والعجايب جمة ✻ ودي له والصد منه جزائي
لا تنكر واجزعي وكثر تلهفي ✻ دائي تمادى ما عرفت دوائي
لا تعذلوا من لو اطاق تحيلا ✻ لسخي بنور العين والاحشاء
بئس الحياة حياة مثلي انني ✻ من جملة الموتى في الاحياء
وعجيب اشكوه واشكر فعله ✻ عكس الهوى فعل الخطا بثنائي
هيهات من ذاق المحبة لم يذق ✻ طعم الحياة حلية بهناء
طاق الهوى المعقول يا اسفي على ✻ عقل زكي رادع لهوائي
قد حد بي حزني لبعدك يا فتى ✻ فانا اسير بلابل وشجاء
يا ماملي التي الصفا من فاتني ✻ يا خيبتي يا حسرتي وعنائي
صبت على من الصبابة محنة ✻ تكسوا ضياء الشمس ثوب دجاء
لا لوم يلحق مهجتي ان هي جرت ✻ بعد الدموع من البكا بدماء
لله ما من منصف من ذي الهوى ✻ اصلا وهل من قاهر الرقباء
نبت يدا عواذلي قد ارد فوا ✻ بملامهم بلوى على بلوائي
[illegible] بالنوائب فولم يعذلوا ✻ ايلومني من لم يذوق هوائي
[illegible] ✻ يدري الصحيح بعلة المرضاء

هيهات ما ذوق العنا مثل الغنا ※ كلا ولا الضراء كالسراء
اني لعمرك يا اهيل مودتي ※ عنت الكرام عين الوسناء
لا والذي اولاك حسن مناطق ※ ومباسم ومراشف لعساء
ما خنت قط مودتي او صحبتي ※ لي همة تعلوا على الجوزاء
فباي ذنب حلتم عن صحبتي ※ وباي شرع باح نقض وفاء
جودوا علي بفضلكم يا سادتي ※ وتداركوني وارحموا شكواي
ايجوز ان اظما وماء غديركم ※ عذب رحيق منه كل شفائي
تسقون من قد شئتم من مائكم ※ وانا اموت بلوعتي بظمائي
ماذا فعال الاكرمين اذا هم ※ سئلوا ولا ذي شيء يعطاه
جودوا وارفقوا وارحموا وتفضلوا ※ بلقاكم علي انا زماني
سهل وربي شاهد لو انكم ※ تستسلمون لقاءكم بفنائي
اي والذي اجرى النسيم ومن به ※ نور النجوم مزين لسماء
ما زال نفسي في التراب لم اكن ※ اقطع من اللقيا فقط رجائي
طمعت نفسي مطمعا واظنه ※ صعب وعند الله حسن عزائي
يا رب ان لم تقض لي بزيارة ※ من حبتي فاغفر جميع خطائي
استغفر الله العظيم فانني ※ مستعصم بالعروة الوثقاء
بالهاشمي المصطفى خير الورى ※ وشفيعنا ذي رتبة العظماء
قد شاهد الرب العظيم بعينه ※ صدقا عيانا ليس في الرؤياء
لولاه ما كان الطريق لجنة ※ مسلوكة للاتقيا النجباء
العابدين الحامدين اولي الحجا ※ والتاركين الفضل في الدنياء
يا رب بالهادي الحبيب محمد ※ وباله واصحابه الكملاء
اغفر ذنوبي كلها ومثالبي ※ ايضا وعشني عيشة السعداء
ثم الصلاة عليك من رب السما ※ يا اعلم العلماء والحكماء

وقال رضي الله عنه

لم ابغ للنظرات قط سبيلا ※ صيرن قلبي باللحاظ قتيلا

يا تاركا نظر الحسان صيانة ※ دم تاركا تدعى بذاك نبيلا
هي نظرة تعقب عليك مضرة ※ فاذا تركت فقد فعلت جميلا
اياك والتشبيب اعظم فتنة ※ منه تنال مضرة وتنيلا
نون الهوان من الهوى مسروقة ※ فلرب عال صار منه ذليلا
ولرب منتحل العبادة عاقل ※ ذاق الهوى حتى تركه جهولا
يأتي ابتداه مع المزاج سهولة ※ فاذا استقر وجدت ذاك ثقيلا
يا قاتل الله المحبة انها ※ تعمي الذهون وتعكس التاويلا
فلكم قتيل قد مضى بحسامها ※ تعدادهم لا استطيع سبيلا
كم هام بشر من هوى هند وكم ※ ذاق العنا قيس الشغيف بليلا
وكثير من فرط عشقه عزة ※ ذاق العنا ولقد اباد جميلا
هذا واخشى لو تدوم مودتي ※ بان الغرام واتلف المعقولا
جمعت علي من الهوى مصايب ※ فوق الهواء وزدتني تنكيلا
صد الرضى ومراقبي رقيبه ※ وشماتة الاعدا ولوم عذولا
لا عاد يوم جاء فيه هواهم ※ لم ارض ذاك الدال والمدلولا
لوام خشف فارقته وقد غدا ※ تطوى الفيافي لا تؤم دليلا
تطلب وراه وليس تهنى مرتعا ※ شوقا اليه ولا تؤم مقيلا
ما هالها بعض الذي قد هالني ※ كلا ولا حملت لذاك ثقيلا
لو حل ما بى فوق حيد راسي ※ لانهد وامتلا الفجاج محولا
وغدا اعلاه سفاله وتهدمت ※ جنباته حتى استحال مسيلا
اتظن اهوالا كاهوال الهوى ※ اهواله هول يتابع هولا
لله كم صعب الركوب مشغف ※ تركته اهوال المقات ذلولا
خلق الملاح لنا المهيمن فتنة ※ سيان بين سفيهنا ورجيلا
يا قلب علك ترعوى او تنثني ※ او تبتغي عن ذا الهوى تحويلا
زين قريضك بامتداح محمد ※ خير الورى كم فاق ذاك رسولا
ان كان قبل خليله ابراهيم ※ اضحى محمد حبه وخليلا

قد شاهد الرب الجليل حقيقة ※ وبه المهيمن انزل التنزيلا
غدت المدائح بعد مدح الهنا ※ في حق ذاك خفيفة وقليلا
اني وان كنت الظلوم لنفسه ※ فهواكم اضحى المنا والسولا
حاشا محبكم يكون مطردًا ※ اومبعدا اوان يرى مخذولا
ثم الصلاة عليك ما هب الصبا ※ والصحب جمعا بكرة واصيلا

وقال ايضا رضي الله عنه

سل الرحمن لا تياس فانه ※ يجود بفضله كرمًا ومنّه
ولا ترجوا سواه لكل خطب ※ فما للمرء غير حماه جنّه
وان تبغي خلاص النفس منه ※ لسانك عن عيوب الناس صنّه
ولا تعتب اخاك بقول زور ※ ولا تسوء ابه ابدًا تظنّه
ولا تثني عليه سوى بخير ※ فان الله يعلم ما تكنّه
فان الاغتياب عند الله مقت ※ وعند الخوف لا يعطيه امنه
ولا تك في الورى ابدًا حسودًا ※ فحسبك ان تبوء بشر محنه
وتقوى الله لا تنفك عنه ※ وخالل كل ذي علم وفطنه
فاهل العلم في الدنيا نجوم ※ بهم تهدى الى فرض وسنّه
وسل عن دينك المسئول عنه ※ ولا تك جاهلا فالجهل فتنه
فيا اسفي لقد ضيعت عمري ※ مع الغفلات مطلوق الاعنّه
فلا علم عملت ولا اكتساب ※ يكون مآله لدخول جنّه
ولكن لي الى ربي شفيع ※ شفاعته بها اعطاه اذنه
محمد الذي ما زال يرقى ※ لحضرة ربه من غير وهنه
فخص بما رآه بغير شك ※ واذهب بالبشارة كل حزنه
وهدّ ببعثه ركن الاعادي ※ وشد دعائمه واشاد ركنه

وقال رضي الله عنه

ما السيوف المرهفات بانفذ ※ من عيون راشها لحظ الرنا
ربّ خصر زانه كثر الضنا ※ كم به احشاءنا تشكو الضنا

من مريضات الجفون امراضنا ※ نحن اسد صدنا غزلاننا
كم غزال كانس وسط الفنا ※ رب بطل منه قد ذاق العنا
ساقي الكاسات ليلك قد دنا ※ فالذى نهواه ياساقى دنا
سقّنا خمر المحبّيا سقّنا ※ فلكم طول الجفا قد شفّنا
طاب نهلك بعد ماقد علّنا ※ علنا نسلوا قليلاً علّنا
مالنا ياخوا الغزالة مالنا ※ قد نفدنا في هواكم مالنا
لاتسل يا فاتنى عن حالنا ※ فالهوى عن حالنا قد حالنا
ان طرفي هو علينا قد جنى ※ منذ ورد في خد ودن قد جنا
شرفونا بالتلاقي هاهنا ※ وصلكم فيه السعادة والهنا
يا انا مما اعتراني يا انا ※ كل طالب نالكم الاانا
فلنا في ذكرها القنا غنا ※ فيه تحلو القوافي والغنا
فمرادي ان ارى الركب انحنا ※ بالمحصب حول سفح المنحنا
ثم ندعوه بتعجيل المنا ※ بانغسال الذنب في وادي منا
ثم نحمده كما قد خصّنا ※ وجعل دين المشفع ديننا
وصلوة الله على احمد جدنا ※ فيه يوم القيامة سعدنا

وقال رضي الله عنه

رعى الله وصل من نحبه ※ ومن قلبي اليه مشتاق
فهو دائي ومنه طبّه ※ وسكنه في سواد الاحداق
يقولوا ان عاد قلبه ※ الينا يا فلان تتوّاق
فاما انا وحق ربّه ※ على عهده ولست مذاق
عشق قلبي فكيف اقول به ※ اذا هو من قديم عشاق
اذاهب الصّبا طيب ※ ليسوقه اين ماله استاق
دعوا العاشق ومن علق به ※ فقد غلبت عليه الاشواق
وان لا تمنعوه شربه ※ اذا محبوبه له ساقى
هلم [illegible] هلم به ※ فان السلسبيل قد راق

فحسبه

فحسبه في الجمال حسبه ※ وزاد أكمل بحسن الاخلاق
كمل ما فيه شي يشين به ※ سوى انه قليل الاشفاق
فخلقه من رآه شغف به ※ وقد فاق القمر في الاشراق
وطرفي منذ رآه فتن به ※ فدمعي لم يزل دفاق
فرض يا ناس على حبه ※ فعشقي في سواه ما لاق
على قاضي الهوى حكم به ※ ونادى صايحه في الاسواق
فارجوا الله اتصل به ※ ويذهب لاعج التفراق
ولا نخشى الرقيب وعتبه ※ ولا مانع لنا ولا عاق
ويسلوا خاطري بقربه ※ وساعة نجتمع الاعناق
متى جد لي يرون خصبه ※ بغيث من سماه غداق
على احمد وآله وصحبه ※ صلاة من قديم خلاق

وقال رضي الله عنه

[illegible] شادن فخرت جيد الغزال ※ بجيدات العيطل واعينك ذي الغزال
[illegible] الفلك محله من جمال ※ فارميت نور الشمس وفقت نور الهلال
[illegible] الجمال فصار كملك كمال ※ من مقبلا ومدبرا حسنت في كل حال
فيا لها فتنة سلبت عقول الرجال ※ ما غصن غصن النقا ان حركته الشمال
[illegible] رماذ وان تمايس ومال ※ كقدك الغوفي في اللين والاعتدال
[illegible] قتلي حلال ※ من قوس حاجب قسي مهجتي بالنبال
[illegible] لو حملته الجبال ※ لدككت كلها وصرن مثل الرمال
[illegible] الهوى سهل قريب لمنال ※ فقد كذب وافترى وقال قول المحال
[illegible] بنال فيم مال ※ كم طرف منه سهر وضاق به رب حال
على وصاله غلى ومن طلب صار غال ※ من كان له حسن حال يصير قاه عال
تمت وصلوا على المختار مولى بلال ※ واصحابه اجمعين وآله خير آل

[illegible] رضي الله عنه

عوايد الله جميل ※ فكن ظنونك بالجميل جميل

فان جهدك مستحيل ※ ماقد قضى ما عاد فيه حيله
ان التضجر والعويل ※ طبع الجبان والذل له الرذيله
فمدتك فيها قليل ※ واستقبلتك ايامك الطويله
امامك الخبت الطويل ※ لاتقطعه ليله ولا الف ليله
فكن تاهب للرحيل ※ من زاده التقوى سهل سبيله
اصبر واحذر ان تميل ※ الى الجبانة تحرم الفضيله
محال ان يرقا الذليل ※ في المعالي رتبة جليله
كم جيل يتبع اثر جيل ※ وكم قبيله اثرها قبيله
افناهم الرب الجليل ※ فما التوطن ايها الخذ بيله
لابد لك من عز رئيل ※ ورب غصة بعدها مهوله
لكن عطا المولى جزيل ※ شفيعنا المختار ذو الوسيله
شافع مشفع في الثقيل ※ ياسعد من حمولته ثقيله

وقال رضي الله عنه

ماالمحبوبي نسيني ÷ ساجي الطرف المكحل ÷ ان تغيب عن عيوني ÷ انه في القلب قد حل
طال من بعده حنيني ÷ والحشا فيه نار تشعل ÷ والكرا هاجر جفوني ÷ طول ليلي امسي تململ
لو ترفق بي ظنيني ÷ كان باللقيا تجمل ÷ الهوى قد صار ديني ÷ كيف عن حبه تحول
ان نسي اوما نسيني ÷ انني به ما تبدل ÷ ست قلبي ارحميني ÷ ان فيك عقلي قد اختل
تحسبي نومي هنيني ÷ ان نومي قد ترحل ÷ يامعيني يامعيني ÷ ارحم القلب المبهل
من يعادك ياعبوني ÷ منك لكن كيف شا تعل ÷ عذلي فيه اتركوني ÷ انني لا اسمع ولا اقبل
ياصحابي ساعدوني ÷ ليس خالي مثل مشغل ÷ والنبي برت يميني ÷ ما المحبوبي الا ول

وقال ايضا رضي الله عنه

ذا نسيم القرب نسنس ※ وشفا سقم المحبين
ودجى الديجور عسعس ※ وغفت عين الشياطين
ديك اسكت ليتك اخرس ※ لا تفرق بين الفين
[illegible] لا تتنفس ※ اجعل الليله كليلين

ساقي الكاسات غلس ※ اطلبه ياتي بكاسين
واعقد واللقرب مجلس ※ واستجير الله من البين
ان ساقي الجيد انس ※ وقضى دين المدينين
ذا بريم الخصر جرجس ※ جاوبه صوت الشلاولين
حين ترنح وتمايس ※ قده المشوق باللين
بالقلايد قد تلبس ※ والجواهر غصن من تين
والجبين الزين الاملس ※ زينه در البنادين
زل يخطر لابس اطلس ※ زركشه من خالص العين
وتعطر وتعكس ※ ثم ضاعف بين عقدين
قوس حاجبك المقوس ※ قد رمى قلبي بسهمين
ذا بطرفك زهر نرجس ※ اوعسي هي حمرة العين
ماونار قد تجانس ※ الف الله بين ضدين
ولماك العذب الالعس × قد مزج فيه شرابين
شهد صافي ليس يدنس ※ مع رحيق لك اثنين
خل حبيبك لا يفلس ※ قد ده رمان نهدين
بس يا محبوبتي بس ※ ما على ذا الزين من زين
يا بنفسي يا عرندس ※ هل تهب قبله بالفين
الف مثقال مكيس ※ في وصالك مثل فلسين
تحسب ان القلب آيس ※ لا ومن فاق النبيين
وعلى التقوى قد اسس ※ دينه يا خير من دين
وصلاة الله تقدس ※ له على مر الجديدين

وقال رضي الله عنه

هبت نسمات الهنا والقبول ※ وفضل ذي الوجود شامل
واذنت ذات البها بالوصول ※ وطالع السعد كامل
لعبت بها نشوان صهبا شمول ※ فبدت لنا حسن الشمايل

وجلت جمالا حارفيه العقول ※ فكل ما بسل منه ذاهل
فعطرت بالنشر كل الطلول ※ نشر فخر نشر الخمايل
جرت على تلك الحقوف الذيول ※ فحيي بها ما كان ذابل
فان جات وادي جانبه السيول ※ وقبلها قد كان ماحل
في حلة من عبقري تجول ※ مزركشه بابريز حاصل
ترسل من الحاظ الاما في نصول ※ مسممه ترمي المقاتل
وصار منها كل صعب ذلول ※ طالت على كل طايل
ووصف ذات الخال شرحه يطول ※ وفيه يعيي كل قايل
يا سعد اخبرني بمن هم غفول ※ عني وعنهم لست غافل
من فقدهم شنان دمعي هطول ※ مغدق ودق هتان وابل
ارعى النجوم قد برا في النحول ※ من طالع منها وآفل
هل عادهم عرب الاجيرع نزول ※ رعيًا لها تيك المنازل
ورب اهيف بين تلك الحجول ※ زين الحلي والخلاخل
يسحر بلحظ العين عقل الفحول ※ سحر فهو سحر آل بابل
واختم صلاة دايما لا يزول ※ على احمد حاوي الفضايل
الهاشمي المصطفى الرسول ※ كهف اليتامى والارامل

وقال ايضا رضي الله عنه

يا ظبي عيد يد الامان الاماني ※ من بعدكم فالقلب صادي ضمان
شكوت صبري فارحموا ساداتي ※ ولوشكوت الحب للعيدان
لا تهجروا من هو محب لكم ※ من غير ذنب الله المستعان
وحياتكم ما حل في ناظري ※ سواكم فالقلب منكم ملآن
لا تسالوا عن كثر شوقي لكم ※ فادمعي من باطني ترجمان
لولا دموعي والضنا المابح ※ قد ينطق المرء بغير اللسان
يا عاذلي دعني فاني فتى ※ ما ترك الحب بقلبي مكان
لا اسم في العشق ولا في الغنا ※ ولا لمن يهوى الملاح الحسان

بجب اهيف عذب اللما اغيد ※ ساجي الرقا غصن لطيف البنان
بدر سهى رضوان عن حفظه ※ حتى خرج من بين حور الجنان

وقال رضي الله عنه لما وصل الى مدينة زبيد قاصد الحج في سنة احدى وثمانين وثمانمائة طلب عارية كتاب طبقات الخواص اهل الصدق والاخلاص من مؤلفه الفقيه الاجل شهاب الدين العالم المحقق احمد بن محمد بن عبد اللطيف بن ابى بكر الشرجي رحمه الله تعالى فلما وقف عليه كتب الى مؤلفه عند رديته ما هذا مثاله سد رايكم الكتاب وقد حل عندي بمحل عال وخطرت على البديهة ابيات عاطله ومثلكم من يصلح ما اختل ويتجاوز عمن اساء

شهاب الدين قد احييت ذكرا ※ لارباب الكمال وزدت فخرا
فقد نظمته عقدا ثمينا ※ حوى كم جوهر عال ودرا
علوت بذكركم اعلاك ربي ※ واجزاك على ذا الفعل اجرا
وزادكم على الكسبي وهبا ※ وعوضكم عن التعسير يسرا
لكونك يا شهاب الدين صدقا ※ اماما فاضلا في العلم حبرا
مشايخنا اليمانيون جلوا ※ بما وردت في الطبقات تترا
فقد وردت احاديث صحاح ※ بفضل اويسهم للكل طرا
فكم علما وكم فقهاء كانوا ※ وكم صلحا جها بذة وقرا
اذا ضاقت بك الايام ذرعا ※ فذكرهم يمزق كل ضرا
وصلى الله ربي كل حين ※ على خير الورى قدرا وفخرا

الفصل الثاني في الموشحات

قال رضي الله عنه

هات يا حادي فقد آن السلو ※ وتجلى عن سما قلبي الصدا
خل عنك الهم واترك قول لو ※ لا تطع فيمن تشا قول العدا
ان احبابي بوصلي قد دنوا ※ وقمير البان عندي قد شدا
ساعتك لا تستغل فيها بسو ※ خل ما قد فات واترك ما بدا

دور ان المدبر في الامور غيرك ※ في كل احوالك وفي امورك
رد فاغتنم في ساعتك سرورك

والعواذل لا تطعهم ان نهوا ※ ان محض الغي في عشقه هدا
ما رقا العشاق فيما قد رقوا ※ غير خلوا ماسوى المحبوب سدا
كم امور في ابتداها هائله ※ ثم عقباها السلامه والهنا
والحيل في مقتضاها حايله ※ ما خلت عنه العنايه هو عنا
ان في التسليم راحه عاجله ※ ومن التفويض فيضان المنا
والتعنت لا محاله والغلو ※ ان تضيع صفو يومك في غدا

دور في كل يوم لك نصيب معلوم ※ فلا تكن به يا بليد مهموم
رد والرزق في ام الكتاب مقسوم

من هنا الحرص وافراطه نهوا ※ ان ربك ذي التفضل والندا
ان مستقبلك يكفيه العفوا ※ مثل ما احكم امور الابتدا
قف على باب الصفا ودع الجفا ※ ذه نصيحه فاستمع من قد نصح
الشفا كل الشفا ※ ان تغنم من زمانك ما سمح
ان هذا الدهر معدوم الوفا ※ كن مسلم ان مرح اوما اصطلح
نفحة الرحمن فيما قد روى ※ آتيه حقا وان طال المدا

دور اما انا والله لا ابالي ※ اذا صفالي في الحبيب حالي
رد فكل من يعذلني ان كان خالي

قاتل الله العواذل ما سعوا ※ ما دروا روحي وجسمي له فدا
لست انا صاحي وان هم قد صحوا ※ ما شفائي فيه الا كل داء

وقال رضي الله عنه

ساعح الخل يا فلان ※ بالتلاقي والاجتماع
عندما نكس الزبان ※ واعتدل كوكب الذراع
ان مابان ان يبن ※ هات لي مطرب السماع
واسقني قهوة الدنان ※ ثم مجرع على اليراع

عند ما فيها بان حان ✻ واظلم الغور والبقاع
فمن هب العشاق خير مذهب ✻ ما يقتنيه الاذكى مهذب
توشيح
لا لوم في جاهل بذاك اعتب
دعه يكفيه امتحان ✻ التراضي بالانقطاع
كل اعمى عن العيان ✻ حاجبه جاذب الطباع
اي ومن ابدع الانام ✻ واهل الحمد والثناء
قد حوى السعد والمرام ✻ والمسرات والهنا
المحبين يا غلام ✻ اهل الاحوال والفنا
اهل اكسير الايمان ✻ ليس يفشي ولا يذاع
كمثل محي الدين تاج الابدال ✻ وبيس المواهب يزيد الاحوال
توشيح
سعد السويني هو زكي الاعمال
طال ما رتل القران ✻ في الهواجر ظمي وجاع
ليس بركن لكل فان ✻ له في الزهد طول باع
عالم قد تلبسا ✻ حلة الشرع والكتاب
طلق المال والنسا ✻ يرتجي الفوز في المآب
قد نفى فاخر الكسا ✻ واطيب العيش والشراب
قد نفى الكل يا فلان ✻ ما سوى بلغة المتاع
قد رتب الاوقات كل ساعه ✻ في سنة المختار واتباعه
توشيح
راعى اللوا والحوض والشفاعه
قد جعل لامته امان ✻ عند ما يكشف القناع
لا وتالله لن تهان ✻ امة له وهو المطاع

وقال رضي الله عنه

معسجد الخد وردي الوجن ✻ باهي الجمال
مهفهف القد اسلد اللدن ✻ بلا اعتدال
قد جاوز الحد بحسنه الحسن ✻ وبالكمال

فتان اغيد بحبه فتني ※ وبه نكالي
توشيح
عن ب اللما الحالي حبه حلالي ※ بلبل هو بالي فصار بالي
وضاق منه حالي فما احتيالي

وطول الصد لم يساعد في ※ على الوصال
فصرت معهد ومسقم البدن ※ مثل الخلالي
ياكعبة الحسن والجمال ذري ※ عنك التنائي
فالحال بالبعد ليس حالي صلي ※ دع جفائي
عناي قد طال بالمطال ولي ※ حسن الرجاء
فيكم اذا ان فيكم ظني ※ فلا ابالي
توشيح
لعاذل يعذلني وان عذلني ※ هواكم اشغلني عمن شغلني
والكل قد جاء لي فيمن هجرني

ولا ابالي بجد اذ انسبني ※ الى الموالي
سعدي اذا اسعد ومن سعدني ※ على التوالي
ليلي بليلي منور الافق ※ كما نهاري
ونلت نيلا بها على وفق ※ باختياري
سحبت ذيلا تيها ولم افق ※ من الخماري
بكل مشهد وهو يشاهدني ※ نور الجلال
توشيح
ذا غاية المطامع كم فيه طامع ※ هذا الجمال الساطع للخير جامع
فكم به من خاشع ساجد وراكع

قد كاد او قد يزول به شجني ※ بالاتصالي
هواه سرمد فلم يفارقني ※ طول الليالي

وقال رضي الله عنه

ان التحسر للامور الماضيه ※ والفكر من اجل الامور الآتيه
صارت بها اوقاتنا متلاشيه ※ لله در اهل القلوب الخاليه
عما سوى معبودها الساليه

هذا هو الملك الصحيح ※ ومرهم القلب الجريح ※ صاحبه ابداً مستريح
بل هذه لاشك جنه ثانيه ※ قد عجلت لاهل القلوب الصافيه
وكلما حضرت اذاقد لك حضور ※ وهي حرم ان كان لك حرمه ونور
ماظلمة تبقى مع شمس ونور ※ اعني بها شمس اليقين الباهيه
اذا بدت في ابراجها العاليه

من كان له قلب مشوق ※ وعنده طرب وتوق ※ فهذه ثمره وذوق
اشجارها لاربابها متدانيه ※ تبدي بانواع الثمار الحاليه
ماليلة القدر التي قد عظمت ※ اوجنة الفردوس اذهي زخرفت
في جنب صفو اهل اليقين اذا انجلت ※ عنهم حجابات البعاد البينه
وصحت الرويه لهم والامنيه

فياسكارى الذنوب ※ ويااسارى العيوب ※ صفو المولاها القلوب
ياحسرتي اين القلوب الواعيه ※ ليس القلوب النائيه كالدانيه

وقال رضي الله عنه

بريق الغور خبر لنا عن شعب عامر ※ وهل ذاك الربا الذي نعهده عامر
وهل ضربت لليلى بناديها الستاير ※ وهل برزت بحاجر كحيلات المحاجر
سقى الله ربع ليلى ※ وسكان الاثيلا ※ فهل اليهم سبيلا
سافني العمر فيهم خسر من لم يخاطر ※ ومن لم يبذل الروح ما يشفي الخواطر
ومن هاب العوالي فلا يرقا المعالي ※ حقيقة كل غالي يكون مرقاه عالي
ولولا الشوك ماعز مجنى كل حالي ※ ومن لم يدمن الغوص ماجاب الجواهر
ولانال الجوايز ※ ولايدعي بفايز ※ على التحقيق عاجز
الذ العيش كله مع ارباب البصاير ※ ولا الاسرار الا لمن صفى السراير
ارى طرق الحقيقه قليلا سالكيها ※ واضحى كل جاهل بلاشي يدعيها
بلا علم وعمل محالا ير تقيها ※ حمتها الاسد مزدونها العسل شواجر
فيا اهل التلابيس ※ عن التقوى مفاليس ※ فلا يغويكم ابليس
ومن خالف مقاله فعاله فهو خاسر ※ سالت الله يغفر ذنوبي خير غافر

وقال ايضا رضي الله عنه

يا حبيبا نسيت به كل محبوب ✻ مطلبي انت ما بقي قط مطلوب
بشكر داود لي مع صبر ايوب ✻ فيك يا غاية انتها كل مرغوب
(دوبيت) ما خطر او خطر ✤ من ملك او بشر ✤ وافتخر او فخر ✤ قاصر محتقر
في جمال كل الجمال منه مجلوب ✻ هو جمال الجمال كسبي وموهوب
ذا جمال لو لم تجلا وجلالا ✻ قط ما سمي الجمال جمالا
قد تسامى جماله بل تعالى ✻ جل بل عز قيمة بل تغالا
(دوبيت) ذا الخطير الخطير ✤ بل كثير الكثير ✤ ماله من نظير ✤ قد ثبت واشتهر
كل حسن لكامل الحسن منسوب ✻ ذاك رب الجمال والكل مربوب

وقال رضي الله عنه

صدعت بعقد كالغزالة نيرا ✻ وتبسمت فخلته برق شرا
ورنت بنبراس به ماء جرا ✻ ناديت يا اهل الارادات الهوا
(دوبيت) جدوا عزما ✤ وامحوا الرسما ✤ وافنوا حتما ✤ مهما مهما
ذنوا بها عن كل اغراض الورى ✻ تحيوا وترقوا في العلا اوج الذرا
حسنت فزانت من محاسنها الحلى ✻ مذ افرغت في قالب الحسن الجلى
ما ان رآها خالي الاملي ✻ من حبها واضحى بها مستهترا
(دوبيت) امر محرق ✤ نور مشرق ✤ نار تحرق ✤ بحر يغرق
ها هي فاياك ان تكن متجاسرا ✻ بفنائها القهقرا القهقرا
ما يقتنيها غير من بذل المهج ✻ وجرت سفينته على موج اللجج
وطوى المهامه في الدياجي بالدلج ✻ ومع الصباح تحمد القوم السرى
(دوبيت) يا قلب اجهد ✤ غور وانجد ✤ وجد وحد ✤ علك تفرد
لا يغررك اضغاث احلام الكرا ✻ فالصيد كل الصيد في جوف الفرا

وقال ايضا رضي الله عنه

في هواها سهرت ليلا طويلا ✻ ولاهل الغرام ليل طويل
ان اراد واعلى غرامي دليلا ✻ فسقامي عليهم نعم الدليل
لو شفاني خلا فليلى خليلا ✻ ما اشتكى قط من خليل خليل

لو وجدنا الى التلاق سبيلا ※ ما هجرنا وضاق عنا السبيل

هكذا المستهام ※ وقتيل الغرام ※ في بلوغ المرام ※ لا يذوق المنام

حسبي الله فاتخذه وكيلا ※ في جميع الامور نعم الوكيل

واذا ما صبرت صبرا جميلا ※ في هواهم فما يضيع الجميل

عللاني بشرب كاس المدام ※ فعسى ان يريح قلبي المدام

واتركاني واقصرا عن ملامي ※ ان في الحب لا يفيد الملام

يا لقلبي القتيل بعد الذمام ※ ليت شعري لما يكون الذمام

ادركوا مهجتي ※ ببلوغ التي ※ تركت عبرتي ※ مثل جود الغمام

واعلموا الكثير شيئا قليلا ※ فمآل الكثير هو القليل

واذكروا الله بكرة واصيلا ※ والنبي فخره اتيل اصيل

وقال ايضا رضي الله عنه

يا ام هاني هل اليك سبيل ※ فديت ام هاني

ومن نهاني لا اليه اميل ※ لا عاش من نهاني

ان الهوى من ذاقه لذليل ※ قد لذ لي هواني

تحكي لي فيه الف دليل ※ ولي به معاني

فقصر وايا اهل العتاب ※ فليس لي عن ذا ذهاب

تسهل مقاسات العذاب ※ لظامي وارد العذاب

اقسم بربي لست عنه احيل ※ وان ابى التداني

وغيره لا ارتضيه بديل ※ يحرم على ثاني

سهل عناي وطاب لي كلفي ※ في عشقي سعاد

وصار لي مابه شغفي ※ فواد في الف وادي

يا حبذا في حبه تلفي ※ داي به دوائي

والله ان هذا الفيه قليل ※ لو كان لك عيان

مسكين من لا له عيان ※ ولا له في الحب شان

قد كان ما قد كان كائن ※ فلا تسلني يا فلان

اجهد لنفسك خل قال وقيل ※ واترك التماني
ذا علم ذوقي لا يسع تاويل ※ عناه من يعاني
علم اليقين يحتاج عين اليقين ※ حق اليقين ثمره
وبين صب التلوين بالتمكين ※ ويستضيك قمره
ويفصل السين من يس ※ ياهوانتها ذكره
فلا تصل ذا الحال بالتحصيل ※ حتى تصير فاني

فناك به عين الحياه ※ ابذل منالك في مناه
فقد حمي حامي حماه ※ ان لا يصل من راى سواه

يكن دليلك فيه خير دليل ※ المصطفى اليماني
هو صاحب التمكين والتنزيل ※ والقرب والمثاني

وقال رضي الله عنه صوفية

ياقلب كم لك وانت جاني ※ ماتنتبه من رقدة الغافلين
مالي اراك حال ثاني ※ ماتطرقك غيره من الغايرين
غرقت في بحر التماني ※ تبني وتهدم مطلبك كل حين
ماينفعك ما كان فاني ※ غدا تبين حسرة المبطلين

كن له عويشق محقق ※ تعيش محضى موفق ※ باب الكريم ليس يغلق

حادي المحبه قد شجاني ※ يقول صح الفوز للعارفين
اهل المعارف والمعاني ※ وساء صباح الكذبة المدعين
القوم قد وصلوا وطابوا ※ وانت لا تصحوا ولا تستفيق
رمقوا عواقبهم فصابوا ※ سلكوعلى قسطاس راسني الطريق
لله اقوام انابوا ※ حتى رقوا على المقام الانيق
هبت لهم ريح التداني ※ من نحوسلمى بغية العاشقين

لا عيش الا معاهم ※ من مثلهم من كماهم ※ نادى منادي نداهم

هوى سليما قد نهاني ※ عن غيرها مالي وللعاذلين
مقصدي واحد ليس ثاني ※ الله مقصودي سوى العالمين

ليس التصوف لبس الاصواف ※ ولا التواجد والزعاق الشنيع
ما صوفى الا زين الاوصاف ※ وقالبه والقلب دايم مطيع
فذاك محفوف بالالطاف ※ وفتحه فيما يريده سريع
الذكر هو كالمغانى ※ الفوز كل الفوز للمتقين
رده انبيكم ما المنا ※ وما العلى والغنا ※ فيما امر ربنا
ان نتبع خير البيان ※ شريعة احمد سيد المرسلين
ثمارها حلو الجانى ※ ومنها تثمر علوم اليقين

وقال ايضا رضى الله عنه صوفيه

ذي شموس الوصل نارت ※ في افق فلك السعاده
بهيا كلها استدارت ※ بالولايه والسياده
ومواد النيل زادت ※ فوق عادات الزياده
وليالي الوصل عادت ※ واسعدت قلبى سعاده
رده ساقى الكاسات ادهق ※ من رحيق صهب مروق ※ قلت ارفق ما ترفق
عند ما فى الراس دارت ※ ما بقى رسم وعاده
والبصيرة قد تراءت ※ عالم الغيب كالشهاده
اين عشاقها اين ※ الهوى ماله نهايه
وعلى هم الجديدين ※ لم تنال وافيه غايه
قد سلم من لوعة البين ※ من سقى كاس العنايه
فهنا الركبان ناخت ※ وثنوا عزم الاراده
رده شمس قمر المكاسب ※ حين بدت شمس المواهب ※ كم ذهب من رتب ذاهب
كم حكيم حكمته جارت ※ وهلاكه فى اجتهاده
ولبيب فكرته حارت ※ ووقف رايه مراده
ليس قصدى ترك الاعمال ※ لا ولا نقض العزايم
انما قصدى الافعال ※ حسن نية كل عازم
مع توكله فى الاحوال ※ والرجا في ذي المكارم

وله نفس انابت ※ وعلى الله اعتماده

تذييل: كن برتبه لا بنفسك ※ واحذر استحلاك انسك ※ واطرح جنك وانسك

من لاجل الله كانت ※ نيته وصفا وداده

واستقامته استقامت ※ كان من افضل عباده

وقال رضي الله عنه

رفقا بصبك يا سويكنة النقا ※ وتعطفو ترفقي في الملتقى

وابقي على رمقي بوصل عاجل ※ بل اقصري عن الجفا فلك البقا

اني وان لاح المشيب بلمتي ※ لي همة تسمو العالي المرتقا

واذا المشيب اخلق على نضارتي ※ فالعزم مني لم يطق ان يخلقا

تذييل: لي همة علويه ※ وفتوة صوفيه ※ وعقيدة جزميه

اني وان كف السحاب فلم اكف ※ لم وبل نيلي لم يزل مغدودقا

من غير مال بل يقينا جازما ※ بنوال ربي واثقا ومحققا

اني بنعمة رازقي متحدثا ※ بل شاكر النواله وعطائه

وانا الفقير المحض من غير امترا ※ وهو الغني قد عمنا بغنائه

نحن العدم لولا اجادته لنا ※ سبحانه في عزه وبقائه

عرس بساحات الكريم وبابه ※ فابوابه لذوي الرجا لن تغلقا

تذييل: لذ بالكريم المرتجا ※ فاليه غايات الرجا ※ والمشتكى والملتجا

فلقد اضرتنا الذنوب واظلمت ※ منا القلوب وفاز ارباب التقا

لم نخش بعد يقيننا في جوده ※ ومع اتباع نبيه ابدا شقا

ان لم يحل الخوف فيك لعدله ※ اياك ان تدع الرجاء لفضله

فهما جناحان السلوك فاجتهد ※ فالبعض اولى من عدمك لكله

ان انت احكمت الرجا ومقامه ※ لم تخش من طول البعاد وذله

ان صح وعد فالوعيد سوا فكن ※ بالوعد منه وبالوعيد مصدقا

تذييل: كن بالوعيد مصدقا ※ وبالوعود محققا ※ فهو الغفور محققا

قد يترك الرب الكريم وعيده ※ فضلا ولم يخلف الوعد موثقا

ثم الصلاة

ثم الصّلاة على النّبيّ وآله ※ ما لاح برق بالضّيا متألقا

وقال ايضا رضي الله عنه

ياسميري ان مل مني سميري ※ يانصيري اذا جفاني نصيري

ياسروري اذا عصاني سروري ※ ياصلاحي اذا تلاشت اموري

أنت جودك عظيم ※ أنت أكرم كريم ※ أنت أرحم رحيم

أنت عالم بما انطوى به ضميري ※ اعف عني واجعل جنانك مصيري

أنت ربي حقا الى من تكلني ※ وان عصيتك ياخالقي فاعف عني

أنت قلت لي ان صفت سلني ※ ياميسر يسر بفضلك عسري

بابك الملتجا ※ واليك الرجا ※ النجا النجا

جد لعبدك بكل فضل وخير ※ ياقديرا ما مثله من قدير

من لاهل الذنوب يارب غيرك ※ اولستر العيوب ستار كسترك

او في الكون امر نافذ كامرك ※ ياغني جد للعديم الفقير

عفو ما قد مضى ※ مع جميل القضا ※ ياسريع الرضا

ياكبير جد للئيم الصغير ※ ياخطير جد للضعيف الحقير

وقال رضي الله تعالى عنه

قف حادي العيس بالله ※ شا اودعك السلام

الى الذي حل رمله ※ ذي الشيح والخزام

رملة بها جاد وبله ※ هتان الغمام

وزانها كل طله ※ تغريد الحمام

فكم بها من جوذري احوى ※ ما هند ما لبنى وحسن علوي

هم حملوني فوق ماله اقوي

قتلي لكم من احله ※ ياعذب الوشام

فيكم قتلت الف قتله ※ من قبل الحمام

لو يعلموا الناس يا صاح ※ ما في ذا الفريد

لابذلوا فيه الارواح ※ وأمسوا له عبيد

قربه على مر الاصباح ※ سلوانه جديد
لكن أصيبوا بغفله ※ ايقاظ نيام

توشيح
أما انا شاخرق البرشتق ※ واجمع الهم الذي تفرق
ان كان قالوا زل او تحقق
فلا ابالي لاجله ※ باقوال العوام ※ فما شفا كل علة ※ فيه الا الهيام

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه

قد صرت في ذي المباسم اللعس ستهترا ※ ستملاح بدر الجبين في القلب [illegible]
وجدت من لواحظ نعس بواترا ※ وضوعت من نسيم النفس عنابرا
توشيح وريقها السلسبيل ※ يطفي لهيب الظما ※ ولا البرء [illegible]
الا بسفك الدما ※ وكم ترى من قتيل ※ [illegible]
سبا بها من طوايف الحرس فساوري ※ فاقت لسابور مالك الهند وقيصرا
تحيرت في جمالها الأسنى اولو النهى ※ ما هند ما دعد ما بها [illegible] في حسنها
خضعت لها كل غيط حسنا لانها ※ ما ان لها من شبيه في الأنس بل درا
توشيح لله من عيطبول ※ حازت جميع الفنون ※ وخلق مثل الشمول
في جدها والمجون ※ ما مثلتها العقول ※ حتى تصفها العيون
جنا بها من نقايص الرجس قد طهرا ※ ونورها قد تجلى على الشمس مقررا
ختامها المسك سيد البشر المصطفى ※ بذكره يفخر شعري بلا خفى
محمد ذي المفاخر الطهر ذي الوفا ※ قد جاوز العرش والكرسي لما سرا
توشيح لحضرة ما لها ※ حد تكيف به ※ لسدرة المنتهى
وفي حمى ربه ※ قد نال ما اشتهى ※ من اجتنا قربه
وعاد من نحو حضرة القدس مبشرا ※ من ربه بالنصر وبالرضا خير الورى

وقال رضى الله تعالى عنه

قد زرت ست الغواني ※ عنيم والناس رقد
وانقضت لي أماني ※ من كل مطلب ومقصد
وزال ما كنت عاني ※ من شائف الوجد والصد

وان داد صفو الجنان ※ بقرب مايسة القد

تو قد قرت اعياني بملتقاها ※ وبان عنها شهد هالقاها
وزال لسعة باطني رقاها
شيح

وطاب قرب التداني ※ واشتفى كل معمد
بوصل حسن المعاني ※ فيانة الجعد الأسود
وهتانة ماكماها ※ في حسنها والجمال
الشمس يزري بهاها ※ بنورها والهلال
سبحان من قد براها ※ ذي الكبرياء والجلال
ماان لها قط ثاني ※ جمالها جاوز الحد

تو لها على كل الملاح سلطان ※ وحسنها قد فاق حور رضوان
ولا تكون كونها في الاكوان
شيح

فخرت جميع الحسان ※ بالطرف والأنف والخد
حصنتها بالمثاني ※ وقل هو الله الأوحد
ليلي بسلمى الحقايق ※ اضحى كضوء النهار
كم في هواها خلايق ※ هاموا بها في البراري
تركوا جميع العلايق ※ واهلهم والذراري
من هم مواصل وعاني ※ من بعدها أمسى مسهد

تو اهل الشريعة بالنصوص يفتون ※ واهل الطريقه بالسلوك يحدون
وكلهم لانحوها يعودون
شيح

هي أصل كل المباني ※ لها على الكل سودد
قلبي بها يا أم هاني ※ راض وفي الكل يزهد
سلبت سلما فوادي ※ وسبت جميع الخواطر
رضيت لقائي او بعادي ※ انا لها الدوب شاكر
مرادها هو مرادي ※ في نهيها والاوامر
شائتني اولم تشاني ※ انا لها عبد في اليد

يا اهل العزايم والنهى والالباب ﴿ جمع الغنايم والعطا والاوهاب
في اقتفاسنة عروس الاحباب
الهاشمي اليماني ※ الحاشر الطاهر احمد
ومدحه جا في القرآن ※ تاج المفاخر محمد

وقال رضي الله تعالى عنه

ان شكي القلب هجركم ٭ مهد الحب عذركم ※ لو رايتم محلكم ٭ في فوادي استركم
لو امرتم بما عسا ٭ لاخلافا لامركم ※ لو وصلتم محبكم ٭ ما الذي كان ضركم
في حبكم لا بقي ولا ابقي ﴿ يا مالكين في العالمين رقي ﴿ بحقكم لا تسمحوا بحنقي
شرفوني بزورة ٭ شرف الله قدركم ※ واقصروا عن ذا الجفا ٭ طول الله عمركم
ساكني ايمن الكثيب ٭ ان قلبي بكم بلي ※ ليس لي غيركم حبيب ٭ ذلكم لي يلذ لي
شاقني هل فرج قريب ٭ على ذا الكرب ينجلي ※ ارايتم تجلدي ٭ في هواكم نعزكم
جوى الهوى من جميع صبري ﴿ وكلما شا اخفيه باح سري ﴿ فواصلوني تتمموا اجري
كنت ارجوا بانكم ٭ شهركم لي ودهركم ※ فنسيتم وانما ٭ انا لم انسى ذكركم
سادتي انا حبكم ٭ واحتمل كلما يكون ※ سلكم مثل حربكم ٭ فالهوى كالجنون فنون
واذ انلت قربكم ٭ ما علي ان اتى المنون ※ حسبك الكل سادتي ٭ نفعكم لي وضركم
والله لا ابالي اذا رضيتم ﴿ ان شيتم وصلي وان ابيتم ﴿ انا عبدكم ما شي حرج عليكم
قد صبرتم فليتني ٭ كنت اعطيت صبركم ※ غير لا صبر سادتي ٭ لي على طول هجركم
انتم معدن الوفا ٭ والمواثيق والعهود ※ ان جنى العبد او هفا ٭ جودكم اصل كل جود
ما على السيد ان عفا ٭ وهو قد سمي الودود ※ لا طفوني واستروا ٭ ما يسمع غيري سركم
والله لولا الله ما اهتدينا ﴿ ولا تصدقنا ولا صلينا ﴿ ولا نور الهاشمي حظينا
... بالقرب مجتبي ٭ نوره فيض نوركم ※ وهو مطلع شهودكم ٭ هو ما مون سركم

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

... يا الرملة اشفقي ٭ بالواله العاشق الكئيب ※ اودمع تغرق الدمقي ٭ قبله تطفي اللهيب
... مثل ما لقي ٭ قلبي لهجراك يا حبيب ※ من سلم البين ما بقي ٭ كلا ولا له ولا طبيب
الا اذا جاحبته ﴿ بوصله ثم قربه ﴿ فذلك اذا اسعده ربه

مرهبه ا...

من حبه الله ماشقي ※ فذاك بالبخت والنصيب
نرجوا من الله نلتقي ※ والقلب بالملتقى يطيب
عجبت ياليل ما اطولك ※ بالبعد واوحشك واكربك
فانني قد شكوت لك ※ ياليل من فعل كوكبك
يانجم ماذا اجعل لك ※ تغرب وتترك صويحبك
كواكب الليل ارفقي ※ وآنسي وحشة الغريب
دادهم معدوم وفاؤه ※ كواكبه وضياؤه ※ قلبي عنه مت د وائه
عوبين ليه تحققي ※ اني الى النصح لا اجيب
قد اتقنت بخالقي ※ وراجي الله لا يخيب
ايامنا الكل راجحه ※ فما الغنا غير طاعته
واعمالنا غير صالحه ※ ان لم يسعها برحمته
يا الله لنا بالمسامحه ※ بحق احمد وعترته
يانفسي الشوق اتقي ※ واستدرك الفوز من قريب
فات يوم القيامة ※ اخشى عليك الندامة ※ وليس تلقى سلامة
ان لم تتوبي وتتقي ※ بقلب مخلص له منيب
تمت وصلوا على التقي ※ محمد الطاهر الحبيب

وقال رضي الله تعالى عنه

حي روضة بها ؛ سول قلبي سكان ※ قد علاها البها ؛ والمسرة أفنان
النهر كالتها ؛ في فرها البستان ※ ما الظبي ما المها ؛ ماغزال اعيان
كلهم له خوف ※ ما احد له مقاوم ※ في جميع العوالم
ياهيا النهي ؛ ماكهف الانسان ※ ذا جمال انتهى ؛ سبحان الرحمن
الليالي مضت ؛ بالكثيب الفرد ※ كم زهت كم اضت ؛ في بروج السعد
كم ليال قضت ؛ وتغالت ... ※ ها انا بعدها ؛ ...
والسقي وا ... من حبيبه ابالي ※ لم احا ... لي
... مالها ؛ لا تقين الحيران ※ قل لها قل لها ...

في العقيق المنا * قد تباعد بنا * والجفا شفنا * وجسمي مضنا
ربتنا لقنا * مثل ما قد كنا * منية يا الها * لو تجود الازمان
ذاك كل المطالب * والمنا والمآرب * واحويد ي ام ركايب
المطي شدها * لا تكن شي كسلان * ثم عرج بها * نحو سيد عدنان

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

يا أهل الربا يا أهل الربا * هل تجبروا بالقرب كسري
انا الذي قلبي صبا * في حبكم قد باح سري
ابكي اذا هب الصبا * او ناح في الدجى قمري
يا من فخر ريم الضبا * هل تغنموا بالوصل اجري
هل تبلغ اليعملات سولي * بنيل محبوبي مع قبولي * ونسعد الايام بالوصول
يا عاذلي قلبي أبا * ان ينثني فاسمح بعذري
محبوب قلبي قد سبا * عقلي فلا بالناس ادري
مهما ذكرت المنحنا * واهله فاضت عيوني
ما حالهم من بعدنا * اوليت شعري يذكروني
هم سولنا هم قصدنا * ان واصلوني او جفوني
رعيا لذيك الخبا * ما بين ركنيها وحجري
الله من طول البقا جاري * وليس هذا البعد باختياري * فقد فني جلدي مع اصطباري
يا ساكني وادي قبا * اسألكم تيسير امري
لله قولوا مرحبا * وابدلوا عسري بيسري
لي بعدكم والافلا * مثل القلاص اليعملات
ولا طوت بيد الفلا * بسوقها صوت الحداة
عنكم فدا قلبي سلا * ولم اذق لذة حياتي
متى متى انظر بيثرب * يا حسرتي قد طال صبري
النبية النور من ارضها * وامرغ الخدين في ثراها * ز وارها قد عمهم قراها
ولنا نعمة قد حكا * ظهري بآثام و وزر

وقد مضى ايام الصبا ※ وانهار هرات عمري

وقال رضي الله تعالى عنه

وحقكم اني على شرط صحبتي ※ وما غير الهجران صفو مودتي

في كل حال انتم اصل بغيتي ※ وان كان منكم منيتي او منيتي

ربع حبذا اعتابكم ※ واعذب عذابكم ※ ارجو ابيابكم ※ مرتجي ثوابكم

سقيم عميد قلبه بالقطيعة ※ فجودوا ومنوا باللقا يا احبتي

خلعت عذاري في هواكم ولذ لي ※ نحولي وتعذيبي بكم وتذللي

حلفت بحق البارئ الخالق الولي ※ بان ليس يسمع فيكم قول عذلي

ربع اعطفوا بجودكم ※ وارحموا عميدكم ※ واسعدوا ابسعدكم ※ من [illegible]

[illegible] يا سادتي نصب مقلتي ※ ومسكنكم في منتهى لب مهجتي

ابا حادي [illegible] ※ وعرج حادي في المسير وسر بها

الى [illegible] كثيبها ※ بمن فاق في العلياء مجدا وعربها

ربع هادي الهدى حقا ※ سيد الورى صدقا ※ في العلا قام رقا ※ ما احد له يرقى

لقد زان ذكري يا اخي قصيدتي ※ فارجو به غفران ذنبي وزلتي

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

بسود المقل الساجات الفواتر ※ تلاف المهج لا بالسيوف البواتر

بوادي زرود سكنهم بل بخاطري ※ وحبهم قد انطوى في ضمائري

ربع الطريق في ارق ※ والفؤاد في حرق ※ والحب في قلق ※ من فراق او فرق

فهل لي ومن لي في الهوى من موازر ※ فقهر المحبة قاهر كل قاهر

بتلع الجيد المذهبات الترائب ※ بما في الهوى من ذاهب اي ذاهب

بسود الذوائب رب صب وذائب ※ وكم في الهوى يا سيدي من عجائب

ربع العجيب صحته ※ من ابان حبته ※ والبعاد [illegible] ※ قد اذاب مهجته

قليل الكرى في الداجيات الدياجر ※ شهود على النيرات الزواهر

مفندي دعني في هواه وخلني ※ فلو ذقت ما قد ذقته لعذرتني

اني ظلمتم يا عاذلين بانني ※ [illegible] قول العذول فانثني

انني لفي شغل ❊ عن عتاب وعن عذل ❊ لله لي به ذلي ❊ قيس هام من قبلي
فاعني به مشغوف ليلى ابن عامر ※ وكم في الهوى من قد شغف من اكابر
ولما رايت الحب يقضي الى التلف ※ قصدت الجناب المحتوي غاية الشرف
جناب النبي قد جل عن واصف وصف ※ ومن معجزاته ان له البدر انتصف
العلي رتبته ❊ الصحيح سنته ❊ والجمال صورته ❊ والكمال سيرته
شفاعته خصت لاهل الكبائر ※ ومن امته حازت به كل فاخر

وقال رضي الله تعالى عنه

المزن انهل ساكبه ※ كالدر من اعين الغمام
والروض فاحت اطايبه ※ والزهر قد فتح الكمام
والبدر جاشت كتايبه ※ حتى هزم عسكر الظلام
والعذب نوم مراقبه ※ قم يا نديم هات لي المدام
صهبا تشعشع كاللهب ❊ ياقوتها فيه الحبب ❊ وقل لدري الشنب
يشرب ويسقي صويحبه ※ نبت الكروم صفوة الكرام
والراح قد طاب شاربه ※ لا عتب في ذا ولا ملام
هذا مقام جامع الكمال ※ من خمر رايق وخمر ريق
اشرب وان حل بك ملام ※ فالريق يطفي لك الحريق
من فتي عذب اللما الغزال ※ الحسن والزين به يليق
غصن يلاعب ذوايبه ※ يفتر عن جوهر النظام
قد قد الحبيب النهود ❊ وزين الورد الخدود ❊ مهلا تحت البنود
يرمي على قوس حاجبه ※ من المقل لحظ كالسهام
ما حسن يوسف يناسبه ※ كلا ولا البدر في التمام
اذا بدا يخجل الشموس ※ وان مشى يزري الغصون
وان نطق يسلب النفوس ※ بالجد تارة وبالجنون
الحظ له والخطا يبوس ※ في طاقيه ساجي العيون
والغيد تخضع لجانبه ※ وتعترف ان له التمام

توشيح وهتانة قد زانها ۞ ودعجها في اعيانها ۞ في صدرها رمانها

ان زين الدر ثاقبه ※ فثغرها زانه الوشام

يقال لم لا تواظبه ※ ودونه الضرب بالحسام

الدهر مطبوع بالكدر ※ فاستعمل الصفو ما استطعت

لابد ان ينفذ القدر ※ صبرت او لم تكن صبرت

اصبر وان حل بك ضجر ※ واستعطف الله ما قدرت

ما خاب في الناس طالبه ※ اصلاً ولا جاره يضام

توشيح بضنا دالم تطالبه ۞ وابن آدم يغضبه ۞ كثر السوال ويكربه

عمرت وعمت مواهبه ※ فاوجدوا واعدم الانام

لم يخش تعنيف حاجبه ※ ولن يضيق بابه الزحام

وقال ايضا رضي الله عنه

تلك الساجي الطرف احرمه ※ ما يرى في حال مغرمه

ساهر قد عاف رقده ※ وتمادى الهجر بتمه

من غريب الذنب اعجبه ※ كيف يجفوني وارحمه

[illegible] بضيمه ※ بل وحق الله يلزمه

توشيح [illegible] لا انثني عن حب ۞ اجد ضلالي فيه هدا

[illegible] في عتبه ۞ برغم آناف العدا ۞ لو كان حاد [illegible]

غير ان مطلوبه تتقي ※ والله اعلم حرمه

ان اشد الذنب واشنعه ※ من سعى في قتل مسلمه

كل عبد انت سيده ※ قد رقا فوق الورى شرفا

وبلا لانجم فرقده ※ في سما فلك العلا وصفا

ان لم تكن في الحي واحده ※ فالك واحد الشغفا

[illegible] شرفت ※ قد علا في الناس خادمه

توشيح اني وان [illegible] الجفا ۞ مستسلماً لقضائك ۞ [illegible] منصفا

[illegible] الرضا برضائه ۞ اذا المدوى [illegible] ۞ هلك الريض بدائه

ايجوز الماء ان نظره ※ وانا ظمآن احرمه
مد من القرع والجه ※ هانا للباب لازمه

وقال ايضا رضي الله عنه

لا يحسبوني الاعادي ※ البعد ينسي هواكم
انتم معي في فوادي ※ وان شط عني رباكم
اسال عن كل حادي ※ لعل عنده نباكم
من كل حاضر وبادي ※ ما لحب قلبي سواكم
توشيح فالحب قد احاله ※ وطاب فيه حاله
فديت من هاش قلبي ※ وخلان الجسم وحده
وكل قصدي وارني ※ لو استبي الكل عنده
يزول همي وكربي ※ واحيد وهاج خده
فيا عريب البوادي ※ عسى تجود واعساكم
توشيح المغرم حلاله ※ الوصل من حلاله
مهاجري جد بوصلي ※ مالي على البعد قدره
ما ظن يرضيك قتلي ※ واموت يا عذب حسره
فداوني يا معلي ※ ولو يكون فرد نظره
سعادتي بل مرادي ※ اذا حصل لي لقاكم
توشيح يا بدر في كماله ※ القلب فيك ماله

وقال رضي الله عنه

يا باهي الخدود ※ كم لك بوصلك تماطل ※ سالك بالودود ※ واصل فما شيت حاصل
يا شاهدين ثرود ※ حبك سكن في المفاصل ※ بسك كم صدود ※ سالك بربك تواصل
توشيح صب مستهام ※ لم يهنا المنام ※ في احشاه الضرام
دايم في وقوده ※ من فقد نيس الشلاشل ※ رمانی النهود ※ زين الحلي والخلاخل
يا ظبي النقا ※ متى يكون التلاقي ※ عجل باللقا ※ لمن ضناه الفراق
عن الملتقا ※ يطفي لهيب احتراقي ※ يا ظبي النجود ※ احرمك لا شك قاتل

توشيح

توشيح من هذا الحجاب * يا زاهي الشباب * غزلان الرحاب

يصطاد الاسود * بالحاظهن النواحل * واعجب يا خرود * عاقل يقوده جاهل

الحب يا حبيب * له على العقل سلطان * يستغوي اللبيب * وتنطمس فيه الاذهان

للقالب يذيب * بالهم دايم والاحزان * مستقم للكبود * وحكمه غير عادل

توشيح نحكي يا سعاد * قد نال المراد * في كل العباد

ارباب الشهود * العارفين الافاضل * قد حاز والسعود * في كل عاجل وآجل

مثل العيد روس * ازري بكل الاكارم * الليث الهموس * حاوي عميم المكارم

نافي كل بوس * بجالي ظلام المظالم * مثله من يسود * جمع فنون الفضايل

صوفي صفا * وافي وفا * سبط المصطفى

مرسل للوجود * ما ان له من مماثل * منهل للوفود * اليه تسعى الرواحل

وقال رضي الله عنه في بعض السلاطين الظلمة من ولاة حضرموت وهو بدر بن محمد بن عبد الله الكثيري وكان صدر منه اساءة ادب في حق من يلوذ به من اقاربه وهتك حرمة من استجار به فبعد انشا هذه القصيدة وقع في بدره جميع ما قاله فيه رضي الله عنه ونفعنا وساير المسلمين بركاته آمين

يا قمر في لماه جوهر * وشهد ممزوج صرف خمره

كلفني الحب فيك اسهر * وشب في القلب منك جمره

واسقمني منك طرف احور * كحيل مواج فيه فتره

واعجبني منك قد اسمر * لكل قلب عليه حسره

توشيح في وجنتيك اللجين والذهب * والمابين الزهور واللهب * وثغرك العذب كل عجب

هل لك في ان تصل وتوجر * وتودع العين منك نظره

ان عن ولي عليك اكثر * فلم تكن له علي امره

تيم قلبي هواك يا من * لقاه جنه وفرقته نار

كيف بك اسلوا وكيف آمن * وانت عذري كثير الاعذار

حبك في القلب قد تمكن * وقد بقلبي عمرت لك دار

اصلحك الله كيف اهجر * ولا لقلبي عليه قدره

توشيح ما اللف في ذا الجفا وما السبب * هل لك في قتل عاشق ارب * اشكو الى من علت به الرتب

جوهر سادات آل حيدر * ومن له الوصف الجميل فطره

ان ابي العيدروس اشهر * من لم يزده المديح شهره

قلت لقلبي المشوق انف * لآل يس رق مملوك

جوبت قلبي فقال زدني * من ذا فاني فقير صعلوك

عشقه من في تريم فني * لان من فيه تبر مسبوك

مربعهم لم يزال اخضر * وقربهم حج ثم عمره

دن توشيح ايهم المكرمات تنتسب * ومنهم المجد ما يجتلب * وفيهم الفضل حل والحسب

يبيتهم فوق سيف عنتر * ولا عليهم لبدر نصره

ولا وحق النبي يظفر * يخرج منها بغير عسره

وقال ايضا رضي الله عنه وكان قد حضر مجلس صلح بين مولانا السلطان امير المومنين عامر بن عبد الوهاب وبين خاله عبد الله بن عامر في حالة على كتاب الله العزيز خمسين يمينا ثم بايع بينهما بايعة الاسلام واخذ على كل منهما عهد الله وميثاقه بالوفا والمحافظة فيما بينهما فسبقت مقادير السعادة الابدية لمن خصه الله بها وهداه والولاية السرمدية لمن اقامه الله فيها واجتباه [illegible] فقيا الله [illegible] من علم فيه صلاحهم [illegible] تلافيهم والله غالب على امره فنكث عبد الله في ايمانه ومبايعته وما كان سبق في [illegible] الله الازلية وعد لاطلاعه على نية عبد [illegible] وغنى له فيها [illegible] ومكنه البلاد واذل له العباد فقال سيدنا الشيخ رضي الله عنه [illegible] في حق الناكث بالعهد وارسل بها الى [illegible] فما زادهم ذلك الا عتوا ونفورا فامحق جميع ما [illegible] ومعظم [illegible] من كراسه مع [illegible] واسعها

اعاد الله علينا من بركاته

[illegible] لا يكون [illegible] عليك لا لله

طه النبي جدي الحميد ※ ماحد يا مغرور يعملك
وكم جنود لي اسود ※ كم اهلكوا من ناس قبلك
توشيح الله يا مغرور حكمك ※ والعيد روس لاب خصمك ※ فكر على تحقيق علمك
ان بد تهزمك الجنود ※ ولا يفي ياذاك املك
ولا تساعدك السعود ※ ولا برج طالعك زحلك
من ظن ان يدرك بجهده ※ مالم يرده الله يخسر
او ياخذ الاشيا بيده ※ فقد اتى حوبًا ومنكر
الله يعلم قلب عبده ※ الشي مقدر فكن تدبّر
فسوف تو ثقك القيود ※ وينقضي من بعد اجلك
توشيح على المدل والصبر ابصر ※ يا مرحتوم مقدر ※ وعامر السلطان بنصر
الظافر الملك السعيد ※ لاشك من عاداه يهلك
ورايه راي سديد ※ ومسلكه في خير مسلك
وقال ايضا رضي الله عنه هذه القصيدة عقيب الاولى في حكمها
وارسلوا الى امير المومنين عامر بن عبد الوهاب بشره فيها بالنصر على
من خالفه ونقض بيعته وتمكين الله له من الولاية ففتح الله
عليه بجميع ما تضمنته القصيدة
يا قاتل خوط البان ※ في رمتي يلمور ※ علاه بدر كامل الشكل
قلبي به ولهان ※ في قبضته ماسور ※ في حبه قد لذ لي ذلي
يا اشبه الوكان ※ يجود لمجبور ※ في خلوق بالانس والوصل
من ابلغ الاحسان ※ اعانة المقسور ※ والعفو عن مستوجب القتل
توشيح لكنه راضي بذلي ※ من غير ذنب باح قتلي ※ من لي على المحبوب من لي
يكفي من الهجران ※ يا مزريا الحور ※ ومن فخر بالحسن والدل
اقسمت بالسلطان ※ اني لكم معذور ※ ولا استمع واش ولا عاذل
اعني به الظافر ※ فلا روي ابدا ※ في دولته شرا ولا مكروب
لا شك يا عامر ※ ان يهلك الاعدا ※ وتبلغ المامول والمطلوب

الله لك ناصر ※ سعدا ولا جهدا ※ غالب باذن الله لا مغلوب
سلطان بن سلطان ※ ظافر ولد منصور ※ عم الورى بالحلم والعدل

توشيح ناهيك ذا الخراتيل ❁ له ومن اصل اصيل ❁ ماشيتم فيه فقولوا
في اليمن والايمان ※ وجوده المغمور ※ هتانه متواتر الوبل
يا جود انوشروان ※ وما ناسابور ※ يشابهوك في الجود والفضل

وله ايضا رضي الله عنه يمدح السلطان امير المومنين عامر بن عبد الوهاب يوم قدومه الثغر المحروس سنة سبع وتسعمائة رضي الله تعالى عنه

يامالكا عم الانام ※ بالبذل منه والندى الجم
وفاق سادات الكرام ※ بجوده بل صار اكرم
ياغيث ياليث الصدام ※ ويا مروي الاسمر الدم
من نازلك ذاق الحمام ※ ومن جنح للسلم يسلم

توشيح يا صلاح العالمين والدين ❁ وزادك الله الكريم تمكين
ما انت الا بهجة السلاطين

انشاك ربي ياهمام ※ في منظم الملك المعظم
ترعى بعين لا تنام ※ وحارس قط ما يسأم
يا عامر الدين القويم ※ للعالمين بالبذل والجود
يا صاحب القلب السليم ※ لديك حوض البر مورود
دم في ذرى دار النعيم ※ في الملك من بعد ابن داود
يا من بك الدين استقام ※ وحل في ارضك وخيم

توشيح جاتك من رب السما بشاير ❁ لك المدن والشام والبنادر
وانت عامر للجميع عامر

انالك الله المرام ※ اقدم فهذا خير مقدم
للثغر اذ جيت ابتسام ※ وحق له مهما تبسم
بشراك ياجم الندى ※ قد ابدع الباري جلالك
النصر من بعد الهدى ※ صحيب حلك وارتحالك

ونحن يا جالي الصدا ※ والخلق من جند الدعا لك
وطالعك طول الدوام ※ بالسعد قد انجد واتهم

توشيح شموس عزك بالسعود تطلع ※ ونورها في الخافقين يسطع
نصرت دين الهاشمي المشفع

فدام ملكك في انتظام ※ ومدحك الدر المنظم
لازلت في جار السلام ※ من طارق الاسوء محرم

وقال رضي الله عنه ايضا يمدح السلطان امير المومنين [illegible] حضرة الشريفة بحروس المقارنة حماها الله وساير بلاد الاسلام في سنة اربع وتسعين

ياسابق الاظعان من نجد ※ اعلم احبابي الاولى في عدن
بان جسمي في يد الوجد ※ ماسور قلبي عندهم مرتهن
ابات سهران في الدجا وحدي ※ مجرم على جفني لذيذ الوسن
الا اصب الدمع في خدي ※ دمعا غزيرا مثل وبل المزن

توشيح اطلب جوابي ايها القادر ※ من ظبي طرفه فاتن فاتر ※ ونور وجهه للقمر قاهر

وقل له ماهاله بعدي ※ فان جسمي قد براه الشجن
اما انا فانا على العهد ※ مازادني ذا البعد الا حزن

فليت شعري ياسواد العين ※ هل عاد محبوبك بقلبك خطر
اوقد نسيته حين طال البين ※ ولم يكن عندك من اجله خبر
فاين مابينك وبينه اين ※ من العهود السالفة يا قمر
فكيف تخفي [illegible] ※ ماذا الرضى فيك يا صنو البدر

توشيح حاشاك من ذا يا هلال شعبان ※ يا ادعج الالحاظ يا فتان ※ يا من قوامه مثل غصن بان

تفديك روحي يا رشا تفدي ※ فطرفك الساجي لها قد غبن
يا حسرتاه لي من ضنا الفقد ※ فاين مني من لقلبي فتن
يا قرب ما املته من وصله ※ هو في عدن واناب على الحصار
لكن رجائي في الذي فضله ※ لكل من قد امه اتى بانتصار
بان يعيد الفرج الى اصله ※ بوصل ساجي الجفن عنك انفصل

راعي الانيث الفاحم الجعد ※ الشادن الخشف الغرير الاغن

توشيح يخ يوم اجتلى بدره ※ واجتني من وجنتيه زهره ※ وارشف زلال الريق من ثغره

والصق بباهي خده خدي ※ لعل يسلا خاطري الممتحن

سعدي اذا نلت ذا سعدي ※ فانه عندي اجل المنن

وحق راسك يا امام الحور ※ يا مخمص الخصر الظريف الدقيق

يامن براه خالقه من نور ※ ويا اخا الدر ظبي العقيق

ان الهوى عليك مني مقصور ※ ومهجتي من عشقتك لا تفيق

وانني في خدك الوردي ※ هايم وماغيرك بقلبي سكن

توشيح يالولوي الجسم والمبسم ※ ويا مريض الناظر الاحوم ※ سر الهوى اياك لا يفهم

بحرمة التاليف والودي ※ بيني وبينك على كل سن

وانا عقيب الطرس في الوجد ※ وقد اذن بالعزم ملك اليمن

الباسل العادل السلطان ※ الاريحي اللوذعي الامام

ومن حوى الدين والايمان ※ وفاق في الجود كل الكرام

وعم بالبر والاحسان ※ والفضل والعدل كل الانام

المنتقي غالى المجد ※ الضاحك الطاهر المؤتمن

توشيح الله يعمرك يا عامر ※ حيثك الدين النبي ناصر ※ وللعدل لم تزل ذاكر

دم في نعيم وفي سعد ※ وفي المسرات طول الزمن

والنبي صلاة على المهدي ※ المصطفى البدر رب الحسن

وقال ايضا رضي الله عنه

الغصن لولا قامة اعتدلت ※ ما اعتدل

والبدر من باهي سناها لنا ※ [illegible]

والظبي لولا الكحل في عينك ※ ما اكتحل

[illegible] قد تم لك ※ قد عز وجل

توشيح وقت الحسان ※ لك حسن زان ※ حور الجنان

عليش تحرم عاشقك وصالك ※ بيس العمل

مـتى مـتى يا منيتي نـنـالك ※ قبـل الاجل
يامن على كل الملاح فايق ※ ياذ الجمال
انى لقربك ياحبيب عاشق ※ جد بالوصال
ايضا وفيما تشتهي موافق ※ في كل حال
مالي ومالي كله حبالك ※ من حب ذل

توشيح مسكين انا ※ ذقت العنا ※ ولاجنا

ان لم اكن ياسيدي ببالك ※ نلت الوصل
تكون لي فيما اشا وانا لك ※ ولا مـلل
ياجوذري ياا هيف القوام ※ يابدر تام
جد لي بوصلك ينطفي ضرامي ※ قبل الحمام
يزون باللقيا الكرام هيامي ※ هذ المرام
واشرب رضاب الريق من زلالك ※ شبه العسل

توشيح آه ياعذول ※ كف النقول ※ ماشا تقول

انى محالف ما تشا جزالك ※ ولو زلل
عاهدت ربي ما استمع مقالك ※ يامن عذل
لا عاشق الا مايكون خالع ※ كل العذار
يصب فوق الوجنة المدامع ※ ماله قرار
الا ان رضى خله وكان تابع ※ ليل اونهار
ولا يقول ذالي وهاك ذلك ※ ماله وسل

توشيح الآهـواه ※ فيمايشاه ※ سل الاله

يا ربنا ماخاب من يسالك ※ فيما سال
اسكني الفردوس في ظلالك ※ في اعلى محل

وقال ايضا رضى الله عنه ونفع به قريب انتقاله الى الدار الاخره رضي الله عنه

طاب اللقا من سعاد ※ وغاب نجم الهجر ※ وجاك سعد السعود
وعاد ربي وعاد ※ يفك مغلق اسري ※ يحل كل العقود

وبعد طول البعاد ※ يجبر بسعدي كسري ※ على هوان الحسود
ونال كل المراد ※ واهزم بيسري عسري ※ بوصل شادن زرود

دور بعد بعدي والتنائي ❁ آن سولي ومنائي
بالتداني واللقا ❁ والرضا بعد الجفاء

وذق صفو الوداد ※ بلولوي الثغر ※ وسمهري القدود
والجيد حاني السواد ※ ووجه مزري البدر ※ والصدر زان النهود
امانتك والسحاب ※ تكف جود المزن ※ وهاك ماعيني
واسقي جميع الرحاب ※ وربعها والدمن ※ بدمع وابل هني
عسى اهل ذاك الجناب ※ يرثو العالج شجني ※ فان صبري فني
وادمعي في ازدياد ※ تهمي كوبل المطر ※ خدت صحون الخدود

دور كف عذلك يا عذولي ❁ قد برا جسمي غلولي
سلني هجران سولي ❁ ما اعتذاري كيف قولي

ان الضنا والسهاد ※ وادمعالي تجري ※ على غرامي شهود
فما بقالي عناد ※ او يسمع لي عذري ※ او يستطيع الجحود
بالله حادي القلاص ※ اليعملات الهجن ※ لا تستطيب الجلوس
عسى لقلبي خلاص ※ من الفراق المضني ※ فيه تلاف النفوس
وزور خص الخواص ※ المجتبى المدني ※ السيد العيدروس
رعيًا لتلك البلاد ※ وطني ومنشا صغري ※ عسى زماني يعود

دور يا لحالي يا لحالي ❁ قد رثى لي من رثى لي
مالعذالي ومالي ❁ ما شجي مثل خالي

يا وادي يا خير واد ※ وادلعيديه وطري ※ فيه عرون الاسود
سقيًا لتلك البلاد ※ وسهلها والوعر ※ واغوارها والنجود

وقال رضي الله تعالى عنه يمدح عمه السيد الشريف الفاضل الولي الكامل الشيخ علي بن ابي بكر رضي الله تعالى عنه

مطوق بات على الخمايل ※ يسر صوته ويعلنه

ترك فوادي العميد ذاهل ※ حرك من القلب ساكنه
شوقي الى زينة الخلاخل ※ تهيم قلبي وتفتنه
بحسنها جامع الفضايل ※ والخال في الخد زينته
توشيح ـ باللطف والحسن والبهج ※ والورد والآس والدعج ※ اشرك ياصاح للمهج
وكلما هبت الشمايل ※ ارتاح قلبي لموطنه
والله ما اصغي لقول عاذل ※ ما اتعبه مني وما اشجنه
قد طال بعدي عن الحبايب ※ ما كان هذا بخاطري
مالي سمير سوى الكواكب ※ والنوم قد عاف ناظري
نذرت لله نذر واجب ※ ان جي امسى مسامري
شاوهبه لله كل حاصل ※ من خف مالي واوزنه
توشيح ـ والله ما اعشق احد سواه ※ وغاية القصد لي رضاه ※ متى متى ناظري يراه
سقاكم الله من منازل ※ بلا دخلي ومسكنه
بكل مزن غديق وابل ※ ولذ عيش واحسنه
تقول هل ما مضى يعاود ※ لعهدى الماضي القديم
ياساكني وادابن راشد ※ ومنتهى السول في تريم
الله على ما اقول شاهد ※ اني لهجرانهم سقيم
عاد ان اتت منهم الرسايل ※ تهيم قلبي وتفتنه
توشيح ـ سالت رب السما الكريم ※ يديم بالعز والنعيم ※ على التقي الولي الحليم
ابى الحسن فاضل ابن فاضل ※ شيخ التصوف ومعدنه
وفي جميع العلوم كامل ※ الله يعزه ويضمنه

وقال رضي الله عنه

يا من السفح من زرود ※ عطبول تسبي كل من نظرها
هيفاء مياسة القدود ※ يكاد يكسو جسمها شعرها
والزهر قد زين الخدود ※ وعينها قد زانها حورها
ان كان زان السما وقود ※ قمر فهذا في ارضها قمرها

توشيح اقسم بها ما اعشق احد سواها ❊ وغاية المقصود لي رضاها
انا الذي اهوى في الهوى هواها

احب رمانة النهود ❊ واحب من فوق الثرى اثرها
ولا استمع زجرة الحسود ❊ سيان عندي نفعها او ضررها

بالله يا جيرة اللوى ❊ لا تهدموا بالبعد ما بنيتم
اني على مقتضى الهوى ❊ لم ينسكم قلبي وان نأيتم
وكل احوالكم سوى ❊ ان شيتم وصلي وان أبيتم

ماحيلة الماكن القيود ❊ النفس منقاده لمن اسرها

توشيح باح الجفا ما عاد ذا التكتم ❊ يا عذلي جرتم علي جرتم
فليس لي مخلص وان عذلتم

وكيف لي ينبغي الجحود ❊ واعيني في حد ها مطرها
والدمع من اعدل الشهود ❊ على المحبه نص معتبرها

ما هبت من نحوكم نسيم ❊ الا اطار النوم من جفوني
شوقاً لمن حل في تريم ❊ ان قربوا وصلي وان جفوني
اذكر بها عهدي القديم ❊ ايام قرت باللقا عيوني

ياليت تياك لي تعود ❊ ونجتني بالوصل من ثمرها

توشيح بجاه سيدنا النبي محمد ❊ الهاشمي الابطحي المجد
من صحبه او اتبعه يسعد

ببركته نحمي الحدود ❊ وفي القيامه ما نرى سعرها
شريعته زانت الوجود ❊ عمر الله الخلق من عمرها

وقال ايضا رضي الله عنه

نقول ماحالهم بعدي ❊ هل هم على العهد لي باقين
هل هم على العهد والود ❊ ام قد تناسوها بطول السنين
اما انا لم اخن عهدي ❊ اذكرهم كل وقت وحين
ما رفرف البرق من نجد ❊ الا وذكرني النازحين

توشيح رعيًا لوقتٍ مضى ۞ فيه الصفا والرضا ۞ يا ساكنين الغضا

من ايمن الطلح والرند ※ والقلب مني مع النازلين
وجدي على بعدهم وجدي ※ وكم اصفق بيسري يمين
والله ما كان في وهمي ※ ان ارتضي بعد ليلى بديل
والآن ذا منتهى علمي ※ مخالفة ما قضى مستحيل
سقاهم الله بالوسمي ※ تحيي به ارضهم والنخيل
قم شد لي البزل الوخد ※ ان كنت لي يا حويدي ظنين

توشيح الى تريم المنا ۞ فقد بعد عهدنا ۞ يا ربنا الفنا

كم ذا اتمنا ولم يجدي ※ يا ربنا الفنا باليقين
يزول عن باطني وقدي ※ بالقرب يا غارة الصالحين
شا زور شيخي ومحبوبي ※ سعد السويني التقي السعيد
فذاك سولي ومطلوبي ※ وليس اطلب على ذا مزيد
يا سعد هل تجبر اصوبي ※ لا تصرم واصل اقل العبيد
انا الذي خانني جهدي ※ وليس لي غيركم من معين

توشيح يجوز يا اهل الحما ۞ زلا لكم قد طما ۞ وانا اموت بالظما

شا اقصد وهم غاية القصد ※ محمد سيد المرسلين
هو جدنا نعم من جد ※ نفخر بنسبته في العالمين

وقال رضي الله عنه

الخالود الملاح والعيون الفتر ※ صيرت في الدجا ربّ طرف سهر
والغزال الربيب اللعوب الاسمر ※ قده قد زرا بالرد بني الاسمر
والمي العذيب الشنيب الجوهر ※ من طعم ريقته لا محاله يسكر
يا من زخي جيده ۞ فوق باهي خديه ۞ والسفرجل نهوده ۞ واللآلي بفيه
جد بقبله فاني اليها منظر ※ انني عاشق ليس مثلي يهجر
ما امر الهوى في مذاقه ما امر ※ اوله كالمراح واخره شر الشر
يا غزال الثغور يا حلو المنطق ※ قد زهي بالزهور الخد ابد المشرق

طعم ريقك خمور فيه مسك معبق ※ منه ثلج الصد ورد منه برد الحرق

لوا عدد وصوفك فليس تحصر ※ من نظر صورتك قال الله اكبر

(دور) يا الذي قد سباني ✤ ما القلبك اباني ✤ واسفي واهواني ✤ من امير الغواني

كلما جيت من طول عتبه ساجم ※ قال اصبر فقلت على ذا يصبر

وصلاتي على احمد عدد ما يذكر ※ اوكذا الكثيب المهيل الاعفر

وقال رضى الله عنه

ورق في الدجا ارقن جفني ※ واحرمني المنام

ذكرني لقا من غاب عنى ※ معسول الوشام

(دور) روحي فدا من هجرني ✤ ومن بحسنه ملكني

عن كل شاغل شغلني ✤ ما الذ هذا التجني

من هبى الهوى يا من عذلني ※ ما اسمع لك ملام

لوساجي الرنا صبه قتلني ※ ما هوله حرام

آهي من هوى غزلان حاجر ※ كم طلن الصدود

ماهذ العجب سود النواظر ※ يصطدن الاسود

(دور) كم عاقل ادهش عقله ✤ وجن في الحب قتله

ولذلي فيه ذله ✤ قولو المن طال عذله

يكفيني الهوى كم تمنعني ※ لا نلت المرام

دعني في هوى زين التثني ※ اني له غلام

اقسم بالنبي الهادي محمد ※ ما استمع العذول

البر الرحيم الندب الامجد ※ النور الرسول

(دور) الطيب ابن الاطايب ✤ سيد بني آل غالب

اساله نجح المطالب ✤ وستر كل المثالب

انني يا نبي ذنبي منعني ※ عن عالي المقام

قم بي يا غياث الخلق غثني ※ يا مسك الختام

وقال ايضا رضى الله عنه

مالقلبي

ما للقلب كثر شجونه ※ وفوادي من البين مسقم
قد تهدم في الهوى معينه ※ يسكب الدمع ممزوج بالدم
فاتنه ما رحم انينه ※ قط ما كن له قلب يرحم
كل من فارق ظنينه ※ واعتراه الهوى بخت يسلم
توشيح
مسكين من حب الاله مسكين ※ فذالك من بوح بغير سكين
تبس يا قلبي عليك تبس
جارح في الهوى غبونه ※ قد تقضى زمانه في الهم
اسال الله ان يعينه ※ فهو بالحال ادرى واعلم
جنتي في لقا الاحبه ※ والتنائي بهم دار مالك
يا عجب ما للذي المحبه ※ صيرت زبت مملوك مالك
كم ركبنا امور صعبه ※ ورمينا النفوس في المهالك
كل من حب واحنينه ※ لم يزل مشغف البال مهتم
توشيح
متى يزول البعد والفراق ※ مع اجتماع الشمل والتلاقي
بقاتر الاجفان والاماقي
واشهد البدر في جبينه ※ ساحر العين عذب المبسم
علتي من ... هام عيونه ※ ثم شكري من ورق في الفم
كم ادوه وكم اغزل ※ في التربيف المنيح المهلا
وهو عن ... ي بمعزل ※ ليس يصغي الى قولي اصلا
يستوي مشجن ومسهل ※ ذاك سالي وذا ليس يسلا
لذ له في الهوى جنونه ※ ليس يصغي لعذل ولائم
توشيح
الله يعين الواله المعنا ※ ويفتن الرحمن من عذلنا
لعل يطعم بعض ما طعمنا
يزعج بالهوى سكونه ※ ثم يمسي مولع ومغرم
ينظر العسر من بعد لينه ※ ثم ينسى سلوه من الفم
وانت يا قلب كيف تجزع ※ ان لك رب فتاح وهاب

بابه لك سريع واسع ※ ان تغلق عليك كل الابواب
واستجير بالنبي المشفع ※ يذهب الله به كل الاوصاب
ديننا في اتباع دينه ※ ذاك والله لنا خير مغنم

توشيح
من كان هذا المصطفى شفيعه ※ قربه الرحمن ما يضيعه
بل يغمره بالجود من صنيعه
كيف لا ينعقد يقينه ※ انه للعنا ليس يعدم
واصح القول بمن يزينه ※ ذكر هذا النبي المكرم

وقال رضي الله عنه

يا ذا الغزال الارملي ※ جود واعطي بوصلكم
وانظر الي ورق لي ※ لا تحرموني فضلكم
خالفت فيكم عذلي ※ ويحق لي في مثلكم
طوني الجسم قد بلي ※ وفني بكم ولاجلكم

توشيح
قد طاب لي في العالمين رقي ※ فيكم ولا والله اود عتقي
في حبكم لا ابقي ولا ابقي
يا ذا العيون انجل ※ من حل سفك دمي لكم
هواكم قد لذ لي ※ فعساكم ولعلكم
يا ساكني شرقي الكثيب ※ رقوا لحالي وارحموا
اني بكم مضنى كئيب ※ وانتم لو تعلموا
قد ساءني قول الرقيب ※ وعذلي لا اكرموا
ليس الشجي مثل الخلي ※ كفوا عني ولي عذلكم

توشيح
والله عن حب الحبيب ما رجع ※ لو كنت اقطع كل ارب اربع
انا السقيم الواله المولع
نوحي كنوح البلبل ※ من كثرة اشواقي لكم
عنكم قلبي ما سلي ※ وخاطري ما ملكم

وقال رضي الله تعالى عنه

غزال حاجر مالي عن لقاك اصطبار ※ لي قلب طاير لو يقدّ يطير اليك لطار
مازال ذاكرك ما ينساك ليل او نهار ※ غايب وحاضر ولك في داخل القلب دار
توشيح فكيف تحرم محبك طيب قربك ※ حسبك من البين حسبك كف عتبك
فليس قلبي يحبك خاف ربك
مالاح زاهر او غنا بايك هزار ※ اوهب ماطر الا هاج في القلب نار
حادي الركايب شد اليعملات القلاص ※ لي خل غايب مالي عن لقاه محاص
سمح الذوايب هو عندي اخص الخواص ※ له حسن فاخر ريقه قد مزج بالعقار
توشيح قد زان بلو لحظه زهر ورده ※ وزان منضود برده لا زورده
وزان في لين قده حسن ميده
ساجي النواظر ارحم عاشقا فيك حار ※ شاكي وشاكر يبذل في لقاك النظار
وقال ايضا رضي الله عنه
ياظبي نعمان ياساجي الطرف الكحيل ※ ياسبط الابنان ياباهي الخد به الجميل
لي قلب ولهان في حبك وطرف كليل ※ اقسم بالايمان مالك في جمالك مثيل
توشيح وكيف ارجو شفائي ياحبيبي ※ واصل دائي الذي بي من طبيبي
قد طال عنهم مغيبي دو هوني
لعل الازمان تسعف بعد بعد طويل ※ بساكني البان واشفي كل قلب غليل
قد عيل صبري لكن رجائي كثير ※ يفك اسري مولاي الرحيم القدير
ماحد امري ذا اشي على الله يسير ※ يقر الاعيان من بعد البكا والعويل
توشيح وانال سولي بوصل خليلي ※ واشفي غليلي وارغم به عذولي
واحط رحلي وحملي والثقول
بخير عدنان ذي الفخر العلي الاثيل ※ يزيل الاحزان ويقبل توبة المستقيل
وقال رضي الله تعالى عنه
تغنت فوق اغصان حمامه ※ تذكرني ملاقاتي حمامه
وطرفي ساهر قد عاف نومي ※ ودمعي هاطل هطل الغمامه
وروحي للحبيب فداه صدقا ※ فاقسم لا استمع فيه ملامه

رعاه الله من بدر مضئ ※ مزج في ريقه خمر المدامه

توشيح الحبيب الذي حمانا ※ عقربه قد حمانا ※ واعتلا باطني ظمانا ※ وغزني في الملاد دما

فها انا مشغف الاحشا كئيب ※ مقيم بالعهود وبالندامه

محب لا يزجره عدول ※ ولا يثني معنفه زمامه

ألا يا قلب لا تعجل واصبر ※ فان الصبر في العقبى حميد

وثق بالله ذي فضل عظيم ※ فكل العالمين له عبيد

فهو السلطان ليس له قرين ※ يشاركه بما شا او يريد

فكم من مسقم اضحى صحيحا ※ بقدرته وايقن بالسلامه

توشيح قد شفيعي احمد ※ ليت روحي له فدا ※ وليس لي عنده يدا ※ انه كامل الندا

كريم قد تكفل له كريم ※ وباح له الشفاعه في القيمه

فكل الرسل تحت لواه تسعى ※ يظلهم فيالك من كرامه

وقال ايضا رضي الله عنه

خبري يا نود عما حالهم ※ جيرة حلوا بتهمد

هل هم على العهد شرقا ضالهم ※ بين نبت الشيح والرند

ما لهم يا جيرتي ما بالهم ※ ما يراعوا صب معمد

عجل الرحمن لي بوصالهم ※ وكفاني البعد والصد

توشيح غياب عني حضور ※ في المساء والبكور

ان رعوا حق الضعيف المستهام ※ او اطالوا في البعاد

ها انا باق على حفظ الذمام ※ وعلى شرط الوداد

ليس يثنيني في العشق ملام ※ بل غرامي في ازدياد

اود لو كانت مواطي نعالهم ※ فوق صحن الجفن والخد

توشيح كل المنا والسرور ※ اذا رضوا والحبور

خاطري لا تكترب من فرقة ※ ان بعد العسر يسرين

ارجوا الرحمن نفحة نظرة ※ قربت القلب والعين

ان تعاودني ليالي طيبة ※ في جوار خير الفريقين

واكتنف

واكتنف في جاههم وظلالهم ✲ جاه خير الخلق احمد

توشيح فيه صلاح الامور ✲ نكفي جميع الشرور

وقال رضي الله تعالى عنه

اذا صفا يومك فليس تجزع ✲ فذاك يوم السعود

فامسك الماضي فليس يرجع ✲ اصلا ولا عاد يعود

عوّل على المولى ففضله اوسع ✲ مدبّر للوجود

ولا يضرك احد وليس ينفع ✲ الا الولي الودود

توشيح سلم الامر الهي بين الجبار ✲ فانه يختار ما يختاره ✲ فليس تدري بغاية الاقدار

اما علمت لم تدر ما سيصنع ✲ كالحامل الولود

اما حيوة او موت ذاك يرجع ✲ لمبادي في الوعود

فلا تموت حتى تحوز رزقك ✲ هذا هدى اليقين

ولا لمخلوق منوع حقك ✲ في العالمين اجمعين

فمنك يا هذا اسير رقك ✲ من كيد هذا اللعين

فليس مقصوده سوى يرجع ✲ فاحذره انه حسود

توشيح فكن بوعد الاله واثق ✲ فانه فيما وعدك صادق ✲ فخالف ابليس لا توافق

فقد عصى ربه وقد ترفع ✲ عن طاعته للسجود

فاتبع لدين الهاشمي تشفع ✲ فانما به تسود

وقال ايضا رضي الله عنه

يا ساجعا بين الخزام والشيح ✲ ارقت اجفاني

زد في تغاريدك وفي الترانيح ✲ فصوتك اشجاني

فصرت مما بي اهايم الريح ✲ مشتاق ولهاني

وكذلك اذا ضاقت فرايصي صيح ✲ شوقا الى الفاني

توشيح مهفهف القد رشيق الاملد ✲ باهي الخدود المذهب بعسجد
رعيا لذاك البهكني الاغيد

من نوره يزري على المصابيح ✲ الشمس والثاني

البدر ان شئتم بذاك تصريح ※ ما ان له ثاني
اعني بها البنا فديت لبنا ※ رمانة الكعبين
قولوا لها ما ترحم المعنا ※ مسهد الجفنين
جسمي بها مضنا واي مضنا ※ مامر طعم البين
كم منه من صرعى وكم مجاريح ※ كم معمد عاني
ان الهوى سلطانه لقاهر ※ وليس منه مانع وناصر

توشيح الا اذا اسعف باللقا المهاجر

وزالت اللوعات والتباريح ※ بقربه الهاني
واضحى الحامن بعد هجره بيح ※ للقاطف الجاني

وقال رضي الله عنه ونفعنا به آمين

عذيب اللما زرني ※ انا للقا عطشان ※ وكم للك تماطلني ※ وكم تكثر الهجران
ايرضيك تقتلني ※ بلا ذنب يا فتان ※ وطول الجفا اخلني ※ انا الهايم الولهان

توشيح انا الهايم المفتون ※ انا في الهوى مجنون ※ انا خاطري مرهون

بمن قد سلب ذهني ※ بمبسمه ولا اعيان ※ جماله قد فتني ※ كحيل الرنا الوسنان
حبيبي فكم تمطل ※ بوصلك ولا ترحم ※ وطول الجفا يقتل ※ لمن في الهوى مسقم
متى وصلكم يحصل ※ متى ينجلي الغم ※ واسلوا اذا عيني ※ رات داجي العينان

توشيح لماذا الجفا كله ※ على من سلب عقله ※ وجور الهوى سله

مهاجر تواصلني ※ عسى تذهب الاشجان ※ فبعدك قد اسقمني ※ وقد جدد الاحزان
على ند راد اجاني ※ بتبشير محبوبي ※ ساوهبه اعياني ※ اذا انلت مطلوبي
متى تذهب اشجاني ※ متى ينجبر صوبي ※ وتقضي بهم ديني ※ واستكمل السلوان

توشيح متى عيشنا يصفوا ※ متى باللقا نسلوا ※ متى بالهنا نلهوا

متى الله يدنيني ※ بواد النقا والبان ※ وبين هب بهم ريني ※ فهو المعطي المنان

وقال ايضا رضي الله عنه

غصن بان جبينه بدر ثغره جوهر ※ طال منه البعاد والهجر اين من يصبر
قلبي المرو قلبه الصخر يا عباد انظروا ※ واسمعوا اقصتي وما الامر تشفعوا توجر

توشيح انا في الدهر آية العشاق * راية الحب مطلقه اطلاق * فوق راسي وبه في خفاق

قل لقوم جفاهم القطر مد معي اغزر ✻ في خد ودي لعبرتي نهر ماؤه كوثر

يا اللموع الوشم لا فرقا طال الهجر فرق ✻ انت مثل هد يتلم يخلق انت نور الفلق

انت بدر التمام اذ اشرق في بهيم الغسق ✻ في عيونك لعاشقك سحر وبها عنتر

توشيح خال خديك منك في كافور * وانت في جيد هيبتك سابور * كل غالي لعشقك يا در حور

فيك جسمي كانه خصر مخصر مضمر ✻ ودمع عيني كانه تبر دايب ينثر

انت في العشق آية الغزلان يا اللموع الثمان ✻ كيف حتى فلت من رضوان من قصور الجنان

هل بفضلك تقصد الرحمن وتهب لي امان ✻ ليل هجري كانه شهر كيف لا اسهر

توشيح يا امير الغواني الصفح * طال في وصف حبك الشرح * فاغنم اجري بمنزله المدح

احمد النظم فيه والنثر كله شكر ✻ كل عسر بجوده يسر يا عباد اشكروا

وقال رضي الله عنه وهي اول قصيدة قالها سيدنا الشيخ رضي الله عنه وهو ابن ثلاث عشرة سنة واجلسه والده في مقام المشيخة وهو ابن اربع عشرة سنة

يا فاتني كم لك تطيل العناد ✻ انا الذي قلبي وكبدي سماد

يا راحتي يا سلوتي والمراد ✻ اهوى وصالك وانت تهوى البعاد

توشيح يا خل ماذا عجيب * تهجر وانت حبيب * وانت لدائي طبيب

وانته مني قلبي ولب الفواد ✻ وراحتي وانته ضي السواد

قربك حيوتي والبعاد الهلاك ✻ لا عشت ان حبيب خلا سواك

اراك يا منية قلبي اراك ✻ احرمت اعياني لذيذ الرقاد

توشيح يا فاتني ما ظلمك * من ذا على علمك * تهجر وانا ارحمك

قتلى محرم خف اله العباد ✻ وعجل اللقيا وجد يا اسعاد

ارحم معنا مستهام مضام ✻ من جور حبك يا رديني القوام

واصل حبيبي كم تطيل الصرام ✻ لعل يطفي من حشاي الزناد

توشيح جسمي بكم منتحل * وخاطري مشتغل * ايضا وصبري كمل

كبدي تقطع بالشواظ الحداد ✻ ايضا وحشو احشاي شوك القتاد

وقال ايضا رضي الله عنه وهو بجوار الركاب العالي الظافري اصلح الله له البلاد

والعباد في محروس رداع العرش اطال الله بقاه ورضي عنه آمين

اجريت ياعذب د معتي ※ بالبعد الله بك يعيد
واسهرت بالليل مقلتي ※ والشوق اليك مزعج شديد
اخايلك طول ليلتي ※ وان تكن منا بعيد
ومسكنك لب مهجتي ※ وانا لكم اصغر العبيد

روحي فدا من هجرنا ※ ومن بحسنه ملكنا
عن كل شاغل شغلنا ※ وان نأى او تجنبا

متى متى الفي بحبتي ※ ويشتفي الواله العميد
الى المهيمن شكيتي ※ يجود لي بالذي اريد
اقسمت ماحب في الملاح ※ سواك ياساجي الرنا
يافاتر الاعين الفساح ※ لقاك لي غاية المنا
والنهد قد زانه الوشاح ※ رمانه يشتهى الجنا
فماشفا برد لوعتي ※ الا ارتشاف صافي البديد

درك ياام هاني ※ والجسم بالبعد ضاني
متى يكون التداني ※ بوصل ست الغواني

يوم تكون فيه رويتي ※ لها فهذاك يوم عيد
ويسعد الله بالتي ※ صباحها لم يزل سعيد
واين من حل في عدن ※ من قلعة العرش من رداع
ذاك الذي زادني شجن ※ وزاد لوعاتي اليتاع
ادعو الى واسع المنن ※ يعطف علينا بلا اجتماع
من بعد ما نال بغيتي ※ من مالكي الظافر الحميد

بعامر الله عمرنا ※ بسعده قد سعدنا
ووسع جوده غمرنا ※ وزاد اغنى واقنى

قد اذهب الله شدتي ※ بجوده الواسع المديد
وزادني فوق همتي ※ فما على فعله مزيد

وقال

وقال ايضا رضي الله عنه مجيبا على كتاب وصل اليه من الفقيه الفاضل الولي الكامل كمال الدين الشيخ موسى ابن عبد الرحمن صاحب رباط ارجب يستاذنه في الوصول اليه لزيارته والتماس بركته ودعائه فارسل اليه هذه الابيات رضي الله عنه ونفع به

اهلا بكم ومرحب ※ ياساكنين ارحب ※ بل ساكني فوادي
قربتم وانا اقرب ※ اليكم واطرب ※ في خالص الوداد
توشيح فكم لله من نفحات ٭ وكم في العمر من ساعات ٭ وكم في الدهر من فلتات
تاتي بكل مطلب ※ من مغنم ومرغب ※ والسول والمرادي
قد طاب كل مشرب ※ نسكر به ونطرب ※ وصلا به عنادي
القرب بالمسافه ※ لابد فيه آفه ※ القرب قرب الارواح
والسر للطافه ※ والجزم للكثافه ※ لاعبرة بالاشباح
توشيح اذا قد صحت النيه ٭ ففيها غاية البغيه ٭ ولو لم تحصل الرويه
اويس ولي للرب ※ ما للنبي اصحب ※ ماشط بالبعاد
من النبي المقرب ※ بل قال فيه واطنب ※ يشفع في المعاد
فكم قريب داره ※ ما فاده مزاره ※ كابن ابي وغيره
لما كثر ضراره ※ فما نفع جواره ※ بل استدام كفره
توشيح فاعمال القلوب اسرع ٭ الى جهة الرضا وانفع ٭ وللخيرات هي اجمع
صحيح ذا مجرب ※ موسى لنا تقرب ※ نسود في العباد
منسبي خير منسب ※ الى النبي المهذب ※ فريد من سعاد

وقال رضي الله تعالى عنه

مطرب شجاني ※ بحسن صوته حرك الشجن
حرك الجنان ※ وعال مني لذة الوسن
كم اكون عاني ※ فيمن سباني وانحل البدن
حبه براني ※ وبعده قد جدد الحزن
توشيح الجبين الاكمل ٭ داجي المشكل ٭ ما كماه واجمل
قط في الحسان ※ باهي المحيا وردي الوجن

هايز المعاني ※ البهكني قلبي اليه حن
عذب كم تهاجر ※ من هو بحبك ممتلي ملآن
لن يزال ساهر ※ في عشقتك ياحوري الجنان
ياادعج النواظر ※ ياجودري ياحالي اللسان
درة الغواني ※ الفايق الحاوي لكل فن

توشيح غصن بان قده ۞ بدر تم خده ۞ ليل داجي جعده

ماالية ثاني ※ قد عذب المفتون بالسهن
خمره سقاني ※ حتى هواه القلب وافتتن
ياعذول قصر ※ قلبي ابا لايسمع النصيح
اتبع واعذر ※ دعني بمن حبيت استريح
هل علمت منكر ※ يفيد عاشق اوله نصيح
كل من لحاني ※ بلاه رب العرش بالمحن

توشيح يااولي العزايم ۞ مجمع الغنايم ۞ في اتباع دايم

سنة اليماني ※ الهاشمي المصطفى الحسن
واضح البيان ※ ذكره للقلب يغسل الدرن

وقال رضي الله تعالى عنه

بلل البال بلبله ۞ بلبلي على فنن ※ بات يسجع بنغمة ۞ ذكر الاهل والوطن
اشغل السالي الخلي ۞ والشجي زاده شجن ※ كاد قلبي يحن غير ۞ ان قلبي له مجن

توشيح لكن ان طال البعاد بهلل ۞ واخشى جفاه لو يدوم يقتل
لكن رجانا في الكريم مقيل

يرجع الشي الى اوله ۞ واغتنم لذة الوسن ※ غارة الله اسرعي ۞ فالرجا فيكم حسن
قد رثي لي معتدي ۞ حين اعيته علتي ※ فاز من كان مقتدي ۞ في المحبة بسنتي
لست الله معتدي ۞ بذل الاهل وسادتي ※ مشربي كلما حلي ۞ قد وهبته بلا ثمن

توشيح هيا العرب كوني معي وقبلي ۞ شدي وغيري صهتي ورجلي
كلي لهم افديهم بكلي

جل من لا يكيفه ... عن من ※ كل عقل وان علا عن حقيقه مرتهن

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

بلبل ترنم ※ بنغمة في غيهب الليالي
ذكر المتيم ※ لييلات القرب والوصال
فالبسني الهم ※ شوقا لمن اهوى وضاق حالي
والفواد مسقم ※ نار الجفا في الجوف باشتعال

توشيح
الكبد ذابت والقليب مشتاق ❁ وادمعي في الخد سيل دفاق
ايضا وطيب النوم ناف الاحداق

عاشق مسمسم ※ وفاتني يا قوم ما رق لي
مكتلف ومهتم ※ في عشقتك مشغوف وانت سالي
عذب كم تجنا ※ على السقيم الواله المعذب
والجسيم مضنا ※ بين الجوانح منك نار تلهب
لا ومن خلقنا ※ ما عز منك عندنا ولا حب
دري الموشم ※ اهواك وانته تشتهي انفصال

توشيح
لا تقتلني ظلم يا حبيبي ❁ يا منيتي في الناس يا طبيبي
كتمت صوني ماحد دراني

فيك يا العس الفم ※ قد ذقت طعم المر فيك حالي
منك ما تنسم ※ حملي على ظهري كما الجمال
فانني تلطف ※ بالله لا تهمل حبيب جنابي
هشتني تعطف ※ بالوصل هولك قصد في عذابي
والعقيل قد خف ※ من يوم حبك في الهوى صبابي
دايم مهيم ※ في عشقتك يا يوسف الجمال

توشيح
يا ساجي العينين يا ابلج الخد ❁ مترف الكفين اهيف القد
رقا في الكعبين بدر مفرد

كم وكم وكم كم ※ كم امدحك يا من حوى الجمال

والقصيد تختم ※ بالمصطفى الهادي من الضلال

وقال رضي الله تعالى عنه

البارحه ياصاح ※ غنت على غصن النقا حمامه
ونكت الاجراح ※ وعيلت عن ناظري منامه
وذكرت الافراح ※ ولا علينا في الهوى ملامه

توشيح بالله ياصحابي ❁ تداركوا مابي ❁ من شدة اوصابي

من نافح الارياح ※ ذي له على كل الملاح شامه
ان الهوى فضاح ※ ماعاد من عقلي سوى الذمامه
بالله يا محبوب ※ يامن له فوق الملاح سلطان
رايتك عجائب النوب ※ ومنظرك قد فاق حور رضوان
من عشقتك ما توب ※ دين الهوى ياخير الاديان
والدمع لي سفاح ※ يخدد الاوجان من دوامه

توشيح يافاتني الطف بي ❁ بالهاشمي العربي ❁ فقد سلب لبي

من مزري الاصباح ※ ذي نور خده مجلي الظلامه
عوشيقك قد راح ※ روحه ولا له منكم سلامه
مالي وللعشقه ※ السالبه الذاهبه للاذهان
مااعسر من الفرقه ※ ياليت يوم البين قط لا كان
ماتنطفي الحرقه ※ الا اذا شاهدت سبط الابنان
الفايق الذي باح ※ ذي مهجتي من عشقته مضامه

توشيح بالله ياحضار ❁ تسمعوا الاشعار ❁ في ذكرى المختار

هو للهدى مفتاح ※ شفيعنا في الحشر في القيمه
القلب له يرتاح ※ متى متى شاهد غزال رامه

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ارى مقلتك وافري الحمام ※ كنبل السهام
ونور الخد ود الحسان الرخام ※ كبدر التمام

لجبني الترايب حويلي الوشام ※ به القلب هام
به الضحى معنا كثير الهيام ※ ظليف الغرام
توشيح سقيم مذاب ※ عظيم العذاب ※ علق في الجناب
من ادعج خدايج فصيح الكلام ※ رديني القوام
عقيلي من العذب مسكي الختام ※ سلب والسلام
تعجبت في لون هذا الغزال ※ عديم المثال
حوى تسعه اقسام له في الجمال ※ وزاده كمال
بهي المحيا جميل الفعال ※ كحيل النجال
تميم المشكل بقده ركام ※ كليل الظلام
توشيح سباناظري ※ فمن ناصري ※ على الفاخر
يبرد من الجوف حر الضرام ※ بصها في المدام
وقبل خد يده ومبط اللثام ※ ونمسي ضمام
متى يا حبيبي يزول الشقا ※ ويا تي اللقا
متى الملتقا يا ظبي النقا ※ رزقت البقا
تعطف على عاشقك وارفقا ※ ولا تمهقا
فكثر التجافي وطول الصرام ※ تخون الملام
توشيح عليش العناد ※ وطول البعاد ※ فجد يا سعاد
على العاشق الواله المستهام ※ قليل المنام
مدامعه من فوق خده سجام ※ كوبل الزدام
وقال رضي الله تعا عنه
هزني الشوق الى تريم ※ قرية السادة الكرام
كلما شمت في عتيم ※ بارقا زادني هيام
خلته جوهرًا نظيم ※ في لما مالي الوشام
اوسنا خده الرخيم ※ مفضح البدر في التمام
توشيح الهوى جوره مشق ※ ويل من فيه قد علق ※ يا مسيكين من عشق

لم يزل مغرم سقيم ※ ليس يهناله منام
ود لو طاعه النسيم ※ ان يبلغ له السلام
نو د بلغ تحيتي ※ باهي المنظر الجميل
واخبره عن بليتي ※ قل له عاشقك نحيل
هو دوائ وعلتي ※ ساجي الاحوم الكحيل
ما على القلب ان يهيم ※ في المحبه ولا ملام

توشيح عاذلي لا تلومني ※ لا يلا خلك انني ※ عن ارادتي انثني

الهوى خطبه عظيم ※ يغوى الراجح الفهام
رب خالي الحشا سليم ※ ذابه واشغله وهام
هل تقول عاد وقتنا ※ ذي تقضى لنا يعود
نبلغ السول والمنا ※ بالنقا ورد ى الخدود
خشفي الجيد والرنا ※ الرضى الشفي الود ود
شوقه مقعد مقيم ※ شهر عندي كالف عام

توشيح عجل الوصل بالحبيب ※ واغفر الذنب يا مجيب ※ بالنبي الهاشمي الحبيب

ذي النها والحجا الحليم ※ صاحب الحوض والمقام
هو ملاذي من الجحيم ※ واسأله جنة السلام

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

بالله يا ساجي النظر ※ يامن سرق عين جوذر ※ باحمرار و بالحور ※ ان لا علي تعدر
اسألك يا من رى القمر ※ في ربع واحد عشر ※ برب الارواح والصور ※ ان لا علي تكدر

توشيح ارحم عميد هايم ※ لم يرعوى للايم ※ قد حالف النعايم

وناظره حالف السهر ※ وادمعه تحادر ※ على خدوده كما المطر ※ وحاله قد انضر
الصبر يا صاح ملني ※ وعاذلي رثى لي ※ مما براني وسلني ※ وضاق منه حالي
مهاجري ماتزورني ※ كم ترتضى تكالي ※ عليش يا فاحم الشعر ※ يا مبتسم بجوهر

توشيح تهجر محب صادق ※ فيما تشا موافق ※ مشغوف بك وعاشق

هذا بالنقايا ابلج الغرر ※ نبو عد لم يوخر ※ لعل نقضي به الوطر ※ وبالمراد تظفر

واصل

واصل دع التيه والمرح ؛ فالروح فى التراقي ؛ وكل الاكدار والترح ؛ مقرون بالفراق
ومنتهى الصفو والفرح ؛ فى الترب والتلاقي ؛ نسال العفو منزل السور ؛ ان يصف ماتكدر
توشيح ويبنجح المطالب ؛ ويغسل المثالث ؛ ولا على يحاسب
بالمصطفى سيد البشر ؛ اللوذعي الغضنفر ؛ وبالعتيق والرضي عمر ؛ وعثمان وحيدر

وقال رضى الله تعالى عنه

يا حلا لي بما لقيت ※ تعبت ولا شقيت
غير من هيت ليد هيت ※ مثل حي ورث لميت
شا تمن هب بما اشتهيت ※ قد حصل كلما بغيت
موهبه كلما احتويت ※ ليس بعت ولا شريت
توشيح ان لم تصدق يا جحود جرب ؛ وذق قتالي فى النزال واحرب
مريشي حال الطعان يعطب ؛ ولي مهند للرؤس مذهب
فى الحسب والنسب قريب ※ بيتنا خير كل بيت
كل من غاب او رايت ※ يشهد والي بما ادعيت
فى المثل عند الامتحان ※ يكرم المرء او يهـــان
السباق ان لي حصان ※ كادان يقطب العنان
جرب الطرف يا فـلان ※ كل جيد فى السباق يبان
ليت يا منكرين ليت ※ تنظروا عظم ما وعيت
توشيح من بالمكون كل يوم له شان ؛ ومن بالاكوان كدرته الاكوان
سلطاننا قاهر كل سلطان ؛ اليه هلموا يا جميع الاخوان
يا مريدى اما دريت ※ كم حماء له حميت
ذا وبالعكس كم رعيت ※ رب مجرم ما رعويت

وقال ايضا رضى الله عنه ونفعنا به آمين

سكر المحب وما به ※ سكر سوى انس الحبيب
فيالها من سكرة ※ حصل المنا ونأى الرقيب
فلا يذوق ابداً اصفا ※ من لا له فيها نصيب

طيبوا فلا طابت له ※ من ريه من لا يطيب

توشيح طيبوا به تستأنسوا ٭ من يوسف لا تيأسوا ٭ وتطلعوا وتحسسوا

كم مسقم وافا الشفا ※ وما تعاناه طبيب

ولرب امر قد نأى ※ اتى على قدر قريب

الله يفعل ما يشا ※ من ممكن او مستحيل

فلا يغالبه عظيم ※ ولا يعانده جليل

ولا يضيق بجوده ※ بذل الجزيل من الجميل

امسك بحبل رجائه ※ فمن رجاه لا يخيب

توشيح هو القدير القادر ٭ وللخطايا غافر ٭ وللمساوي ساتر

هاهوا فالزم بابه ※ فهناك امن المسترِيب

فلكم رحم من ماحل ※ اضحى برحمته خصيب

وقال رضي الله تعالى عنه

بما بعينيك من سحر ومن شهب ※ بما بخديك من ورد ومن لهب

بما بثغرك من در ومن حبب ※ بما بجيدك من طوق من الذهب

توشيح وبالبياض والسواد ٭ وبالنهو في البواد ٭ تداركي يا سعاد

متيم ظل عن طرق الرشاد غبي ※ مشرد النوم باكي العين في تعب

اسرت قلبي بطرف ناعس هوم ※ واخذت روحي بجعد داجي فحم

واسكرتني من ريق حالي شبم ※ يا كعبة الحسن يا ذات اللما الشنب

توشيح البقا البقا ٭ يا غزال النقا ٭ اسعدي باللقا

جودي بوصل عسى ان ينجلي كربي ※ واسقني من ثنيتيك قهوة العنب

اقسمت بالنبي والاركان والحجر ※ وبالنبيين والآيات والسور

ما في فوادي ولا سمعي ولا بصري ※ سوى غزال النقا ذي المنظر العجب

توشيح يا ميم حم دال ٭ يا ذا العطا والنوال ٭ يا ذي البهاء والكمال

عبيد فاني نزايد في الهوى نصبي ※ تداركوا عبدكم يا خير كل نبي

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

انبيك

انبيك ياحاني الوشام ※ ياجودري يا ريم يا عيطلي
منذ غبت لم اهنا منامي ※ ولا صفا عيشي ولا الذ لي
الا معنّي مستهام ※ مخطوف الاحشا مشغف مبتلي
اقبل علي واطفي ضرامي ※ بقبلة من فيك يا ماطلي
توشيح لعل فيها شفائي ※ يكون مرهم لدائي ※ الى متى انت نائي
بالله يا اهيف القوام ※ لا تهملين الود لا تهملي
اني وعينيك الحوام ※ لا استمع ماينقلوا عنّي لي
هجراك يا محبوب قلبي ※ موتي ووصلك بغيتي والمراد
وانت سبب سقمي وطبي ※ ونور اعياني وليث الفواد
الى متى يا صفو كربي ※ الفا وصالك قبل طول البعاد
وياهيامي ياهيامي ※ من فارقك يا منيتي ما سلي
توشيح من فارقك كيف يسلي ※ ولم يذق لذة اصلا ※ مهلا بخادمك مهلا
عليه لا تطل الصرام ※ فجسمه من عشقتك قد بلي
يامن رئيا بدر التمام ※ ياساجي الاعيان يا الكحل
منذ شدت العيس الهجان ※ ماذاقت اعياني لذيذ المنام
ولا صفا مشرب القناني ※ الا معنا واله مستهام
والجسم لي منحول ضاني ※ وادمعي من فوق خدي سجام
ويا سقامي يا سقامي ※ متى الكدر من باطني ينجلي
توشيح بقرب غزلان حاجر ※ مكحلات النواظر ※ واري القبب والمنابر
وازور من ساد الانام ※ الهاشمي المصطفى المرسل
عليه منا الفي سلام ※ ما غرد القمري مع البلبل
وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين
قلبي العميد مضنا ※ متيم عليل ※ ياسمر مرنع اسمر
العين منه وسنا ※ و وجهه جميل ※ و ورد خده ازهر
ودر ثغره اسنا ※ يشفي به العليل ※ ولا زورده اخضر

رمانه يسجنی ※ وصدره الصقيل ※ لكن بمسك اذفر

توشيح هنالك كلما تهوى ❁ يفوق البدر بالضوى ❁ وما هند وما علوى

هذا كما تمنا ※ فلا له مثيل ※ يا قلب لا تأخر

هم فی هواه وافنا ※ فما به بديل ※ ماضر فيه ماضر

يا من اباح قتلی ※ من غير ذنب موجب ※ مهلاوك بی مهلا

هواك حاط كلی ※ وللفواد يطرب ※ ابلا وليس يبلا

ما عاشق كمثلی ※ فی مبعد ومقرب ※ وزين مثلك اصلا

غيری بكم تهنا ※ يا ساجيا كحيل ※ وانا بنارك اسعر

توشيح متى الايام لی تسعف ❁ بوصل الغايب المرعف ❁ ويبرا المسقم المدنف

غينا فما اردنا ※ فحكمه جليل ※ قضاؤه مقدر

يا ربنا اعدنا ※ بفضلك الجزيل ※ كما نحب واكثر

طابت لاهل يثرب ※ موايد التلاقی ※ بقرب خير الاخيار

وانا بعيد مذنب ※ فی وحشة الفراق ※ مسترهن بالاقدار

يا عز كل منصب ※ متى تكون راقی ※ لما بنا من اوزار

هديتنا فزدنا ※ فجودك الجزيل ※ انا العبيد الاصغر

توشيح فلا لی عنكم منجا ❁ ولا لی غيركم ملجا ❁ فهل حد مثلكم يرجا

يا غوثنا اغثنا ※ فيومنا طويل ※ يوم الانام تحشر

اشفع لنا وعنا ※ فحملنا ثقيل ※ فالكل اليك منظر

وقال ايضا رضی الله تعالى عنه فخريه

الله يتم السرور ※ ونلتقی بالعذب فايق الحور

فی شامخات القصور ※ وقد سترنا غيهبان ديجور

ذا والند اما حضور ※ والفل من فوق الفراش منثور

وقد تعالى البخور ※ بالند والعنبر وكل مشهور

هب الصبا وازهرت الكواكب ❁ الخل حاضر والرقيب غايب

توشيح وساعدتنا سمحة الذوائب

واست

واست تديرالخمور ※ من ريقها رقيه لكل مغرور
حلال خمر الثغور ※ في الشرع والخمور منه ماجور
قد دار في من اريد ※ على هوان الحسد العواذل
يامرحبا يا فريد ※ اهلاً وسهلاً يا اعز واصل
فاعلي دام سعيد ※ المحب واصل والنعيم حاصل
على الهنا والحبور ※ واشتفابالوصل كل مهجور
رهن اللقا ما كان في الخواطر ※ من غير ميعاد ولا موانر
سبحان من هو للامور قادر
يا عاذلي لاتجور ※ فان قلبي في هواه ماسور
لو من زماني الشرور ※ لقلت انت في هواه معذور
وقال رضي الله تعالى عنه
رضيا سابي الكحيل ※ روحي فداه من جميع الاسوا
فليس عنه بديل ※ ذاك الذي يعشق وحيث يهوى
قالوا تسلى قليل ※ فقلت والله ليس عنه سلوى
ان التسلي مستحيل ※ عن من له وسط القليب مثوى
توشيح ذاك الذي نهوى ونريده هو بريد مالي الذي افيده جوارح ملكه وقبضة أيده
هل اللقا من سبيل ※ يا سيدي او تستمع لشكوى
الصبر كله جميل ※ اما على هجرك فمحتى بلوى
قد زاد عذلي ... ※ يا عاذلي في حابي الوشاه
ذكره على كل حال ※ جنة ولو فيه عتب او ملامه
قد حار كل الجمال ※ حرام ساجي البابلي حرامه
والله ماله مثيل ※ ما هند ما ليلى ومصر علوى
توشيح فديك يا كلي بكل كلي هو بيح للك في العالمين قتلي يله لي ذيما تحب ذلي
حبيك بسيفك قتيل ※ فلا قود خمني ولزم دعوى
عند ابنص الدليل ※ صحيح والفتوى تع فتوى

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه صوفيه

عرج بنا يا صاحبي ؛ نحو الكثيب الاهيل ؛ بذي الخيام مآربي ؛ حيث الحبيب قد حل
فيها المنا للطالب ؛ والاصل والمعول ؛ يا حسرتي للغائب ؛ عن ذا الخبا المستهل
توشيح عرس بنا ؛ فهاهنا ؛ محبوبنا ؛ وسولنا ؛ فما لنا
في شارق وغارب ؛ ومعجم ومهمل ؛ سوى الحبيب الواجب ؛ نص الكتاب الاول
ان كنت تقصد العلايا ؛ وتشتهي المعالي ؛ لا تعشقن دانيا ؛ وحب كل غالي
وكن بروحك سخيا ؛ واجزم ولا تبالي ؛ فكم بها من ظارب ؛ وكم رماح عسل
توشيح هذ الرماح ؛ وذا الملاح ؛ فسماح ساح ؛ يا اهل السماح ؛ فلا جناح
لطالب او راغب ؛ دون المراد يقتل ؛ لكنه في الغالب ؛ ينصر وليس يخذل

وقال رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

وافا بما وعد الجناب ※	بما وعد وامسى القدر موافق
وارخى ستور النقاب ※	فاستحقرته الشمس في المشارق
فلذ عيشي وطاب ※	وامسى زماني بالوصال رايق
فذا العجيب العجاب ※	صلح لمثلي فاق كل عاشق

توشيح من ذا الذي نال من لقاه كمثلي ؛ ومن حصل له في هواه محلي
ممن عشق بعدي وحب قبلي

وصح رفع الحجاب ※	فاخلع عذارك واقطع العلايق
البين مات والغراب ※	فليس تخشى للفراق ناعق
بتنا وباتت لنا ※	ليله باكناف الحما وحاجر
نسقي كؤس الهنا ※	ما سدلت من دونها الستاير
وجاء مطلوبنا ※	يجريه فلك الرضي مواخر
كلت يد الاكتساب ※	عن نيل ما ياتي بحكم سابق

توشيح كم من عنايه صالها الفضايل ؛ وضل وامسى يرقب المنازل
اتى بها المقدور وانت غافل

لما سمعت الخطاب ※	وصامتات الحلي والمناطق

رديت اشفي جواب ※ ولم يقع موسى هواي صاعق

وقال ايضا رضي الله عنه

سالتكم يانازلين الحما ※ ان تبلغوا سلامي
الى الذي اجراد موعي دما ※ وازداد به هيامي
باهي الخد يد الغض طو اللما ※ مهفهف القوام
ذي غرته تزري ببدر السما ※ وسكنه الخيام

توشيح قولوا له تكرم ※ على كئيب مسقم ※ متيم ومغرم

لو شئتم يا سادتي كلما ※ لو تطلبوا احمامي
بساعة من وصلكم مغنما ※ هل تكرموا مقامي
يا ساحر العينين خف خالقك ※ الطف بنا وارفنا
عليش تقتل يا رضي عاشقك ※ ما حيلة المعنى
قد فارق الراحات من فراقك ※ يمسي سقيم مضنا
وحبكم في مهجتي خيما ※ لا تكثر وهيامي

توشيح يكفي بي احتراقي ※ ووحشة الفراق ※ ما اكثر اشتياقي

يا حادي الاضعان بي زمزما ※ عسى اصل مرامي
ستنجلي الاشجان من حين ما ※ الثم ثرى التهامي
محمد المختار ما مثيله ※ الهاشمي المكرم
خلق جميع الكون من اجله ※ ماجله واعظم
وفضل كل الرسل من فضله ※ لانه المقدم
في الحشر يوم الزلزله والظلما ※ والخلق في ازدحام

توشيح لا تحرم الشفاعه ※ يا معدن النفاعه ※ ولا معي بضاعه

سوى هواكم في الحشا قد طما ※ وخامر العظام
وحبكم يا سيدي سلما ※ لجنة السلام

وقال رضي الله عنه في الحاكم ناصر الدين باحلوان يهنيه بالعيد

اعادك الله كل عيد في سعود ※ ولا برح طالعكم سعد السعود

دامت لك الخيرات تسعى بالهنا ※ يا كافل الايتام يا مغني الوفود

توشيح يا ناصر الدين يا همام ۞ وجودك ازرى بالكرام ۞ عليك مني الفى سلام

يا منفق الالاف يا مغني النقود ※ يا فاعل الخيرات يا حامي الحدود

يا طيب السيرات يا زاكي الاصول ※ دامت لك الايام بيضا في قبول

والعافيه والخير مع عمر يطول ※ والعز ينموا قامعًا شر الحسود

توشيح يا بحر جود راجف ۞ وجود فضل واكف ۞ وسيف نصر جائف

يا صادم الشجعان يا ليث الاسود ※ حرسك ربي كلما حن الرعود

ان كان مسنون الدعا للمسلمين ※ دعا فنا فرض لكم في كل حين

وقد جميع الاوليا والصالحين ※ قيام في النصره لعلياكم جنود

توشيح يحموا حماكم بالحسام ۞ ويهلكوا من شا الخصام ۞ فمن حموه لا يضام

من حسبهم لا شك في الدنيا يسود ※ والاخره يسكن بجنات الخلود

وقال رضى الله تعالى عنه

عرفوا عذب الموشح ؛ ان عيني في عذابه ؛ كيف يهجرني ويعلم ؛ ان كبدي به مذابه

ما علم قتلي محرّم ؛ نصّه الله في كتابه ؛ قط ماله قلب يرحم ؛ ما بهذا من جيا به

توشيح يا سقامي من طبيبي ۞ قلت له ها ابرصوني ۞ زادني فوق الذي بي

قلت لا تفعل فنا ثم ؛ ان ما عندي طلابه ؛ لا التفت مني ولا اهتم ؛ تيه فايق في شبابه

يا كحيل الطرف حسبك ؛ من عذابي وامتحاني ؛ ما تخاف الله ربك ؛ من عليا فهو داني

اننا ما طيق حربك ؛ لا تشمت في الشواني ؛ يا بهي الطرف الاحوم ؛ ان عيني في عذابه

توشيح لو ترايا عذب مالي ۞ لك روحي ثم مالي ۞ انت مفترق في المعالي

انت لك مطلب تكلم ؛ فان لك دعوى مجابه ؛ ان قلبي مكتوجم ؛ مز هوا قد هوى به

عاذلي لا تلح مرهب ؛ انه لا شك معذب ؛ ما على من حب مستب ؛ ان في الحب مقهور

كيف يجد حيله ومهرب ؛ الذي في الحب مانسع ؛ ادمعه دايم تساجم ؛ قط ما يعرف صحابه

توشيح يا حنيني للمحبين ۞ المضامين المغابين ۞ مالهم دنيا ولا دين

الا في امواج تلاطم ؛ من ركب فلكه صبابه ؛ اختم القول المتمم ؛ باحمد العالي جنابه

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

يامسمى بالطا والف وها ※ يا مطوق بالنور والبها
الشفاعة انت الذي لها ※ يا محمد الدين بك زها
توشيح انت اعطيت الشفاعه ۞ رضي الله عن جماعه ۞ للنبي كانوا رباعه
ليس مدح فيك له انتها ※ يا شفيع الخلق كلها
يا محمد يا خير مرسلا ※ دين الاسلام من نورك اعتلا
انت كفيك للجيش منهلا ※ من كمثلك قد نال ما اشتهى
توشيح يا مليح ماشي يشينك ۞ نبع الما من يمينك ۞ خير كل الدين دينك
المذاهب قد يقتدي بها ※ والنبوه انت انت قطبها

وقال رضي الله تعالى عنه

الله اكبر ناقت الاحبش العرب ※ ما مهرت الفضة البيضا مع الذهب
ولا كما ام نبنا عذبت الشنب ※ حازت معا حسنها للدين والادب
توشيح ما مثل هذا الغزال ۞ قد حاز كل الجمال ۞ وزاد فوقه كمال
لا تعجبوا ان فيها غاية العجب ※ مذ رنحت فوق غصن مائس القضب
قد شابه المسك في لون وفي عبقا ※ هما بلا امتزا من طينة خلقا
يشفي الغليل اذا هو من لماه يسقا ※ كاس على ابنة الزرجون بالحبب
توشيح هذا امنا للقلوب ۞ وكشف كل الكروب ۞ ونفي كل الخطوب
هذا اماني وذا سولي وذا اربي ※ وفيه روحي وراحاتي معا طربي

الفصل الثالث في الخمينيات

قال رضي الله تعالى عنه ربانيه

هل رب غير وعبد ربكم رب ※ اوعنه يا ضعف العقول مهرب
وان هرب عبد فاين يذهب ※ ماله سوى بابه وان هو اذنب
هل باب غير واغير بابه باب ※ او مثله مغني كريم وهاب
هو المؤثر في جميع الاسباب ※ فاقترب له فهو اليك اقرب
لو كنت تعلم وسع فضل ربك ※ صغرت في افضاله جميع ذنبك
اكد بحسن الظن فيه حبك ※ فالمرء مع قال النبي من حب

كن ملتجي به فهو خير ملجا ※ فليس عنه مهرب ومنجا
قل يا سريع الغوث منك فرجا ※ لمذنب يحظى بكل مطلب

وقال ايضا

اذا امر الله آت ليس يرتد ※ وما يطرق من الاكدار له حد
ورزقك ليس يقد ريقطعه حد ※ فما ذا الهم يا مغرور والكد
فما تصنع اذا لم تصطبر ما ※ لامر قد قضاه الله حتما
وتعلم ذاك تجربة وعلما ※ فلا يستطيع مجتهد وان اجهد
فسلم للاله ان شيت تسلم ※ وتحظى بالمنى منه وتغنم
قضى الرحمن حتم منه مبرم ※ وانت العبد ان اشقي او اسعد
قلوب بالقضا رضيت فراحت ※ هموم الدهر عنها فاستراحت
فهي في جنة الله حيث راحت ※ في الدنيا وفي الاخرى سرمد
قلوب كالرواسي لا تزلزل ※ ولا خطب يزعزعها وان جل
تشاهد عظمة الرحمن اكمل ※ وليس لها لغير الله مقصد
بحقهم الهي قو ضعفي ※ واجعل وصفهم سببا لوصفي
فها انت المجد يربكل لطف ※ فهل علياسوى علياك تصمد
بحسن رجاي والايمان ربي ※ يسامحني على جرمي وذنبي
فانت المستعان لكل خطب ※ بحق نبينا الهادي محمد
فصل عليه ربي كل ساعه ※ ولا ترد له ابدا شفاعه
واجعله لامته نفاعه ※ فها انت الذي تشكر وتحمد

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به

يا قلب لا تسموا بعزم بارد ※ ان كنت قاصد منتهى المقاصد
لا يردك دون الورود وارد ※ يكون قصدك واحدا لواحد
حب السلامه يحرم السلامه ※ لا يمنعك ممن تشا ملامه
ان كان لك مرمى لريم رامه ※ لا تستمع واشي ولا معاند
من لم يخاطر في الهوى بغاليه ※ فلا يذق في الحب قط حاليه

كم لي

كم لي انادي مالقيت شاريه ※ روحي بنظره في الذي اكابد
لو ذقت ما ذاقوا اولوا العزايم ※ من الهنا والفوز والغنايم
ما سارت الركبان وانت نايم ※ ياحسرتاه من قلة المساعد
منعك عن ذوق الهوى هواكا ※ حتى غلب داؤك على دواكا
ان لم تكن تبكي فكن تباكا ※ لعل نفحه تصلح المفاسد
فسر الى الله اعرج ومكسور ※ فجود ربك واسع ومنشور
والذنب ان تقلع لديه مغفور ※ شفيعنا احمد جامع المحامد

وقال رضي الله تعالى عنه

ياقلب كم لك في عما وغفله ※ اجعل جهة قصدك اليه قبله
مافات من عمرك فلا عوض له ※ وما حصل لك منه لا ثمن له
ساعات عمرك كلها مواسم ※ فلا يفوتك منها الغنايم
قد فاز والتجار وانت نايم ※ حتى اتى افلاسك بغير مهله
اياك ان تقطع مسافة العمر ※ بغير طاعه ان ذلك الخسر
ما العذر له من سأله ومن عبر ※ اذا اقامك في مقام عدله
فلا تظن ان الرجا اماني ※ تضيف الى جهلك ضلال ثاني
فلا رجا الا لما تعاني ※ من العمل تحصد في محله

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ياقلب لا تسأم لما تعانيه ※ في المحبه اولما تقاسيه
من لا يذوق المر من مداويه ※ يمرض ولا يلقى طبيب يشفيه
لك الهنا ان حل فيك ذكره ※ من حبهم اولاح منك خطره
في ذكرهم ما اعظم المسره ※ طوبى لقلب حل حبهم فيه
ما اعذب التعذيب ان رضوني ※ عبد الهمر قاوان جفوني
فالويل كل الويل يعتقوني ※ مولى الموالي من هم مواليه

وقال رضي الله تعالى عنه

ياقلب ياشر القلوب مهلا ※ لا تحسب انك دايما ستسه

ام تجعلنك يا غبي مخلا ※ اوليس ياتيك المنون اصلا
هيهات هذا الاعتقاد فاسد ※ فكيف تنكر شي وله تشاهد
فكم ترى بالموت رب واحد ※ صرع ولا افدى بمال واهلا
سبحان من يقدر على هدانا ※ يعيدنا ثاني كما بدانا
فمنه دانا ثم به دوانا ※ كلا فلا رب سواه كلا
من ها هنا صار اللبيب حاير ※ وعمي الابصار والبصائر
ولا بغي قدره لكل قادر ※ الا بتوفيق الاله الاعلا
تضاد للاسماء امر محزق ※ فهو المعز المخذل الموفق
الله قل ثم استقم وحقق ※ توحيده اصل لكل اصلا
ولا تكن جاهل بعلم الاسباب ※ ثم اب هو لكن لكل مرتاب
شرق لكن لكل من ناب ※ فاجهد تكن للفضل منه اهلا
فهذه الاسباب بالمسبب ※ مؤثره في كل امر موجب
حقق ولا تركن الى فنعم ※ نفسك وفي نار الجحيم تصلا

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

مقام السماع مقام شريف ※ بصحبه وزمر وموضع نفيه
لنا فيه يا صاح معنى لطيف ※ يقيم اللطيف ويبني الكثيف
تظن السماع سماع الدفوف ※ اوان التصوف لباس الصوف
اوالوجد هو التصديه بالكفوف ※ فلا يعتقد ذالك الا سخيف
سماع الرجال شهود وحال ※ بحق اليقين ونفي المحال
بشوق وتاق لمعنى الجمال ※ وقلب تقي وجسم عفيف
وكل التواجد سوى ذا حرام ※ بنص الشيوخ الفحول الكرام
كراحي العوارف وعالي المقام ※ قشيري الرساله وكم من منيف

وقال رضي الله تعالى عنه

يا صاح اياك السماع تاتيه ※ فانه في الشرع مختلف فيه
شوهاديا فانظر الى ان هما ※ به لله او للحظ والتماويه

فتشابه الابدال وانت بطّال ※ وخاليًا عن واردات الاحوال

اسمع الى قول الجنيد ما قال ※ ما يدخله من عاد نفسه فيه

اياك اياك ان تتابع الطبع ※ ارفضه واتبع ما يوافق الشرع

الشرع اصل والطريقة الفرع ※ كن تابع امره مجتنب مناهيه

احرص على الطاعة غاية الحرص ※ ما الدين بالزعق الشنيع والرقص

تظنه عزا وغايته نقص ※ لو قيل لك ما الحال لست تدريه

الدين هو تقواك كل ساعه ※ ثم اتباعك سنة الجماعه

شريعة المختار واتباعه ※ محمد ما مرسل يدانيه

وقال رضي الله تعالى عنه

زعم الخشوع هي الجوارح تضطرب ※ والوجد حركات وساعات تثب

الكل يفعل مثل هذا ان طرب ※ فتساويا الضدان من جد ولعب

والله لو جاء الخشوع بقلبه ※ ظهرت سكينته وذل لربه

و[illegible] الدموع مخافة من ذنبه ※ ورعى من الادب الحقيقي ما يجب

[illegible] اقد جرى من مثلهم ※ فذاك نادر غير دائم فعلهم

[illegible] ضعفا به لا كلهم ※ ما غالب للحال مثل المغتلب

[illegible] ى وآداب كثير ※ سهل اليسير عليك واغتاص العسير

[illegible] تهم في اليسير ※ شتان ما بين الحقيقة والكذب

[illegible] هرا وخفيا ※ فلا بصم من تناجي يا فتى

اجعل [illegible] قصد قلبك مجتبا ※ وما سوى المقصود طرّ فاجتنب

وقال ايضا

[illegible] المحب وجهتي ÷ وجهت وجهي اليه ※ حسبي به قبلتي ÷ مع التوكل عليه

[illegible] ÷ فقير ملقى لديه ※ فهو سبب نعمتي ÷ وخيرنا من يديه

ان لم يكن لي ثمن ÷ ارجوا كرما سواه ※ منه النعم والمنن ÷ وعم خلقه عطاه

[illegible] من ÷ والقصد كله رضاه ※ ما انا وما ز لتي ÷ عبده منه اليه

[illegible] رضا ÷ حطك سبق نقمتك ※ اسألك حسن القضا ÷ مع دوام نعمتك

وعفو ما قد مضى ؛ تسع الذنوب رحمتك ※ يا عالماً نيتي ؛ قلبي وما حل فيه
والختم بذكر النذير ؛ الهاشمي المصطفى ※ هادي الانام البشير ؛ امام اهل الوفى
بدر البدور المنير ؛ منه صفا اهل الصفا ※ يا حاضرين حضرتي ؛ بالله صلوا عليه

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

احبابي تولوني ؛ بعين اللطف راعوني ※ وكونوا اسادتي عوني ؛ وسيروا بي على هوني
اذا صفت العبوديه ؛ وصح القصد والنيه ※ وفنيت كل بشريه ؛ فحينئذٍ فهنوني
تعس عبد يرى غيرك ؛ وخيره كله خيرك ※ اقامه حسن تدبيرك ؛ عمى قلبه مع العين
انا راضي بما قلتم ؛ منعتم وصلي او جدتم ※ فانتم انتم انتم ؛ فحاشاكم تهينوني
هواكم فرض كل الفرض ؛ ولو قرضتموني قرض ※ انا العبد الفقير المحض ؛ بوسع غناكم اغنوني
اذاً ما غيركم مطلوب ؛ ولا لي غيركم محبوب ※ وفيكم غاية المرغوب ؛ على ماشا تحيلوني
انا الواله بكم صدقا ؛ وانا الفاني بكم عشقا ※ وها انا عبدكم رقا ؛ فبالله لا تبيعوني
عدولي نست اسمعكم ؛ ولا في العذل اتبعكم ※ ولو صلتم باجمعكم ؛ ورزئي ما تهولوني
وحدي دايم مدرار ؛ لرب منعم ستار ※ كما قد خص بالمختار ؛ وقد ردينه ديني

وقال ايضا

احذر على ليلى عيون الاغيار ※ واحذر تجنب بين تلك الاخدار
فكم بها من ضيغم وجبار ※ ورب سيف منه حتف الاعمار
وقف على حكم النسب والآداب ※ في الحكم لا تبرح ملازم الباب
ما باطن الا وظاهر أداب ※ كذا ورد في حكمهم والاخبار
ظن التصوف جاهل المدارس ※ ضرب السماع اولبسه القلانس
اونطقه بالشطح في المجالس ※ هيهات ما هذا طريق الاخيار
ان العبادة يا ملقمة الناس ※ بغير علم كالبنا بلا ساس
لله در العارفين الاكياس ※ عن رقا اهوآء النفوس احرار
من لا دليله قايف الشريعة ※ فهو اسير ابليس والطبيعه
وكم خيالات له شنيعه ※ يظنها انوار وهي اكدار
يا جاهلاً بالعلم كم تزندق ※ ليس السماع الحق تركك الحق

ان كان مطلوبك تكن موفــق ※ فاسلك طريق المتقين الأبرار
يا مدّعي من رتبه المواهــب ※ مالك تكلّف قلبك المكاسب
تقول أنا مطلوب وانت طالب ※ ان الطّريقة في الحقيقة اطوار
السّعي هو سنته في الطّريقه ※ ثمّ التوكّل حالة الحقيقـه
وكم دقيقة دونها دقيقة ※ يحقّقوها العارفون الاخيار
قواعد التّحقيـق يا ملازم ※ هو اجتنابك جلت المآثم
ثمّ اتباعك للرّسول دائم ※ من هاهنا تتمّ علوم الاسرار
وقال ايضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به
هبّت نسيمات الوصال يا صاح ※ من سوح حضرات الرضى والافراح
وطاب شرب العارفين للـرّاح ※ من قهوة فيها حيوة الارواح
ذي قهوة كاساتها المعارف ※ ولا يذوقها غير كل عارف
صارت لأهل المعرفه رواشف ※ يسكر بها من له قليب يرتاح
لما بدا من قعرد نها انـوار ※ ميطت عن العشاق حجب الاستار
واشتمت الارواح خمر الاسرار ※ ظهر بها العلم اللدنى ايضـاح
هذه علوم الكشف والحقيقه ※ في محض زبد الشّرع والطّريقه
من لا شريعة له فلا حقيقـه ※ الّا فساد محض ما به اصـلاح
فلا يغرّك كثرة التّـلابيس ※ من قوم اغوتهم زخارف ابليس
اهل التصوف ما هم اهل تنكيس ※ الّا على طرق الهدى والايضاح
هذه حقيقة فاغتنمه تسعد ※ واتبع كلام الله لا تـردّد
وكلّ ما في العالمين ينفـد ※ الّا كلام الله سوق الارباح
وكلّ علم لم يكن دليله ※ عن قول ربّ العرش او رسوله
وعن ثقات العلم او عدوله ※ اقطع بضعفه واجتنبه يا صاح
العلم في التّوحيد لا كمثله ※ شئ وكل الكاينات فعله
النّار عدله والجنان فضله ※ ارسل محمّد للفلاح مفتاح
وقال رضى الله تعالى عنه موفية

عرس فهذا منتهى المطالب * قد طنبت سفح اللوى المضارب
ما دون ليلى في الهوى مأرب * هذه منار لها اذا انت راغب
لا تنثني من دونها بثاني * من شأنها يحيي يصير فاني
يفنى بها محضا بلا معاني * يرى عجايب ينالها عجايب
لا تدعي ذوق الهوى جهاله * فتحرم التوفيق لا محاله
لا تقترن البدر والغزاله * وشارق لا يلتقي بغارب

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

كم دون ليلى من اسود تنهم * وكم شجاع تحته مطهم
وصارم مسلول يعشق الدم * ان شئت تفنى قالبك تقدم
وبعد هذا عاد بحر طفاح * كم مركب في باحته عدا الواح
دون انتشاق الراح قبض الارواح * الا لمن شاقه فهو يسلم
اعني بليلى منتهى المقامات * من موهبات الرب والولايات
الا وقد جلت حقيقة الذات * عن خاطر يخطر وهم يوهم
يا سايلي عن مسلك الاراده * ان الاراده ترك كل عاده
ان شئت طيب الوصل والسعاده * اخرج عن اغراض النفوس تغنم
فارق جميع اللهو والمساوي * واحذر لحاظك لا تكون غاوي
دعوا بلا معنى من الدواهي * هل يمكن ان ترقا السما بسلم
علم التصوف قد طوى بساطه * من الزمان السوء وانحطاطه
من اراد ان يسلك على صراطه * يطلق الدنيا الجميع فافهم
ولا يكن جاهل بعلم الاعيان * الفقه ذي يحتاجه كل انسان
ما هو بديني وهو كل الاديان * شرع النبي المصطفى المكرم

وقال رضي الله تعالى عنه

ترك همومك واتق بربك * فكل ما هولك فسوف يأتيك
فرغ لمولاك القدير قلبك * اذا اتقت به فسوف يعطيك
لا يبعدنك من رجاه ذنبك * فان فضله يقبلك بما فيك

ما استقبلك يا اخي من امر رزقك ※ فانه يحكمه سبحانه [illegible]
اسالك يا ربي بمحض جودك ※ بان تعاملنا بما انت اهله
فانت رب والعبيد عبيدك ※ فاين [illegible] العبد [illegible]
وقد تعاليت يا كريم بجودك ※ وقام بك امر الوجود [illegible]
فالامر امرك والجميع خلقك ※ [illegible]
هل رب يقصد يا الله غيرك ※ فتقصده في كل [illegible]
فالامر في كل الوجود امرك ※ [illegible]
انت المحرك كلما تحرك ※ [illegible]
والحول حولك والجميع ملكك ※ لا بد لك [illegible]
فشيمة العبد المسيء ذنبه ※ وشيمة الرب [illegible]
فان بعده في المدا وقربه ※ وانت [illegible]
فالعبد ماله قط غير ربه ※ وكل مولى عبده [illegible]
حاشاك ان تهمل لمن يقول بك ※ وان تخيب يا كريم [illegible]

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه صوفيه

عين الحقيقة ما لها مشاهد ※ سوى من التجلي الا فرد واحد
نادر فلا حكم عليه راشد ※ كم تاه في تيه السلوك قاصده
بحر الحقيقة طافح وعجاج ※ فابن عربي [illegible] الامواج
اوجب بقتله بالنص الحلاج ※ رحمه ربي [illegible]
قتل بحق وهو في الحقيقه ※ على الشريعة سالك الطريقه
كل من الاثنين له وثيقه ※ قال وقتوله لهم مقاصد
خذ والظاهر قوله فحكموا ※ بقتله الفقهاء وليس علموا
ان فوق كل عليم علم علمه ※ هم حضرة الذين ما لهم معاند
قد قال انا الحق والمراد الحق ※ رجال اهل الغيب اي اسبق
هذا اعتذاري قد ورد محقق ※ عنه فلا تعتدوا ولا [illegible]
وبو يزيد تيهته الاحوال ※ حتى شطح بالقول [illegible]

العالم العارف زكي الأعمال ※ قد قال مما كان له يشاهد
قد قال سبحاني وله معاني ※ ينبي على الله في كلام ثاني
ذا نصه غزالي المعاني ※ محمد ابن محمد ابن حامد
كذا امام الدين ذو السباق ※ ذو الفضل عبد القادر العراقي
سقي كؤوس الوصل والتلاقي ※ قد تاه في نثره وفي القصائد
وكلهم ما خالفوا الشريعه ※ فكيف يزلق من له مطيعه
نفسه واحظاظه مع الطبيعه ※ العارفون الكمل الاماجد
يا حبذا التيه ليت منزله ※ شربه تبرد بالوصال غلله
بجاه من رب السما اجله ※ محمد المحمود ذي المحامد

وقال رضي الله عنه فخريه

يا ذا الذي ناداني ※ وقت السحير اشجاني ※ نداه لي اسقاني ※ من قرقفاه الهاني
سكرت به فافناني ※ عن كل ضد ثاني ※ من قاصي او داني ※ في العالم الجسماني
انست انس الانس ※ في مهرجان القدس ※ وافنيت هيكل نفسي ※ وقالبي وحسي
نوزال وهم اللبس ※ وحدثنا الحدس ※ بالبارق النوراني ※ والوارد الرباني
هذا مقام الوهب ※ لا يرتقي بالكسب ※ وليس هذا شاني ※ لكن اني انبي
عن حال اهل القرب ※ نعم وان شاني ※ كمثلهم اعطاني ※ فهو عظيم الشان
فيا سكارى الغفلة ※ ويا اسارى المهلة ※ انبيكم عن غصة ※ فيها الفضايل جملة
اكرم بها من ملة ※ هي دين خاتم رسله ※ المصطفى العدناني ※ دينه محي الاديان

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ما حسن يعشق غير حسن لبنا ※ ما مثلها محبوب
ولا جمال يذكر بكل معنا ※ الا لها منسوب
لولا بهاها ما خلق لحسنا ※ حسن ولا موهوب
من اراد ان يحيى بها فيفنا ※ في عشقها المرغوب
اموات ما فيهم سواي حيا ※ من انسها والجان
والله لولا الشرع قلت هيا ※ واندكت الاكوان

واسطه

واسطوا على ما كان يكون ميّا ※ وكان لي ما كان
انا المهاب به ولا نهابنا ※ غالب ولا مغلوب
لو يعلم العذّال ما معانا ※ لقصروا في اللّوم
ان الذي قد صار في وعانا ※ ذخرٌ الذاك اليوم
شفاعتي في الحشر لا تعانا ※ وانا بها القيد وم
وجدّنا المختار في قبلنا ※ فما بقا مطلوب

وقال رضي الله تعالى عنه

فقنا على العشّاق بكل مشهد ※ من مثلنا
ولو يطول من طال وجد من جد ※ ما نالنا
ان الكريم الفرد الحق الأوحد ※ قد خصّنا
وفضل ربّي ليس يحصر حد ※ من خلقنا
نحن الذي طابت لنا المشارب ※ يا منكرين
نحن الذي للخلق كالكواكب ※ للمهتدين
هذه مواهب ليس بالمكاسب ※ يا حاسدين
ومثلنا يا حاسدين يحسد ※ ذوقوا العنا
فكل حد مقصوده اذانا ※ من كل عات
نرميه باسهمنا بلا يرانا ※ الصّايبات
اسود تحمي بالقنا حمانا ※ والمرهفات
من كان له بالموت صدق مقصد ※ يقدم لنا
من ذا يفاخرنا ومن يباهل ※ يا جاهلين
آباؤنا واجدادنا الأفاضل ※ الصّالحين
وزاد طلنا فوق كل طايل ※ في العالمين
بالهاشميّ المصطفى محمّد ※ هو جدنا

وقال ايضا رضي الله عنه في رجل من بني الجعد من صوفيّة ابين بسبب معارضة صدرت عنه واساءة ادب جرت منه باستنا دمن امير البلد في عصره

امتحن الله المذكور بجميع ما تضمنته القصيدة ولم تزل العقوبة في ذريته الى وقتنا هذا نعوذ بالله من سوء العقيدة ونسأله حسن اليقين ومحبة عباد الله الصالحين من الثقلين آمين

سيفي المهند ما كيده حسد ※ وجدي احمد
فتك به ما احد معاندي شدد ※ واهد هد
يشهد لنا عند المبارزة جهد ※ قول مؤكد
من حد اذا قمنا ومنزله حمد ※ الله يشهد
وفضلنا يشهد بكل مشهد ※ الأب عن جد
الحمد لله من الأنساب التوبيني ※ كالف فارس
كم اسود قائمة بعوني ※ ورب حارس
كانت قد ظن يهملوني ※ بالقهر تاعس
اهر بذي يا حاسد سيحيد ※ وليس تسعد
فيا ترى ينظر اتياله السيد ※ ومن يؤيد
نجم السعادة قد قرب طلوعه ※ فسوف يظهر
اذا بدا كل الشهب تطيعه ※ ولو تاخر
غصن زكي اصله معان فرعه ※ وزهره اثمر
فيا ابن شمس الدين قم تاكد ※ فخر بنا شد
فسوف تذهب يا فتى وتبعد ※ وابنك يقيد

وقال رضي الله عنه لما بلغه معارضة القاضي ابي السعود بن ظهيرة في الاسباب التي جرت له من ذلك لما نصبه عليها السلطان الملك المنصور عبد الوهاب داود [illegible] السلطان امير المؤمنين صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب ادام [illegible] ايامه [illegible] معه عقد له النصب على الاسباب المذكورة فعارضه ايضا في ذلك [illegible] السلطان صلاح الدين فلم ينته فانشا هذه الابيات فكانت [illegible] رحل الله له بجميع ما تضمنته القصيدة للفور فالله تعالى [illegible] لنا هيبة [illegible] الظن ويعيننا [illegible] وعلى المسلمين بركاته في الدارين آمين

[illegible] من نوم عذالي ※ ما المشغول في الحب كالخالي

شا اعشق لي معز اغالي ※ وارتقى لي لرتقى عالي
شا فخر لي فخر محبوبي ※ واعطاني في الحب مطلوبي
ما عاشق شرب كمشروبي ※ والعشقه ما تصلح الا لي
كم ربى اباد لي اعدا ※ واعطاني وكم الى اسدا
قال الوالي ابو السعود وذا ※ قلت اهلك حاله مع المال

وقال رضي الله تعالى عنه

يا ساكنين وادي النقا ※ ما بين عيديد ودمون
ادعوا لكم طول البقا ※ ان لا يريكم ربنا هون
قلبي لكم متشوقا ※ وفي رباكم صار مرهون
متى يكون الملتقا ※ لعل يسلو كل محزون
رعيا لايام مضت ※ ما بين حوطتها وسرجيس
فكم بها غيد زهت ※ كادت تفاخر حسن بلقيس
ما البدر ما الشمس ان بدت ※ ما ريم رامه ما الطواويس
العاليات المرتقا ※ فكم بها من صب مفتون
يا اهل بيت المصطفى ※ يا اهل الهداية والمعارف
كم فيكم صوفي صفا ※ ومنكم كم حبر عارف
يا اهل الامانة والوفا ※ واهل الكتب واهل المصاحف
واهل العلم والتقا ※ بكم جميع الناس يرجعون
ولا يزول عني الكدر ※ الا اذا زرت اهل بدر
واهل الفريط المشتهر ※ وقبة الشيخ المنور
العيدروس بحر الدرر ※ ليث الضراغيم الغضنفر
من حبهم ما راى شقا ※ الشيخ عبد الله وسعدون

وقال رضي الله تعالى عنه

لما اتى المنازل بوادي الطلح من نعمان ※ ومن ثم نازل عني احبابي يا سكان
حويك البوازل ريدا حط بالاضعان ※ حصل ما تحاول وزال الهم والاحزان

ولله نفحات تزيل الهمّ والبلوى ※ وفي العمر ساعات بكل العمر قد تسوى

وفي الدهر فلتات تفاجي بالذي تهوى ※ فكم غصن ذابل قد اورق وانتعش ريان

تلألا ضياها جنان بشار بالانوار ※ رعى الله ضياها وما فيها من الاقمار

براني هواها عسى نفحه من الجبار ※ يقع شمل شامل ونسلوا الهم والاحزان

ولا شي ابعد عن المطلوب كالياس ※ وذو العجز انكد ومصحوب بالافلاس

ولا انجح ولا اسعد من الصابر في الناس ※ فكن ليث باسل فعقبى الذلة الحرمان

وقال ايضا رضى الله تعالى عنه ونفعنا به

يا حمام مالك ÷ في الليل لا ترقد ولا ترقّد ※ ما الذي بدالك ÷ تبات في جنح الدجا تغرّد

قال ما سوالك ÷ الشوق ازعجني لالف مبعد ※ قلت ازحالك ÷ كحالي المضنى فتح وردّد

يا حمام خفف ÷ ما ظن شوقك ربع عشر شوقي ※ لي دموع تذرف ÷ لولا دموعي ما طفي حريقي

بي شجون تشغف ÷ بحر الهوى تحتي وطفّ فوقي ※ ليس انا مثالك ÷ اقسم بربي لا استمع مفنّد

في جنان بشار ÷ قد طنبت خيامهم ولاخدار ※ كم بها من اقمار ÷ تلألأت انوارهم بالاقطار

هل تقول الاقدار ÷ تسعف لنا بالوصل تقضي اوطار ※ يا كريم سالك ÷ لعهدنا الماضي القديم جدّد

ماكما مشتاق ÷ مجنون ليلي في الغرام دوني ※ عاقني الذي عاق ÷ عن احبتي يا اسفي ويا غبوني

ما اصعب التفراق ÷ حال القضا ما بينهم وبيني ※ هات لي جمالك ÷ حادي المطايا سر ولا تردد

وقال رضى الله تعالى عنه

حويدي اعد لي حديث الحبايب ※ وما حال منهم عن العين غايب

جميل المحيا صقيل الترايب ※ سوجي النواظر جعيد الذوايب

رعى الله ليالي حظينا بوصله ※ وطاب اتصالي بعلّه ونهله

فياذا الجلال لف شملي بشمله ※ فقلبي من البعد والهجر ذايب

انا شا اترك الهمّ واصل سروري ※ ولي رب يعلم بما في اموري

وشا ادخل وشا اجزم بقلب جسوري ※ اري اللوم عندي خطا غير صايب

انا شا استجير بالجمال المكمل ※ ومن في النبيين اكمل وافضل

ابي القاسم احمد لنا خير مرسل ※ به تنقضي لي جميع المطالب

ومن كان جده محمد تبجح ※ ففي كل وزنه فوزنته ارجح

بعركه

بىركته رتي يجادر ويسمح ※ اذا اعيت علينا جميع المذاهب

وقال رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

عجب مالخلق يماطل محبته ※ ويعلم سقمي ويبخل بطبه
ألا ما القلب حنب فيه غصبه ※ اذا كان جانب فكيف شا اقول به
حرامه حرامه تقتلني ظلامه ※ وكلفني اشرب صوبقي المدامه
علامه تقولوا هجرني علامه ※ وقلبي المسكين ايش كان ذنبه
اذا امسى تنفس اذا الليل عسعس ※ اذا النور نسنس وصبح تنفس
ذكرت اشنب العس بعينيه نرجس ※ سفرجل بنجل كصدره وكعبه
رويدك بنفسك صبي واحذ التيه ※ احرق قلبي وحبك سكن فيه
اذا احرقت قلبي فمن شايداويه ※ اليك انتهى امره وبعده وقربه
عجيب للعواذل فماذا يقولون ※ ومن يحرم الحب لاشك مغبون
يرومون اسلوا بعيد مايرومون ※ يخافون قلبي يدبره ربه

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

قلبي في عنا ؛ بين المحبين ※ كم ارجوا المنا ؛ من حين الى حين
يامسكين انا ؛ مسكين مسكين ※ يا أنا يا أنا ؛ الفين في الفين
مالي والهوى ؛ انكى فوادي ※ اورثني الجوى ؛ شرد رقادي
في وادي اللوى ؛ قمر البوادي ※ اورثني الضنا ؛ يهوين يهوين
لو ذاق الهوى ؛ من قد عذلني ※ قد كان ارعوى ؛ وامسى عذرني
واسينا سوى ؛ فنه كفني ※ واشتاق الغنى ؛ واخجل بشقتين
دع عنك الهوى ؛ ماقد قضى كان ※ واقصد ماتروم ؛ واترك الاشجان
الشي لايدوم ؛ الدهر احيان ※ كم قاصي ودان ؛ وبان ذا البين

وقال ايضا

واريح المجنون ؛ جافتني جنوبي ※ عن طيب المضاجع ؛ طول ليلي مسهد
املوالي ذنوبي ؛ واعفوا عن ذنوبي ※ يا ارباب الصنايع ؛ ياسكان نهمد
كم مثلي ضروبي ؛ في الريق الضروبي ※ للاسقام نافع ؛ يشفي كل معمد

عنّي الي ولعوني ٭ في الخدود التعوب ※ وانا غير سامع ٭ هل بذاب جلمد
دمعي يا اهل حاجر ٭ قد املاه المحاجر ※ قد جرح خدّي ٭ ما طب المتيّم
قالوا ان تخاطر ٭ يسلوا كل خاطر ※ اما ان تفيدي ٭ او تسلوا من الهم
والآن تناظر ٭ قوة كل خاطر ※ وردي الخدودي ٭ ساجي الطرف لا احوم
مالك يا قليبي ٭ واقع في قليب ※ هل ينفعك شافع ٭ قل الله الا وحد

وقال رضي الله تعالى عنه

حمام الايك كم تغرد ※ ببانات الحمى وتسجع
فمالك لا تدع نرقد ※ ولا انته يا حمام تهجع
ابك شوق لالف مبعد ※ مثالى انّنا مولع
فلا لوم عليك ردّد ※ لصب يشتفي ويسمع
حمام والله قد شجاني ※ حلاوة منطقك فزدني
فصوتك حرك الجناني ※ الى من هاش لب ذهني
لحى الله كل من لحاني ※ في العشقه ومن عذلني
وربي ما اسمع مفنّد ※ ولا ان ارعوى واتبع
خلعت في الهوى عذاري ※ وقد اسقيت صافي الراح
مضى ليلي معا نهاري ※ في اعيا وصفو وافراح
فلا ابالي بكل عادي ※ اذا نلت المراد يا صاح
حرام ان لا اكون مفرد ※ وان اركن لكل مبدع
اذل الله كل عاشق ※ يشارك في هواه ثاني
ومن تعلقه العلايق ※ ومن يصغي لكل فاني
فلا نال المنا منافق ※ ولا من طبعه التواني
ولا مضى عمله يحصد ※ ولا جبن الجنان ينفع
فما يلقى المراد يا صاح ※ سوى من في التسوي حقيقه
ومن يسلك طريق الايضاح ※ نصوص الشرع والطريقه
ومن جاوز كشف الانباح ※ يروح مقتدي الحقيقه

جدير بالوصال يسعد ※ وصلى الله على المشفع

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به

يا بارقا رق بجفوني ؛ وزال عن عيني الوسن ※ كم ما لمع حرك سكوني ؛ وزاد لواعج شجن
تجاوبه زوفحنيني ؛ متى سمع رعد حن ※ اكاد من كثرة شجوني ؛ اجن اذا ما الليل جن
هذ نبا يا بارق الغور ؛ عمن حوى كل الجمال ※ ومن يضاهي حسنه الحور ؛ مع الملاحة والدلال
قل له يواصل صب مهجور ؛ مسهد طول الليالي ※ تداركوني وارحموني ؛ يا اهل المكارم والمنن
مسكين من فارق حبيبه ؛ فليس له عيش يطيب ※ وداوه اعيى طبيبه ؛ وليس له غيره طبيب
ولا يزيل لاعج لهيبه ؛ بالارتشاف ما في الشنيب ※ من في قوام الغصن ؛ الباهي الوجه الحسن
قالوا اتسلا قلت كلا ؛ كيف السلو عن سلوتي ※ وكيف انساه واسلا ؛ ومسكنه في مهجتي
ابلي وحبه ليس يبلى ؛ يا اسفي يا حسرتي ※ قالوا اسله يا اخا الجنون ؛ فقلت اسلوه بمن

وقال ايضا

ان غاب عني جمالك ؛ فنصب عيني خيالك ※ يا سيدي كيف حالك ؛ لاغيرالله حالك
بحرمة العهد سالك ؛ لا تحرمني وصالك ※ قد ارشقتني نبالك ؛ من لحظ ساحي نجالك
بالله يا اهيف القد ؛ لا تكثر الهجر والصد ※ من فرقتك صرت معمد ؛ والطرف مني مسهد
الكعب يا باهي الخد ؛ لحبيب جبتك قدد ※ والله لولا الحيا لك ؛ لا ظهرت خافي الهوى لك
يا عسجدي الترايب ؛ اني من البعد ذايب ※ يا فايقا للكواعب ؛ من ريمها والربايب
ان كنت يا عين غايب ؛ فذكركم لي مصاحب ※ فالروح مني فدا لك ؛ والجسم والمال مالك
ايا كحيل الاماق ؛ متى يكون التلاقي ※ فلا تطيلوا فراقي ؛ قد ذبت مما الاقي
متى يزول احتراقي ؛ برشف حلو المذاق ※ واقول له ما بدا لك ؛ تطيل هجراي ما لك
والله ان زال هجرك ؛ وبوس خدك وثغرك ※ وذوق بردك وحرك ؛ واضم سحرك ونحرك
حرك بريمك بخصرك ؛ وارشف رضابك وخمرك ※ واقول يا عين هالك ؛ واطابقك في خصالك

وقال رضي الله تعالى عنه

عواد يا حبيبي عواد ؛ ودع عنك كثر التجني ※ حبك سكن في الفواد ؛ وان شط مغناك عني
صفا حالنا في الوداد ؛ ومنك انا وانت مني ※ واقصر طال في العناد ؛ فعشقتك ديني وفني
ولي حال ما قط حال ؛ بما تعهد مزودادي ※ وان طال هنك المطال ؛ وما دبت حبل البعاد

فان بان مني ملال ؛ فلا نلت غاية مرادي ※ وان تتهم باسعاد ؛ بماشيته فاختبرني
محبيبا عنه ولي محبيب ؛ فاضيقك من هواني ※ فهل تدركن لي طبيب ؛ يعالج سقامي ودائي
فما مثل حبي حبيب ؛ يضاهيه او له يساوي ※ واقسم برب العباد ؛ فلا مثله فاتركني

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

لي خليل حبه ؛ حل طي احشائي ※ ان دني في قربه ؛ اويكن له نائي
غاية أربي أربه ؛ جامع لاهوائي ※ محجل الله طبه ؛ عل يبرد دائي
يا عزيل جزوي ؛ جد بقربك جدلي ※ اذالم تزيل البلوى ؛ يا حبيبي من لي
قد اطلت الشكوى ؛ رق لي واسمح لي ※ اسم عبد اذكر به ؛ فيك خير اسمائي

وقال ايضا

حبيبي كم تطيل هجري ※ حبيبي قد فني صبري
حبيبي حرت في أمري ※ وانت الشافي الراقي
حبيبي ما تداويني ※ بنظره منك تكفيني
وتنفعني وتغنيني ※ وانت الساقي الباقي
حبيبي طال بي بعدك ※ وكل الكون من سعدك
فهل عطفه على عبدك ※ فقد طالت بي اشواقي

وقال ايضا

يا ظبي عيد يد ※ انحلت جسمي بالبعاد واضنيت
يا معسجد الجيد ※ مضى زماني فرقة وتشتيت
في جفا وتنكيد ※ متى الرضا ياليت لي و ياليت
ما الغير كم حيد ※ ولا تبدلت ونيس ملبيت
كامل المعاني ※ ان لم تجل باللقا فعدنا
عل بلاماني ※ يحيى القليب الصادي المعنا
ما سواك ثاني ※ ولا لغيرك يا حبيب قصدنا
عشقتك بتاكيد ※ ما خنتكم بل بالذمام اوفيت
يا الله سالك ※ ان لا تخيب يا كريم راجيك

مرتجي نوالك ※ وليس له حيله سوى الرجا فيك
قد عظم كمالك ※ ولا كريم في العطايا يدانيك
يا جواد يا جيد ※ كم جدت يا جزل النوال واعطيت
كم كذا اعتني ※ وقد فني صبري وضاق جلدي
وقد عدمت انسي ※ من يوم غبتم يا اهيل ودي
وصار غير جنسي ※ اجانسه يا وحشتي وفقدي
كم نصب وتشديد ※ والقلب مني لا بحي ولا ميت
يا لطيف لا طف ※ ولا تواخذني بعظم جرمي
كم لكم لطايف ※ تزيل اوصابي وكل همي
ليس انا بخايف ※ وانتم رجاي يا وسيع كرم
شاكرك فلي زيد ※ واعطني سولي وما تمنيت
ثم صلي دايم ※ على النبي المصطفى المكرم
درة آل هاشم ※ لله ما اكمل علاه واعظم
حاوي المكارم ※ يوم القيام الشافع المقدم
وآله الصناديد ※ هم آل بيت ما اجله بيت

وقال رضي الله تعالى عنه

يا ساهر اطول جنح الليل ما شانك ※ هل شاقك الشوق حتى ارق اجفانك
او هاجك الوجد حتى اكثر اشجانك ※ الى اليفك واخدانك واوطانك
يا سفح عيديد يا ماوى الدما الكنس ※ الساجيات العيون الفتر النعس
الحاليات اللما الشنب اللعس ※ يا سفح عيديد يا وجدي لغزلانك
يا سفح عيديد يا ماوى الملاح الحور ※ الفاتنات الورى الباهيات النور
هل ترحمون البعيد القاصي المهجور ※ سقيا ورعيا لروضاتك ورضوانك

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

يا بريق نجدي ؛ ما بال براقك نفى رقادي ※ جزلا هل ودي ؛ بوادي الجرعاء خير واد
ذا الذي فيه قصدي ؛ وغاية المطلوب والمراد ※ لو رزقت سعدي ؛ بلا ساعدتني باللقا سعاد

يابرق قل لي ؛ هل تجاه طائك على المنازل ※ أو رايت خلي ؛ بقاع الوعساء هناك نازل
رب نف شملي ؛ بشمله فالجود منك شامل ※ ما وجد كوجدي ؛ ولا بعد عاشق كما بعادي
لا برحت تلمع ؛ يابرق في وادي شعيب لعلع ※ لي عيون تدمع ؛ على خد ودي اربعًا اربع
شوق الى المشفع ؛ افضل جميع العالمين اجمع ※ رب فك قيدي ؛ واسالك توفيق معا رشادي

وقال ايضا غزلية

يانسيم سحر هل عندك خبر ※ عن عريب بوادي المنحنا
فارقوني ولم اقضي وطر ※ من لقاهم ولا نلت المنا
شا تصبر فما قلبي صبر ※ والنبي ما الهوى الا عنا
ما كتمت الهوى الا ظهر ※ من شهود المدامع والضنا
يا قمر فوق غصن من نقا ※ اسقمتني مطالك والوعود
يا رعى الله ليلات اللقا ※ ليتها كان ياخلي تعود
بيلت السعد ما فيها شقا ※ كيف تشقي وطالعها سعود
صفوها لا يجيه كدر ※ بالرضى والمسرة والهنا
كيف تمنع وصالك ياحبيب ※ من يحبك ولا يعشق سواك
لست اعلم لدائي من طبيب ※ غير قبله هنيه من لماك
راقب الله وارجع عن قريب ※ قبل يتلف جسيمي في هواك
لو راى وجهك العاذل عدر ※ حين ينظر جمالك كيف انا

وقال رضي الله تعالى عنه

ذا بدر ام داخد ※ يصدع بنوره في ظلام فتيان
ذا انف ام ذا حد ※ مهند هو للخد و دقد زان
ذا نرجس ام وقد ※ ماء ونار قد جرى في الاعيان
ذا عسجد ام ورد ※ من غير بستان جرى في الاوجان
هذه نجوم تبدوا ※ تحت النقاب ام ذا سلوك مرجان
ذا خمر ام ذا شهد ※ ام طعم ريقك في شتيت الاسنان
زهي لماك البرد ※ ايضا ودر جوهر وسط مرجان

جيدك زهاه العقد ※ وصدرك الواسع زهي برمّان
خصرك ضناه الجهد ※ ام حلقه حتى طوى بلا امكان
ذراع لك والزند ※ خلالج والسقاق عبل ريان
ذا اسمر ام قد ※ ام غصن سابق في كثيب عقبان
ذا عرفك ام ذا ند ※ تعطرت منه جميع الاكوان
ما ان لوصفك حد ※ ولا اختلاف في وصف حسنك اثنان
ارق جفوني السهد ※ والقلب هايم مستهام ولهان
واضنا فوادي الصد ※ فجد بنظره يا ظبي نعمان
وشكرنا والحمد ※ لربنا جزل العطا والاحسان
وكل حين تغدوا ※ صلاته لخير نسل عدنان

وقال رضي الله تعالى عنه

ثلاثة احرف بين اهل العلم سارت ※ عقول الكل فيها لقد تاهت وحارت
من الفيض الالهي بالانوار استنارت ※ تكون كونها من سر ية كن فكانت
على برج الهيا كل كواكبها استدارت
حقيقة كنهها ليس تحويه العبارة ※ وغايتها على راى قوم بالاشارة
على الجسم اللطيف الذي عن الخصارة ※ باسرار اسم قيوم قامت واستقامت
حيت بالحي حتى بها الاشباح قامت
عجايب صنعه فيك وعنها انت غافل ※ وما تحوى العوالم جميعها فيك كامل
لتعرف موجدك بالشواهد والدلايل ※ عجب هل تنكر الشمس اذ تعجت وانارت
وان كانت من النور قرصتها توارت
فسبحان الذي احتجب عنا بنوره ※ حجب بالنور يا صاح من شدة ظهوره
عن الابصار حتى تنزه عن نظيره ※ هو الله المهيمن صفاته قد تعالت
عن آراء الحلول التي بالزور قالت
قل الله واستقم تشهده في الكون وحده ※ قريب ان دعوته بعيد ان تحده
مسبب هو وان كانت الاسباب جنده ※ فما الاسباب لولا خلقها ليس كانت

وهي في عظمة الرب الاعلى قد تلاشت

بكتب الله آمن واملاكه ورسله ✻ وسيدنا محمد هو اكملهم لفضله
وجنات بفضله ونيران بعدله ✻ وحشر الخلق طرا اذ الدار زالت

وما اجتمعت عليه امة الهادي ودانت

وصلى الله على احمد ختام القول ذكره ✻ ونرجو الله بجاهه ونياته وسره
يلاطفنا جميعا بما اجراه قدره ✻ اذا ارواحنا عن جثى الاشباح طارت

الى البرزخ وكانت الى ماشاء صارت

وقال رضي الله عنه في بعض المتعرضين والمعاندين فعاقبه الله عاجلا نفع الله به آمين
من شابحارب ربه ✤ عادا اولياه وحزبه ✻ لله ما اعظم ذنبه ✤ يلقى الاهانه والشقا
اتعبت نفسك يا فتى ✤ وظننت ان ترقا السما ✻ لله ما هذا العمى ✤ فالله يفعل مايشا
فلسوف تعلمه يقين ✤ العاقبه للمتقين ✻ انك من المتعرضين ✤ لمن حمى باهل الحما
يا عوف احذر تزلق ✤ اخشى عقوبتنا تحق ✻ ويحيق بك امر مشق ✤ من حيث لا تلقى النجا

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

ما انت الا نملة ✻ وقعت على بعض الجبال
فقالت اشدد انني ✻ ساطير لايقع اختلال
فقال انني ما حسست ✻ متى وقعت على جبال

وقال ايضا

ذكرت يا صاح الورق ✻ ايامنا الماضيه في ...
فكم بعرصاتها الانق ✻ من طيب عيش وصفو ورود
وهل سليما النا تبقى ✻ مانعهده او بوصل يجود
يزول همي معا قلقي ✻ ويبلى قرب بعد الصدود
لله ما بي من الاشواق ✻ لوصل بالشم عادت رمال
ماتغني الكتب والاوراق ✻ فما شفا النصب الا الوصال
بفاتر النعس الاحداق ✻ باهي المحيا بديع الجمال
كانه البدر في غسق ✻ اثبت جعد ذوايبه سود

وكم في الدهر من نفحات ※ لربنا ضد ما في الظنون
ويذهب الهم والحسرات ※ وبالتلاقي تقر العيون
ويرجع الله ما قد فات ※ خلاف ما يوهم الواهمون
فالله ذو الفضل والرزق ※ وجوده قد علا كل جود
ونسأل الله ذو الرحمه ※ يبقى لنا ناصر في مزيد
مع طول عمر وفي نعمه ※ وصفو عيش رغيد سعيد
ان المكارم له جمه ※ فاعطه ربنا ما يريد
واختم صلاة ملا الافق ※ على النبي كل حين تعود

وقال رضي الله تعالى عنه

حتم يصبر من طلب وصل الملاح ※ او يكن عنده الى العليا ارتياح
لا يهوله في الهوى ما منه راح ※ كيف اصبر والحشا كله جراح
آح لولا المي ما قلت آح
رب هول في هواكم هالني ※ وعذول فيكم قد لامني
وفتن قد ذقتها يا فاتني ※ ما على ان قلت آه من جناح
آح لولا المي ما قلت آح
ان طول البعد ارق ناظري ※ واشتياقي يا فتى اشغل خاطري
ذا ودمع العين جرح ناظري ※ ان قولي آح مما بي مباح
آح لولا المي ما قلت آح
يا رشيق القد يا حاوي الجمال ※ هل تهب لي رشفة بين اللآل
من رحيق الريق من صافي الزلال ※ آح يا نا ما التبرجي براح
آح لولا المي ما قلت آح
من معيني في الهوى من ناصري ※ ام برافه منك لي يا هاجري
ليت لي قدره عليك يا قادري ※ آح يا نا ليت لا يداها سياح
آح لولا المي ما قلت آح
ثم صلى الله على الهادي النذير ※ الشفيع المصطفى البدر المنير

رحمة من رحمة الله البشير ※ هاديًا اهل الهدايه والصلاح
آح يا نامن ذنوبي ثم آح

وقال ايضا

هز بي الشوق الى عدن ※ شد يا حادي الركاب
شوقنا ازداد والوسن ※ عن جفوني نزح وغاب
خاطري قط ماسكن ※ منذ جا منهم كتاب
هل درى وردي الوجن ※ ما بقلبي من اضطراب
لونه المسك حين فاح ※ ما يماثله قط طيب
اوكما البارد القراح ※ اوكما المندل الرطيب
لا غنالي ولا ابراح ※ عنك والله يا حبيب
وجهك الباهي الحسن ※ شمس ما دونها سحاب
ان جمعنا به المقام ※ قط ما عاد فارقه
شا التزم حاني الوشام ※ في فراشه وعانقه
واجعل الراح والمدام ※ خمر ريقه ورايقه
واترك الهم والحزن ※ والكدر وارات خلف باب

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه يمدح فيها مولانا الشيخ الكبير السيد الولي الشهير العارف بالله عفيف الدين ومحييه عبد الله العيدروس بن ابى بكر ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف نفع الله بهم آمين

رق للسقيم ؛ يا رديني القد ※ يا داجي الثميم ؛ دمعه رديم
فوق وجنة الخد ؛ من شادن تريم ※ كم كذا اهيم ؛ مستهام معمد
يا زاهي البريم ؛ شغبه عظيم ※ بالفراق والصد ؛ يعلم به العليم
ليت يا خرود ؛ تسمح الليالي ※ وافراحنا تعود ؛ تطلع السعود
في سما الوصال ؛ تشفي به الكبود ※ تنجلي الصدود ؛ والقليب سالي
[illegible] واظي زرود ؛ اطلب الرحيم ※ العظيم الاوحد ؛ ان يغني العديم
ساحي الخضيب ؛ حاني الموشم ※ ما شابكم بديل ؛ ليس لك مثيل

بالطريق الاحوم ؛ والمنظر الجميل ※ ارحم العليل ؛ الكئيب ذا الهم
الواله النحيل ؛ كن به رحيم ※ يا حبيب محمد ؛ لا زلت في نعيم
عافني الكرى ؛ والقليب الصافي ※ والجوف فيه وقيد ؛ جلاد السرى
حادي الركايب ؛ يشفي بك العميد ※ عند ما ترى ؛ الفخر القهاب
قبر الولي الفريد ؛ شيخنا الحليم ※ الامام الاوحد ؛ عبد الله الكريم
وقال ايضا ؛ يمدح السلطان عامر بن عبد الوهاب حال قدومه الثغر المحروس المانوس

اهلاً وسهلاً والف مرحب ※ بمن فخر كل الملوك
اقسم بمن لا غيره رب ※ وبالنبي ما يشبهوك
في دين ثم من هب ※ تعطى الالوف تعطي الكوك
في البر تعطي خيل شزب ※ وفي البحار تعطي الفلوك
اقدم فهذا خير مقدم ※ بالعافيه ثم السرور
للمسلمين فرج ومغنم ※ لا زلت يا بدر البدور
اسلم ودم تحفظ وتسلم ※ من كل آفات الشرور
وفي التقى انت المجرب ※ وفي الوغا اسد يزوك
من ذا يفاخر او يباهل ※ في الحسب او في النسب
فقت الاكابر والافاضل ※ بالدين ايضا والادب
ان يجمع الله الفضايل ※ في واحد ما هي عجب
فنعم جدك خير منجب ※ وفي المفاخر نعم ابوك

وقال رضى الله تعالى عنه يمدح السلطان الملك الظافر عامر بن عبد الوهاب
ادام الله ايامه واعز احكامه آمين

المكله الباهيه ؛ لما رات الاجمال ※ الى ريام غاديه ؛ وحقق الترحال
استعبرت باكيه ؛ يا اشجع الابطال ※ تعود في عافيه ؛ على اكمل الاحوال
تعود من السالمين ؛ لمكلة الاشجار ※ من كل كرم وتين ؛ وتحتها الانهار
وكل نبت حسين ؛ قد فتح الازهار ※ سنين متواليه ؛ بالسعد والاقبال
يا اكرم الاكرمين ؛ احفظ لنا الظافر ※ واجعله في كل حين ؛ على العدا ظافر

واعضده بالقهالحين ؛ وكن له ناصر ※ في عيشة راضيه ؛ والملك له لازال

وقال ايضا رضي الله عنه يمدح السلطان الملك الظافر عامر بن عبد الوهاب وهو في جوارح

شوقي الى زينب شديد شايق ※ والقلب اليها لا يزال خافق

وادمعي من مقلتي دوافق ※ شوقا ونومي للجفون مفارق

خدود زينب زينت بتوكيد ※ وجيد زينب جيد ظبية البيد

نفسي فداء زينب وذلك الجيد ※ لقد حوت زينب لحسن فايق

زينب مناقلبي وكل قصدي ※ زينب لها ارفع محل عندي

ماحال زينب يانسيم بعدي ※ اما انا مشتاق صب وامق

فان زينب قرة النواظر ※ وان زينب منية الخواطر

لولا صلاح المكرمات عامر ※ لاطير اليها واقطع العلايق

وقال ايضا

هل يانازلا عدن ؛ شا استودك سلامي ※ الى الذي في الحشا سكن ؛ وزاد به هيامي

الفايق الكامل الحسن ؛ مهفهف القوام ※ ريا الوردية الوجن ؛ مسكية الوشام

يانسمة الفجر خبري ؛ عن حال من خلفنا ※ وهل رايتي بحاجر ؛ باهي الخد يدلا انسنا

هركو عطبول جوذري ؛ والعين منه وسنا ※ ذاك الذي زاد في شجن ؛ بعده نفا منامي

ياسعد هل تسعد الليالي بالارض المهلا ※ وسف من نعوه الزلال ؛ وقول حبيب اهلا

تعال ياسيدي تعال ؛ اهلا بكم وسهلا ※ شا زيل عن خاطري الحزن واطفي بكم ضرامي

وقال رضي الله تعالى عنه

قمري الحمايم ※ ليلت وصالك ليلت الغنايم

كيف تبات نايم ※ وانا سويهر في رجاك قايم

ومن الظلايم ※ تركتني ياخل فيك هايم

كيف لا تلايم ※ من ليس يسمع فيك لوم لايم

واموردالخد ※ ما الذنب تنكر صحبتي وتجحد

قط ثلك حد ※ عني فما هذا التسبب لذي الصد

والشي تتشهد ※ على انا عبد قبض في اليد

للجفا علايم ※ لولا الجفا ما اشتكيت للتمايم
يا مكحل العين ※ حيث عيني قد جرت لها عين
من رامي البين ※ وتمت الحساد بيننا بين
واملیح وازين ※ لا تفسد الزين المليح بالشين
ايش من جرايم ※ كثرت في الدعوى وفي الخصايم
شا اغتنم زماني ※ ما فادني في عشقة الغواني
والذي جفاني ※ شا انساه عن قلبي ومن لساني
وامدح اليماني ※ خير البرايا كامل المعاني
ناقض العزايم ※ المرتجى في الحشر للعظايم
ذا نبي مفضل ※ احمد رسول الله خير مرسل
الذي توسل ※ به النبيون اخراً واول
وعليه معول ※ للمسلمين يشفع لهم فيقبل
ذرة آل هاشم ※ له الصلاة ثم السلام دايم

وقال ايضا

ذكرتني يا علي باصواتك الحاليه ※ تعود يا مغني ايامنا الماضيه
فانها اشها على قلبي من العافيه ※ ايام كنا نسامر رب من غانيه
مورد ات الخدود الكمل الباهيه ※ [illegible] اوقات [illegible] الاعين الساجيه
رعى الله اوقات ربات الحلى الغاليه ※ يا ليتها لنا في عام عود ثانيه
ما يقطع الله لنا من رحمة شافيه ※ فانه القادر المحيي جثث باليه

وقال ايضا

[illegible] مضت فيا لها من ليال ※ ايام كنا نسامر رب عوج غزال
ونطعم الشهد من ريق الثنايا الزلال ※ مهفهف القد باهي الخد ساجي النجال
يا فايق الغيد بل يا يوسفي الجمال ※ لك تسعة اقسام في زينه وزادك كمال
قد طال بعدي وحالي قط ما قط حال ※ لو حل شوقي اليهم فوق شم الجبال
لدكدكت ثم صارت بالتجافي رمال ※ ان الملاح الغواني فتنة للرجال

وقال رضي الله تعالى عنه

بذا الصبا السعيد ۞ ذا عيد من غير عيد ۞ وعاد رني يزيد ۞ بالعافيه والسرور
يا اكرم الاكرمين ۞ يا ارحم الراحمين ۞ يا احسن الخالقين ۞ اكفي جميع الشرور
فيا سريع الرضا ۞ نسالك حسن القضا ۞ وعفو ما قد مضا ۞ على الهنا والحبور
يا ربنا يا مجيب ۞ وراجيك لا يخيب ۞ عجل بفرج قريب ۞ واصلح جميع الامور

وقال ايضا يمدح والد العيدروس عفيف الدين الشيخ عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنه

يا سيد الرسل هل غاره لاقل العبيد ۞ بوصل محبوب قلبي ينطفي ذا الوقيد
قد يجمع الله من بعد الاياس البعيد ۞ وكيف آيس وهو قادر على ما يريد
نذرت شا افعل اذا شاهدت عيد بعيد ۞ يا وادي الغيد ذي ما مثلهم قط غيد
قولوا لهم ما ترقوا للغريب الوحيد ۞ مهلا من البعد مهلا ما على ذا مزيد
ولا بلى قط شوقي غير دايم جديد ۞ لعيدروس المعالي ثم سعد السعيد
كم دمر والي اعادي رب ظالم عنيد ۞ وانا بهم ان قمر جهدي في الناس جيد
وكل عام يقولوا هان وانا ازيد ۞ بعون ربي واختم بالولي الحميد

صلوا على احمد ومن صلى على احمد يفيد

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

يا سيد المرسلين	۞	غاره لمن عمره مضى منكد
ايامنا باليقين	۞	ضاعت بطاله بالبغا والصد
فكم نجوفي حنين	۞	من شوق بانات النقا وثهمد
لا لاستهم سنين	۞	الا غدودق وبل طل سرمد
شا اسال الواصلين	۞	عنهم عسا يحكوا حديث مسند
هل هم لنا ذاكرين	۞	او قد نسوا العهد القديم الاوكد

وقال ايضا

ما حال من بعدنا	۞	لا اوحش الله منك يا قمرنا
يا من يحاكي القنا	۞	اذا ترنح قد او تثنا
بل يا سوبحي الزنا	۞	يا من حوى في الزين كل معنا

لولا اضرايرلنا ※ وحق راسك قط ما افترقنا
فابسط لنا عذرنا ※ ولا تواخذنا بما فعلنا

وقال ايضا

ياطيب الله يطيب ※ بالقرب قلبي بعد طول الاسفار
ويجمع الله قريب ※ شملي بمحبوبي بجمع الاعذار
في ساعة لا رقيب ※ فيها ولا واشي يبيح الاسرار
نسكر بخمر التشنيب ※ تارة ونقطف بالخدود الازهار
ياعذب ماذا العجيب ※ من خمر يسكرنا بغير خمار
اقسم بزي الحبيب ※ ان المحبين ما لهم ولا ثار

وقال ايضا

دراك ياخلي دراك ※ من قبل ان اذهب عليك حسرة
فاننا في الهلاك ※ ان لم تداركني بفرد نظرة
خامر طباعي هواك ※ وبامتزاجه في صار فطرة
وكيف شا اعشق سواك ※ اولي على طول البعاد قدرة

وقال ايضا

ياخير من يستناب ※ وخير من يدعي لامر يطرى
وخير مدعي مجاب ※ يا من سر الله خير مسرى
حتى رفع له حجاب ※ وكلم الله العظيم جهرا
وشرفه بالخطاب ※ وارسله للعالمين طرا
امسى بقدح شراب ※ من خمرة المعنا وليس خمرا
سالت ذاك الجناب ※ نظرة اغاثه باطنا وظهرا
وحالة تستطاب ※ ونعمة الدنيا وسعد الاخرة

وقال ايضا

عزيل نهامه ÷ مسكي الشامه ※ صدوده قيامه ÷ فضح طي رامه
بالجيد والقامه ÷ وحسن الزخامه ※ كثير الغرامه ÷ صافي المدامه

وريقه علامه ؛ ولا هي امامه ※ الاخلافه ؛ بتلك الوسامه
عبرني غلاله ؛ لابس شياله ※ وشمس مثاله ؛ دعيته تعاله
يا بدر الاله ؛ تغافل بناله ※ وحوله طواله ؛ خيل صقاله
وتلك سلاله ؛ علامه علامه ※ قمري الشامه ؛ هجرني علامه
سهرت الحنادس ؛ للخشف الكانس ※ ولاله موانس ؛ كثير الوساوس
في الليل الدامس ؛ انا بت حارس ※ لسيد العرايس ؛ ذي الطرف الناعس
سبا العقل ناعس ؛ ويا أهل الكرامه ※ والاستقامه ؛ خلوني غلامه

وقال رضي الله تعالى عنه

سال دمع شنان ؛ من بواعث واشجان ※ يالطيف يا منان ؛ جدلنا بالامان
يا وسيع الاحسان ؛ هل فرج للولهان ※ فعليك التكلان ؛ وانت المستعان
كم ذنوب لم عصيان ؛ كم عيوب كم طغيان ※ وتقضى الازمان ؛ والعمر منا فان
اسالك ياحنان ؛ يا رحيم يا رحمان ※ جدلنا بالغفران ؛ ثم اسكننا الجنان
قم تدارك اعمال ؛ يا قبيح الا فعال ※ ان كن وب الامال ؛ د وب تغد وحال
لا يغرك امهال ؛ والسعود والاقبال ※ ان سرعة الآجال ؛ اقرب فينا مجال
انتبه يا بطال ؛ من رقاد الجهال ※ فان عمرك قد طال ؛ والحال قد حال
انتبه يا انسان ؛ مالعينك انسان ※ الى متى ذا النسيان ؛ ولا امر قد حان

وقال ايضا

مسافرين ابلغوا عنا ※ من في تريم الف والفي سلام
من قامته تشبه الغصنا ※ ومن جبينه كبدر التمام
متمم الحسن والمعنا ※ سويجي الطرف قمري الحمام
والجسم من فرقته مضنا ※ وناظري ما تهنا منام
قولوا لمن قد برا حالي ※ لا يحسب انا نسينا لقاه
افديه بالحال والمال ※ وليس مقصودي الا رضاه
والله اقسم ولا ابالي ※ ما صب حد في الخلايق سواه
هو ليس قلبي وهو اليمنى ※ من اعيني وهو مخ العظام

ان تمدد الشوق في قلبي ※ يهيج عظيم وفي عظيم
لاشك يزداد في كربي ※ وشوق قلبي لظبية تريم
سالت في خلوتي ربي ※ يسقي تريما بوبل الزديم
وتنجلي عنها الشحنا ※ بالعافيه بعد برء السقام
نحنا عزمنا الى مكه ※ يا اخواننا ادعولنا بالمراد
بالخير والسعد والبركه ※ والعود الى عندكم يا اسعاد
انتم في النوم والحركه ※ معي وانتم حلول الفواد
ان لقنا الله وان عدنا ※ على نذر بشهر صيام

وقال ايضا

نلت المنا واليقين ؛ بقرب مولانا ※ هذا التقي الامين ؛ الله به اولانا
رحب الجناب المكين ؛ يمنا وايمانا ※ لازال طول السنين ؛ في الملك سلطانا
محروس في كل حين ؛ دهرا وازمانا ※ رب السما له معين ؛ لم يخش شيطانا
لازال سمح اليمين ؛ بالجود هتانا ※ وجملة الصالحين ؛ لنصره اعوانا
ندعو الكريم المبين ؛ يزيده احسانا ※ للدين عدله قرين ؛ وزان دنيانا
في الناس طلق الجبين ؛ سيدا لاقرانا ※ هذا احيا المجدبين ؛ هتانه اروانا

وقال ايضا

عندي غزال الفروش ※ ابهى واحلى من ظبي نعمان
فليس هم كا وحوش ※ المسلبات المذهبات الاحزان
لكن ظبي موش ※ حته رهو فينا قبيل الاحسان
جايش على الجيوش ※ سلطان ذي ماكفاه سلطان
ماحديما ري الحبوش ※ العانقات الغاليات الاثمان

وقال ايضا

متى متى واظبي شعب عيديد ※ قديم عهدت نعم بتجديده
تسي عسى الله يا غزيل البيد ※ يعود ما قد فات نابتا كيد
يا عبا ندالت الربع والمنا ※ ودن بها يلث الربوع اهل

متى متى محبوبنا يواصل ※ فذاك يوم العيد نعم من عيد
عليش تهجر ياحبيب صبك ※ وتحرمه وصلك وطيب قربك
اعوذ بالله من شديد حربك ※ كم طاح به من جيد يعشق الجيد

وقال رضي الله تعالى عنه

يانسيم سحر عندك من احبابنا اخبار ※ هل خفق نودك البارد على تلك الاخدار
هل نظرته حبيب القلب في ذلك الدار ※ حي تلك البوادي مجمع الغيد الاقمار
لاحظتها نواشي السحب تهمي بالامطار ※ لابرح ربعها مخضر بالمزن واشجار
كم قضينا بسالف عهدها الاول اوطار ※ حيث كنا نسامر غيدها جنح الاغدار
حيث نسكر بخمر الريق من غير خمار ※ والخدود البواهي كم جنينا بها ازهار
رب عين توجج نارها في الحشا نار ※ والعجب من غزال صاد بالحظ الانمار
رب عاقل بجاهل في الهوى حاير افكار ※ مالحد ياعلي قدره على دفع الاقدار
غير يصبر على ماقد له الخالق اختار ※ ربنا اخترلنا زين الخصايل والاشوار
واستر العيب فانك غافر الذنب ستار ※ ثم قولي وصلى الله على خير مختار
الذي قد نصر دين المهيمن بالانصار ※ ماغرب كوكب اوصبح في الافق قد نار

وقال ايضا

ياغريب النقا سقيا لتلك المنازل ※ حي تلك الربوع الحاليات المناهل
الذي في رباهم رب خرعوب نازل ※ قد زهى الربع ربات الحلي والخلاخل
باهيات المحيا ساجيات النواحل ※ مهدبات الترايب دابجات الجوائل
رب ليله جمع شملي بزين الشمايل ※ ثم طاب السمر فيها وغاب العواذل
والرقيب المعاند عن قضيتي غافل ※ والطلا طاب والمشهود عندي مقابل
والمثاني لها رنات وللانس حاصل ※ والمشاميم شي مجنا وشي منه دابل
ثم دار الفلك وامسيت عن ذاك راحل ※ كم مسافات حالت بيننا كم مراحل
ساجي الطرف عني كن مخبر وسايل ※ لاتظن انني عما سلف منك جاهل
ان شكته فللشوق المبرح دلايل ※ ماترى الطرف ساهر ماترى الدمع سائل
ماترانا نحيف الجسم بالهم ناحل ※ كم ترجى الفرج ياعذب كم ذا احاول

رب الارباب يامعطي امل كل آمل ※ جد بنفحه تجلي الهم يا اقرب عاجل
فالعطا منك واسع والكرم منك شامل ※ ثم صلي وسلم بالضحى والاصايل
كل حين على احمد جامع الفضائل

وقال رضى الله تعالى عنه فى جواب قصيدة لابنته

يا علي ان قلبي قد له ايام مفقود ※ ما دريت اين قلبي غاب في امسيت مكمود
هو غوى في طريق او هو معا شخص محسود ※ او سحر يا علي او صيب او صار مكيود
كم بذلته لمن جابه وكم وعد موعود ※ والبشاره له بعد الدعا فلو مقيود
والكسا كل فاخر والف دينار منقود ※ دوروا لي قلبي لا تبقون مجهود
خافه الانهبه داجي النسع السود ※ مثل حشل العنب عنقود من فوق عنقود
والذي مبسمه في وشمة الدر منضود ※ سامي العنق رابي الكفل و الخصر مملود
مثله خالقه فى الحسن من غير مشهود ※ كانه ما سمع فى الشعر قول ابن مسعود
يا الذي هشت قلبي عاد لي منك مردود ※ هشت قلبي وانا محتاج له وانت مسدود
يا سريع الفرج يا واسع الفضل والجود ※ يا مفرج على ايوب يا ناصر هود
رد قلبي على فطرته يا خير معبود ※ ثم يا قلب مالك فى الغوى حد محدود
فاز اهل التقى وانته من القوم مبعود ※ الزم الباب واقصد خالقك خير مقصود
واغتنم توبتك ما زال الامهال ممدود ※ ناديا واسع الرحمه ويا خير محمود
ارحم السايل الواقف من الباب مردود ※ وان عصينا فمنك الفضل والجود معهود
ثم صلوا على احمد عد ما هبت النود ※ عد ما قري غنا على طلح منضود

وقال ايضا

يا من له الاراده ؛ ومنه السعاده ※ اسبل لنا الزياده ؛ منك الجميل عاده
اعط الكئيب مراده ؛ ورد له رقاده ※ فدمعه افاده ؛ الاهوى فواده
قد للنه وداده ؛ في عشقته سعاده ※ فمنها امتداده ؛ شرابه وزاده
يا خير كل ساده ؛ العبد طال بعاده ※ عليكم اعتماده ؛ والفوز في ...ده
قلبي ذهب نكاده ؛ منذ جاد له جواده ※ وفلك له قياده ؛ في الغيب والشهاده

وقال ايضا

وقال ايضا

الا يا قلب فارحل عن الاكوان جمله ※ الى قرب المكون عسا تحظى بوصله

تفكر لي في المكون وانظر كيف اصله ※ تجده الكل محتاج الى جوده وفضله

تفكر كيف اصلك والاصل مفتون ※ فهل اصل القدم كالعدم ماذا تقولون

اقام الكون ربي بسر الكاف والنون ※ تلاشت جمع الاشيا وصار الكل فعله

ترى جمع العوالم من الفيض الالهي ※ بمد الروح الاعلى بالانوار البواهي

سرى سره في الارواح وكونها كما هي ※ تقدس بل تعالى وحاز الجود كله

فسبحان الذي احتجب عنا بنوره ※ محجب بالنور يا صاح من شدة ظهوره

ومن صابه مطر غيث فضله يا سروره ※ يحوز الفوز منه يظله تحت ظله

وقال رضي الله تعالى عنه

لعلها في والدته عايشه بنت الشيخ العارف بالله عمر بن الشيخ عبد الرحمن رضي الله عنهم

كيف يسلوا ابن آدم او يؤمل بالآمال ※ ما يشاهد زمانه قط ما ينقضي حال

نحيرفي نقص وابرام وادبار واقبال ※ ما بناه الاول لابد تخربه الآجال

خاب من عمر واخره الفنا والتحوال ※ منذ جانا خبر بنت القمر تاج الابدال

قد ثوت في التراب جل الذي كان ما زال ※ ما تهنيت لذه والمدامع اسبال

والكبد محرقه والنوم من ناظري عال ※ من لكفل الحريم من ذا التفريج الاثقال

من لنا في المغوبه من تحمل بالاثقال ※ نحن يا غيد وا [illegible] معكر [illegible]

طرف ما سال من فقدانها ليته سال ※ لا تهنين يا غيد بعدها البس [illegible]

ليت كان الفنا يقبل عطيته في الامهال ※ كنت افدي لها بالجسم والروح والمال

غير حكم القضا ما فيه حيله لمحتال ※ حي قبه صوت قرة نواظري [illegible]

شمسنا والقمر فيها كاملن الآجال ※ غبن عنا اسود الغاب او وحشن [illegible]

في رضا الله خلف عن كل هول وان هال ※ ما قضى كان لا تسترجع الغايت اقوال

سكرة الموت محتومه على كل وان طال ※ لا يفوتك قلبي حمد ربك في الافعال

كن له شاكر واحمده في كل الاحوال ※ ما ذخر [illegible] الاعمال

[illegible] بذكر الحي ابدا ولا زال ※ [illegible] والضحى والآل

[illegible]

يوم كشف الغطا ارجوه يستر الاحوال

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه ونفعنا به امين

يا علي صاحباً جاء منه شي لست ارجيه ※ ما صحب عاقلا ذي جهل الا ويوذيه
كل من لا يفكر في عواقب معانيه ※ يضعف امره ويفرح عند سقطته شانيه
كل من لا يكون الدين والعقل هاديه ※ لا تصاحبه واحذر يا ضنيني توافيه
كل من ليس يرقا في النسب لا معاليه ※ لا ترجي نواله فانه لا مرتجي فيه
قل في الناس من تصحب ومن يا تواليه ※ ما تجد صاحبا يحفظ لسرك ويوعيه
غير صاحب منافق خوف شره تداريه ※ يصحبك مابرح كفك بلقمتك في فيه
حسبما تقصر ايدك جا بما كان يخفيه ※ ريته كان ما شاهد من السر يحكيه
بل يزيد وينقل شي ما حدث عينيه ※ اين في الناس من لا قط له حد يعاديه
كل ما عز شخص ثم زاد الندا فيه ※ زاد في الناس حساده وكثرة اعاديه
لا يفتش ولا يظهر على ما تغطيه ※ ان ذي الدهر معدوم الصفا والوفا فيه
[illegible] عدم شاكره بل قد كثر فيه شاكيه ※ ساير الدهر في سيره واجر في مجاريه
واقبلن منه يا علي مره وحاليه ※ من سمع شعرنا هذا فان شا اوصيه
لا تصاحب سفيها وان صحبت لا تماريه ※ ان عرق الجدع لو كان بالشهد تسقيه
لم يزل مر يندم عند مجناه جانيه ※ ثم تمت بحمد الله ما خاب داعيه
واودع الله ان يصلح سوء قلبي ويهديه ※ ثم صلوا على احمد ما اعدت ايا ديه

عدما الليل ساري وانعكس جنح داجيه

وقال رضي الله تعالى عنه

طالب العمر لك مائتي سنه بعدها واش ※ بعدها الموت لا خلا غنيا ولا اوحاش
يا دنيا ترى انتي حظ من كان يهواش ※ يعشقونش قلال الدين واهل التقى اعلاش
يعلم الله لمن ذي قد دعيتيه ما جاش ※ والله اليوم ماتسوى لمن يعرف ادناش
يا علي جانب الدنيا كما هي على لاش ※ يا علي ذقت نيرانا كما بريه الكاش

هذ مصبوب وهذ مدنف وهذ جمله اهاش

والحمد لله رب العلمين

خاتمة الطبع

الحمد لله على ما الهم وانعم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم اما بعد بفضل الله تعالى رب البرية قد تم طبع المجموعة العيدروسية المشتملة على اربعة كتب سنية فناهيك من مجموعة حوت كل فضل ومزية وكيف لا وهي من انفاس ائمة الامة الخيرية سلالة البضعة النبوية واثمار الشجرة البتولية رضى الله تعالى عنهم وارضاهم وجعل في أعالي الجنان مثواهم وماواهم ومعهم محبيهم ومعتقديهم وكان ذلك بامدادات الكامل الواصل سلالة الافاضل سيدنا الشريف عيدروس بن حسين بن احمد بن عمر بن احمد العيدروس كان الله له ومعه ونفعنا ومتعنا به آمين وببركته وبركة اسلافه بيعت غالب نسخ الطبعه قبل تمام الطبع فلله الحمد ووافق طبع الختام آخر شهر صفر من شهور عام الف وثلاثمائة وثمان وعشرين من هجرة سيد المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الى يوم الدين

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين

كتبه الملتزم طبعه على نفقته

سليمان بن عبد الله بن مرعي سلطان شاهي حيدراباد الدكن

محل مبيعه

في حيدرآباد الدكن محل سلطان شاهي عند سليمان بن عبد الله بن مرعي والثمن النسخه بربيه ونصف ٭ ومجلده بقماش من ربيه وعشر آنات وفي سنقافوره عرب ستريت نمور ٧٣ بمحل الكتبي الشهير محمد بن عبد الله بن مرعي والثمن النسخه بريال بوروم ٭ ومجلده بقماش من ريال وخمسة عشر سنة

فائدة

ومن اشترا منه دفعةً عشر نسخ فما فوقها نعطيه في كل عشر نسخ منه خمس نسخ من مناقب الشيخ سعيد بن عيسى العمودي بلا ثمن

5344
SIA